

وله كتاب «المنقذ من الزلل في مسائل الجدل»، وكتاب «الفحول في علم الأصول»، و«تعليق الخلاف».

وبرع في علم النظر.

وناب في القضاء بخراسان.

وانفرد بالفتوى، حتى مات في ربيع الأول، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

قلت: كتابه الذي في الأصول يعرف بـ«كفاية الفحول»، و«تعليق الخلاف» يوجد في أربع مجلدات. وله «فصول في الفتاوى». والله أعلم.

[١٤٤ - عبد المطلب بن الفضل، افتخار الدين الهاشمي(*)]

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، افتخار الدين الحلبي.

ولد ببُلُخ في سادس جمادى الآخرة، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وله «شرح الجامع الكبير».

حدّث، ودرّس، وكان رئيساً.

توفي في جمادى الآخرة، سنة ست عشرة وستمائة.

قلت: هذا هو المشهور بالهاشمي، كنيته أبو هاشم.

كان شريفاً، رئيساً، عاقلاً، ورعاً، ديناً، صحيح السماع، عالي الإسناد.

روى عنه خلق كثير، ذكر بعضهم الذهبي في تاريخه.

(*) شذرات الذهب ٦٩/٥، العبر ٦٢/٥، سير أعلام النبلاء ٩٩/٢٢ - ١٠٠، الجواهر المضية ٤٦٧/٢، الطبقات السنية ٣٨٩/٤. وانظر الأعلام ٢٩٨/٤.

[١٤٥ - عبيد الله بن عمر، أبو زيد الدبوسي] (*)

عبيد الله^(١) بن عمر بن عيسى، أبو زيد الدبوسي.

له كتاب «الأسرار»، وكتاب «تقويم الأدلة».

وهو أول من وضع علم الخلاف.

توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة؛ وقيل: يوم الخميس، منتصف

جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين.

ناظر مرة رجلاً، فجعل يتبسم ويضحك، وأنشد أبو زيد لنفسه:

مالي إذا أَلَزَمْتُهُ حُجَّةً قَابِلَنِي بِالضُّحْكِ وَالْقَهْقَهه

إن كان ضِحْكُ المرء من فقهه فالدُّبُّ^(٢) في الصحراء ما أفقهه!

انتهى.

قلت: ويروى:

..... بالضحك والتبسمه

..... فالدُّبُّ^(٣) في الصحراء ما أفهمه!

(*) الأنساب ٢٧٣/٥، معجم البلدان ٤٣٧/٢، اللباب ٤٩٠/١، وفيات الأعيان

٤٨/٣، العبر ١٧١/٣، البداية والنهاية ٤٦/١٢، ٤٧، النجوم الزاهرة ٧٦/٥،

٧٧، الجواهر المضية ٤٩٩/٢، ٥٠٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٧١، مفتاح

السعادة ٣٠٧/١، ٣٠٨، كئائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٢، كشف الظنون ٨٤،

١٦٨، ١٩٦، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٦٧، ٥٦٨، ٧٠٣، شذرات الذهب ٢٤٥/٣،

٢٤٦، الفوائد البهية ١٠٩، هدية العارفين ٦٤٨/١، (سير أعلام النبلاء

٥٢١/١٧)، الطبقات السنية ١٧٧/٤، وانظر الأعلام ٢٤٨/٤.

وتأتي ترجمته مكررة برقم ٣٣٠.

(١) تورده بعض المصادر هكذا، وبعضها الآخر تورده «عبد الله». وقد ورد «عبد الله»

في ج د و، وفي الأصل و ب: «عبيد الله».

(٢) في د: فالدُّبُّ، وفي الطبقات السنية: فالقرد!

(٣) في ب: والدب، وفي د: فالدُّبُّ.

والدَّبُوسي: بفتح المهملة، وضمّ الموحدة: نسبة إلى قرية بين بخارى
وسمرقند، يقال لها: دَبُوسَة.
قال الذهبي: كان ممن يُضرب به المثل في النظر، واستخراج الحجج.
ومن مصنفاته: كتاب «الأمَد الأقصى» أيضاً، وكتاب «تأسيس النظائر».
والله أعلم.
وممن عُبد:

[١٤٦ - عبد الخالق بن أسد، تاج الدين الطرابلسي(*)]

عبد الخالق بن أسد بن ثابت، تاج الدين، أبو محمد الحافظ، الجوال.
ولد بدمشق.
وتفقه على البلخي^(١)، والهيتمي^(٢)، وآخرين.
ورحل إلى بغداد، وهمدان، وأصبهان.
وكتب، وسمع الكثير من عبد الكريم بن حمزة الحداد، وطاهر بن سهل
الإسفراييني، وآخرين.
وخرج معجماً لشيوخه، وحدّث به.
وكان فاضلاً، أديباً.
درّس بالصادرية^(٣).
وكان له مجلس التذكرة^(٤).
مات بدمشق سنة ثلاث وثمانين، وقيل أربع وستين وخمسمائة.

(*) تقدمت الترجمة برقم ١٣٢، فلتراجع مصادرها هناك.

- (١) هو الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، تقدمت ترجمته برقم ٩٨.
(٢) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهيتمي، الفقيه، القاضي. كان أنظر
أصحاب أبي حنيفة في زمانه، ت ٥٣٧ هـ. الجواهر المضية ٩٦/١ - ٩٨.
(٢) المدرسة الصادرية: داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي،
أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله، وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة
٤٩١ هـ. الدارس في تاريخ المدارس ٥٣٧/١.
(٤) في ج: التذكير، وفي د: التذكرة.

قلت: ومعجم شيوخه بخزانة الظاهر بيبرس.

[١٤٧ - عبد الرب بن منصور الغزنوي(*)]

وعبد الرب بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم الغزنوي.
كانت وفاته في حدود الخمسمائة.
شرح القدوري في مجلدين، وسمّاه «ملتَمَس الإخوان».

[١٤٨ - عبد الغفور بن لقمان الكردي(**)]

وعبد الغفور^(١) بن لقمان بن محمد، تاج الدين، أبو المغافر الكردي^(٢).
تفقّه على أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى.
وتولّى قضاء حلب للعدل نور الدين محمود.
وصنف شرحاً على الأخسيكى^(٣)، وشرحاً على «التجريد»^(٤) وسمّاه

(*) الجواهر المضية ٣٧٣/٢، الطبقات السنية ٢٧٨//٤، كشف الظنون ١٦٣٢/٢.
(**) إيضاح المكنون ٤٢٥/١، الجواهر المضية رقم ٨٤٠، طبقات الفقهاء لطاش
كبيري ١٠٨، الفوائد البهية ٩٨ - ٩٩، كشف الظنون ١١٤/١، ٣٤٥، ٣٤٦،
٥٦٢، هدية العارفين ٥٨٧/١. (الطبقات السنية رقم ١٢٦٩ - ٣٥٨/٤).
وانظر الأعلام ١٥٨/٤.

(١) بعض المصادر تورده عبد الغفار.

(٢) كردر من نواحي خوارزم أو ما يتاخمها من نواحي الترك. معجم البلدان ٤/٤٥٠.
(٣) تعقبه الكفوي بأن الأخسيكى أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر، الملقب
بجمال الدين، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة، ومات سنة سبعين وستمائة، ذكره
عبد القادر في باب أحمد. ومحمد بن محمد أبو عبد الله الحسام، صاحب
المختصر المعروف في الأصول، مات يوم الإثنين الثاني والعشرين من ذي
القعدة، سنة أربع وأربعين وستمائة، ذكره ابن قطلوبغا، فلا يكاد أن يصح: أن
يصنف أبو المفاهر على الأخسيكى شرحاً، على تقدير صحة التواريخ. انظر
الفوائد البهية ص ٨٤.

(٤) «التجريد الركني» في فروع الفقه الحنفي، من تصنيف أبي الفضل عبد الرحمن
ابن محمد بن أميروه الكرمانى.

«المفيد والمزید»، وشرح «الجامع الصغير» على طريق «الجامع الكبير» من تقرير أصول الأبواب^(١).

وكان على غاية من الزهد.

توفي سنة اثنتين وخمسين، وقيل وستين وخمسمائة^(٢).

[١٤٩ - عبد القادر بن محمد العقيلي]*

عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم عبد الرحمن بن علوي بن المعلّى بن علوي بن جعفر القاضي^(٣) تاج الدين ابن القاضي عز الدين، العقيلي، البخاري^(٤)، الحنفي.

سمع الصحيح من ابن الزبيدي^(٥)، وسمع من الإمامين جمال الدين الحصري^(٦)، وتقي الدين بن الصلاح^(٧).
وولي القضاء، ونظر الأوقاف بحلب.
توفي سنة ست وتسعين وستمائة.
ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة^(٨).

(١) ومن مصنفاته أيضاً التي أوردها اللكنوي في الفوائد البهية: «حيرة الفقهاء»: جمع فيه ما يحار في حله العلماء!

(٢) أي: واثنين وستين وخمسمائة.

(*) الجواهر المضية ٢/٤٥٠ - ٤٥١، الطبقات السنية ٤/٣٦٥ - ٣٦٦.

(٣) في الأصل: العاصي أو العاصي!

(٤) في الجواهر المضية والطبقات السنية: السنجاري. وهو في الأصل بدون نقط.

(٥) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، من زبيد باليمن،

ت ٦٣١ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥٧ - ٣٥٨.

(٦) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصري، أبو المحامد. تأتي ترجمته برقم ٢٧٠.

(٧) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، ابن الصلاح الكردي، تقي الدين، أبو عمرو، الإمام الحافظ، شيخ الاسلام، صاحب «علوم الحديث»، ت ٦٤٣ هـ.

سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠ - ١٤٤.

(٨) وفاته في الطبقات السنية ٦٧٦ هـ.

[١٥٠ - عبد القادر بن محمد القرشي] (*)

وعبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم، محيي الدين، أبو محمد، ابن أبي الوفاء القرشي.

مولده سنة ست وتسعين^(١) وستمائة.

سمع، وحَدَّث، وأفتى، ودرَّس.

وصنَّف كتاب «العناية في تخريج أحاديث الهداية»^(٢)، وكتاب «الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل»^(٣)، ويسميه أيضاً «المجموع»، وشرح معاني الآثار للطحاوي^(٤)، وكتاب «الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة عن الإمام أبي حنيفة»، وكتاب «ترتيب تهذيب الأسماء واللغات»^(٥)، وكتاب «البستان في فضائل النعمان»^(٦)، وكتاب «الجواهر المضئية في طبقات الحنفية»، و«مختصر»^(٧) في علوم الحديث، و«مسائل مجموعة» في الفقه، وقطعة من

(*) إنباء الغمر ١/٦٦، إيضاح المكنون ١/٤٦٩، ٤٧٠، ٥٠٥/٢، حسن المحاضرة ١/٤٧١، الدرر الكامنة ٣/٦، ذبول طبقات الحفاظ «لحظ الألاحظ لابن فهد» ١٥٧، ١٥٨، شذرات الذهب ٦/٢٣٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٨، الفوائد البهية ٩٩، ١٠٠، كئائب أعلام الأخيار ٥٩٨، كشف الظنون ١/٢٤٤، ٦١٦، ٧٥٠، ١٠٩٧/٢، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣٢، ١٨٣٧، ٢٠٣٤، هدية العارفين ١/٥٩٦، ٥٩٧. (الطبقات السنية رقم ١٢٨٣ - ٣٦٦/٤ - ٣٦٧)، الجواهر المضئية - مقدمة المحقق. وانظر الأعلام ٤/١٦٧.

(١) في ج د فقط «وتسعين». وفي بقية النسخ «وسبعين»، وهو خطأ.

(٢) أو «العناية في معرفة أحاديث الهداية». والهداية للإمام المرغيناني.

(٣) «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» لعلي بن أحمد بن مكِّي الرازي، حسام الدين، الذي شرح فيه مختصر القدوري.

(٤) هو «الحاوي في بيان آثار الطحاوي».

(٥) تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي.

(٦) وورد: «البستان في مناقب إمامنا النعمان».

(٧) هو «المختصر في علم الأثر».

شرح «الخلاصة»^(١) في مجلدين، و«تفسير آيات»^(٢)، و«فوائد». توفي تاسع ربيع الأول سنة خمس وسبعين^(٣) وسبعمئة.

[١٥١ - عبد الكريم بن عبد النور، القطب الحلبي(*)]

وعبد الكريم بن عبد النور، أبو علي، أو أبو محمد، قطب الدين، الحلبي الأصل.

مولده سنة ثلاث وستين وستمئة، وقيل سنة أربع.

سمع العزّ الحُراني^(٤)، وغازي^(٥)، وابن خطيب المزة، وابن العماد، والطبقة.

وكتب العالي والنازل، وخرّج وألّف.

شرح البخاري، بلغ النصف. وعمل «تاريخ مصر» فبلغ مجلدات دون

(١) يقصد «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» الذي سبق ذكره.

(٢) أو «تفسير آيات القرآن العظيم».

انظر عن مصنفات عبد القادر: مقدمة المحقق للجواهر المضية ٤١/١ - ٥٨.

(٣) في و: وخمسين.

(*) إيضاح المكنون ٧١٩/٢، البداية والنهاية ١٤/١٧١، ١٧٢، تذكرة الحفاظ

٤/١٥٠٢، الجواهر المضية رقم ٨٥٠، حسن المحاضرة ١/٣٥٨، الدرر الكامنة

٣/١٢، ١٣، دول الإسلام ٢/٢٤٢، ذبول تذكرة الحفاظ «الحسيني» ١٣ - ١٥،

السلوك ٢/٢ / ٣٨٨، شذرات الذهب ٦ / ١١٠، ١١١، طبقات الفقهاء

لطاش كبري ١٢٥، الفوائد البهية ١٠٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٠،

كشف الظنون ١/١٥٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٥٤٦، ١٠١٣/٢، ١٣١٦، ٢٠٢٩، مرآة

الجنان ٤/٢٩١، من ذبول العبر «الذهبي» ١٨٦، ١٨٧، النجوم الزاهرة

٩/٣٠٦، هدية العارفين ١/٦١٠. (الطبقات السنية رقم ١٢٩١ - ٣٧٥/٤)،

المعجم المختص «بالمحدثين» للذهبي ١٥٠، معجم الشيوخ للذهبي ١/٤١٢.

(٤) ربما يعني عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني.

(٥) في الدرر الكامنة «وغازي الحلوي».

التمام، وله غير ذلك، مع الفهم، والبصر بالرجال، والمشاركة الجيدة في الفنون وشرح «السيرة النبوية» للحافظ عبد الغني.

مات سلخ شهر رجب، سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(١).

[١٥٢ - عبد المجيد بن إسماعيل الهروي]*

وعبد المجيد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد القيسي الهروي. ذكره ابن عساكر، قال: درس العلم ببغداد، والبصرة، وهمدان، وبلاد الروم.

وله مصنفات في الأصول والفروع. توفي بقيسارية^(٢) سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، في شهر رجب، وقد أتى على الثمانين.

[١٥٣ - عبد الوهاب بن أحمد، ابن وهبان الدمشقي]**

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان، قاضي القضاة، أمين الدين، أبو محمد الدمشقي، قاضي حماة.

(١) في ب ج د: وسبعمائة، وفي أ و: وستمائة. وفي الطبقات السنية والفوائد البهية ٧٣٥ هـ. وولادته عام ٦٦٤ هـ.

(*) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤٤/١٠، ٤٤٥، الجواهر المضية رقم ٨٦١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٥٩، معجم البلدان ٣٩٧/١، النجوم الزاهرة ٢٧٢/٥، هدية العارفين ٦١٩/١. (الطبقات السنية ٣٨٦/٤). وانظر الأعلام ٢٩٢/٤.

(٢) عن القيسارية راجع معجم البلدان ٤٢١/٤ - ٤٢٢.

(**) بغية الوعاة ١٢٣/٢، الدرر الكامنة ٣٧/٣، ذيل تذكرة الحفاظ، لابن فهد ١٥٢، شذرات الذهب ٢١٢/٦، الفوائد البهية ١١٣ - ١١٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٧، كشف الظنون ٦٤٩/١، ٦٦٧، ٧٤٠، ٧٤٦، ٧٥٧، ١١٦٧/٢، ١١٨٩، ١٤٨٥، ١٤٩٩، ١٨٦٥، ١٩٨٤، هدية العارفين ٦٣٩/١. (الطبقات السنية ٤٠٨/٤).

تصدّر في القراءات بالمدرسة العادلية^(١).
وتفقه بالصدر بن منصور، وأخذ النحو واللغة عن ابن الفصيح، وأبي
العباس العتابي^(٢)، والأصول عن البهاء المصري.
وصنّف كتاب «شرح درر البحار» على ما قاله في شرحه المسمى بـ «عقد
القلائد في حل قيد الشرائد». ونظم «قيد الشرائد»، ونظم «الفرائد» في الفقه،
وهي قصيدة رائية تشتمل على ألف بيت في الفروع النادرة.
قال ابن حبيب: توفي وهو من أبناء الأربعين، في سنة ثمان وستين
وسبعمائة.

[١٥٤ - عبد الوهاب بن عمر، ابن أمين الدولة]*

عبد الوهاب بن عمر، الإمام الزاهد، النحوي، ظهير الدين، بن عبد
المنعم بن عبد الله^(٣)، ابن أمين الدولة الحنفي، الحلبي، الصوفي.
سمع من حنة^(٤) الحرانية، وأجاز له شعيب الحراني^(٥)، وابن الجميزي.
وحدّث^(٦).

وأخذ عنه محمد بن طغريبك، وجماعة.

توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

ومولده سنة أربعين وستمائة.

(١) المدرسة العادلية داخل دمشق، أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي.
الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٥٩.

(٢) لم أقف له على ترجمة، وقد يكون محرفاً عن «العتابي» المتقدم برقم ٢٩.
(*) بغية الوعاة ٢/١٢٤، الدرر الكامنة ٣/٣٩، الدليل الشافي ١/٤٣٣. (الطبقات
السنية رقم ١٣٥٤ - ٤/٤١١).

(٣) في الطبقات السنية: هبة الله.

(٤) هكذا في نسخة و، أما في الأصل فغير واضحة، ورسمها أقرب إلى «حته». ولم
ترد هذه الترجمة في ب ج د. وفي الدرر الكامنة: «حياة»، وفي بغية الوعاة:
«حبيبة».

(٥) في الدرر الكامنة: شعيب الزعفراني.

(٦) هذا أقرب رسم للكلمة كما في الأصل، ولم ترد في و، والترجمة ساقطة من بقية النسخ.

[١٥٥ - عبيد الله بن الحسين الكرخي] (*)

وعبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلّهم، أبو الحسن الكرخي. كرخ جُدّان^(١).

انتهت إليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم^(٢)، وأبي سعيد البردعي^(٣). وانتشر^(٤) أصحابه.

تفقه عليه أبو بكر الرازي^(٥)، وأبو عبد الله الدامغاني^(٦)، وأبو علي الشاشي^(٧)، وأبو القاسم التنوخي^(٨).

(*) (الفهرست ٢٩٣، تاريخ بغداد ٣٥٣/١٠ - ٣٥٥، طبقات الشيرازي ١٤٢، الأنساب ٣٨٦/٥ - ٣٨٧، المنتظم ٣٦٩/٦ - ٣٧٠، العبر ٢٥٥/٢، البداية والنهاية ٢٢٤/١١ - ٢٢٥، لسان الميزان ٩٨/٤ - ٩٩، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٣، شذرات الذهب ٣٥٨/٢. (سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١٥)، الجواهر المضية ٤٩٣/٢ - ٤٩٤، الطبقات السنية ٤٢٠/٤ - ٤٢٢، الفوائد البهية ٩٢.

(١) في أب: كرخ حران، وفي بقية النسخ: كرخ حدان، والصحيح ما أثبت، وهي بليدة في آخر ولاية العراق يناوح خانقين عن بعد، وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق. معجم البلدان ٤٤٩/٤.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣١.

(٣) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي، أحد الفقهاء الكبار، ت ٣١٧ هـ. الجواهر المضية ١٦٣/١ - ١٦٦.

(٤) في جميع النسخ: وانتشرت، والصحيح: انتشر، كما في المصدر الأساسي: أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٠.

(٥) هو أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، المعروف بالجصاص، تقدمت ترجمته برقم ١٧.

(٦) أبو عبد الله الدامغاني، محمد بن علي (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ) لا يصح سماعه منه. والصحيح «القاضي عبد الله بن الأكفاني» كما أورده في سير أعلام النبلاء.

(٧) هو أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشاشي، الفقيه. ت ٣٤٤ هـ. الجواهر المضية ٢٦٢/١.

(٨) هو علي بن محمد بن داود التنوخي الحنفي. كان معتزلياً مناظراً منجماً شاعراً أديباً، ت ٣٤٢ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٥ - ٥٠٠.

وكان كثير الصوم والصلاة، صبوراً على الفقر والحاجة، واسع العلم والرواية.

صنف «المختصر»، و«الجامع الكبير» و«الجامع الصغير»: أودعهم الفقه، والحديث، والآثار المخرّجة بأسانيده، وكتاب «الأشربة». أصابه الفالج في آخر عمره، فكتب أصحابه إلى سيف الدولة ابن حمدان، فلما علم الكرخي بذلك بكى وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني. فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة؛ وكانت عشرة آلاف^(١) درهم.

وكان من تولّى القضاء من أصحابه هجره. مولده سنة ستين ومائتين. ووفاته ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة.

[١٥٦ - عبيد الله بن سعيد السّجزي]*

وعبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السّجزي^(٢). تفقّه على أبيه.

قال السمعاني: هو صاحب التصانيف، والتاريخ. مات بعد الأربعين وأربعمئة^(٣).

(١) في أ ج و: ألف.

(*) الأنساب المتفقة ١٦٤، معجم البلدان ٣٥٦/٥، اللباب ٣٥٢/٣، تذكرة الحفاظ ٣/١١١٨ - ١١٢٠، المشتبه ٣٥٤/١، العبر ٣/٢٠٦، ٢٠٧، دول الإسلام ١/٢٦٢، الجواهر المضية ٢/٤٩٥، العقد الثمين ٥/٣٠٧، ٣٠٨، تبصير المنتبه ٢/٧٢٧، طبقات الحفاظ ٤٢٩، كشف الظنون ١/٢، شذرات الذهب ٣/٢٧١، ٢٧٢، هدية العارفين ١/٦٤٨، الرسالة المستطرفة ٣٠. (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٤ - ٦٥٧)، الطبقات السنية ٤/٤٢٢. وانظر الأعلام ٤/٣٤٩.

(٢) سَجَز: اسم لسجستان: البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزي معجم البلدان ٣/١٨٩.

(٣) وفاته عام ٤٤٤ هـ كما في سير أعلام النبلاء.

ذكره في الحنفية عبد القادر في الجواهر.

[١٥٧ - عبيد الله بن عبد الله الحسكاني(*)]

وعبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خشكان^(١)
القاضي، أبو القاسم الحذاء، القرشي.
سمع، وانتخب، وصنّف، وجمع الأبواب، والكتب، والطرق.
وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد.
وحدّث عن أبيه، عن جده.
روى عنه الدارقطني.
ومات في حدود الثمانين وأربعمئة.
قال الذهبي: هو النيسابوري، الحنفي، الحاكم، الحافظ. شيخ متقن ذو
عناية تامة بالحديث والسماع.
وهو من ذرية عبد الله بن عامر بن كُريز^(٢)، وعُمَر.
وجدت له مجلساً في تصحيح ردّ الشمس، وقد تكلم على رجاله كلام
شيعي عارف بفن الحديث.
أكثر عنه أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل.
ولم أجده ذكر له وفاة^(٣).

(*) تذكرة الحفاظ ٣/١٢٠٠ - ١٢٠١، الجواهر المضية ٢/٤٩٦ - ٤٩٧، الطبقات
السنية ٤/٤٢٢ - ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٨ - ٢٦٩. وانظر الأعلام
٣٤٩/٤.

(١) هكذا في جميع النسخ «خشكان» ما عدا ب ورد فيها «حسكان».
وقد صوّب محقق الجواهر المضية الكلمة إلى «حسكان» كما في سائر
المصادر.

انظر الجواهر المضية ٢/٤٩٦. وفي سير أعلام النبلاء: الحسكاني.
(٢) هو ابن خال عثمان رضي الله عنهما، وأبوه عامر ابن عمّة رسول الله ﷺ: البيضاء
بنت عبد المطلب. وهو الذي افتتح خراسان، وقُتل كسرى في ولايته، وأحرم من
نيسابور شكرياً لله.. وكان سخيّاً كريماً. سير أعلام النبلاء ٣/١٨ - ٢١.
(٣) أي أن عبد الغافر لم يذكر سنة وفاته في تاريخه. وقد ذكر ابن قطلوبغا قبل قليل =

[١٥٨ - عبيد الله بن مسعود، صدر الشريعة الأصغر(*)]

وعبيد الله بن مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود، صدر الشريعة المحبوبي. عالم محقق، وحبر مدقق. له تصانيف مفيدة، منها: «التنقيح» في أصول الفقه، وشرحه المسمى بـ «التوضيح». و«شرح الوقاية»، و«مختصر الوقاية»^(١). ولم يذكر الشيخ سلمه الله تعالى في «عثمان» أحداً. وفيه:

[١٥٩ - عثمان بن إبراهيم المارديني(**)]

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى^(٢) بن سليمان المارديني، فخر الدين، أبو عمر، المعروف بابن التركماني. قال ابن حبيب: إمام تقدم بالديار المصرية، وتعين وسفينة القصر مشحونة بالجواهر البحرية. كان فصيح اللسان، معظماً عند ربّ السيف والطيلسان، ذا ديانة أوصافها مأثورة، وأخلاق محاسنها منشورة، متصدياً للإفتاء والتدريس، معرضاً عن أهل التدليس والتلبيس. شرح «الجامع الكبير» وأظهر أسرارته بالتحريير والتحبير، ثم ألقاه دروساً

= أنه مات في حدود الثمانين وأربعمئة، وقال الذهبي أيضاً في سير أعلام النبلاء: «والظاهر أنه بقي إلى بعد السبعين وأربعمئة» ٢٦٩/١٨. (*) الطبقات السنية ٤/٤٢٩ - ٤٣٠، الفوائد البهية ٩٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٧. وانظر الأعلام ٤/٣٥٤.

(١) في الطبقات السنية: ومختصرها المسمى «بالنقاية» بضم النون.

أُرُخ لوفاته في الأعلام بعام ٧٤٧ هـ.

(**) البداية والنهاية ١٤/١٥٦، الدرر الكامنة ٣/٤٩، النجوم الزاهرة ٩/٢٩٠،

٢٩١، حسن المحاضرة ١/٤٦٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٩٠، الطبقات

السنية رقم ١٤٠٦، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١٨٣٢، الفوائد البهية ١١٥.

(الجواهر المضية ٢/٥٢١ - ٥٢٢)، وانظر الأعلام ٤/٣٦٢.

(٢) في الجواهر المضية: عثمان بن مصطفى بن إبراهيم.

بمدرسة الملك المنصور. واستمرَّ على ما هو بصده إلى أن افترسه من الموت
ليث هصور.

وكانت وفاته بالقاهرة عن إحدى وسبعين سنة، سنة إحدى وثلاثين
وسبعمائة، في حادي عشر رجب.
قلت: شرح «مختصر» الصدر سليمان^(١) أيضاً.
وكانت وفاته ليلة السبت في التاريخ المذكور.
ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة.

[١٦٠ - عثمان بن علي الزيلعي]*

وعثمان بن علي بن محجن بن موسر^(٢)، فخر الدين، أبو عمرو
الزيلعي^(٣)، الصوفي، البارع.
قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة، فدرّس، وأفتى.
وكان مشهوراً بمعرفة الفقه، والنحو، والفرائض.
شرح كتاب «كنز الدقائق»^(٤) في عدة مجلدات، فأجاد، وأفاد، وحرّر،
وانتقد، وصحح ما اعتمد.
وتوفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

(١) هو سليمان بن داود بن مروان الملطي، صدر الدين. درّس وأفتى، توفي بالقاهرة
سنة ٧١٢ هـ. الجواهر ٢/٢٣٣ - ٢٣٤.

(*) حسن المحاضرة ١/٤٧٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٥، كتائب أعلام
الأنبياء رقم ٦٠٧، الطبقات السنية رقم ١٤١٤، كشف الظنون ١/٥٦٩،
٢/١٠٢٥، الفوائد البهية ١١٥، ١١٦، إيضاح المكنون ١/١٧٧،
هدية العارفين ١/٦٥٥. (الجواهر المضية ٢/٥١٩ - ٥٢٠).

(٢) هكذا في أ ب د، والشكل بقلم المؤلف. وفي ج: موثر، وفي و: موسى، وفي
الجواهر: يونس.

(٣) زيلع: قرية على ساحل البحر الأحمر من ناحية الحبش. معجم البلدان ٣/١٦٤.

(٤) وسمى شرحه «تبين الحقائق» كما في الفوائد البهية. و«كنز الدقائق» هو لأبي
البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي.

[١٦١ - علي بن سعيد الرستغفني] (*)

علي بن سعيد، أبو الحسن الرُّسْتُغْفَنِي. من رُسْتُغْفَن: إحدى قرى سَمَرْقَنْد. وأحد أصحاب أبي منصور الماتريدي. له كتاب «إرشاد المهتدي»، وكتاب «الزوائد والفوائد» في أنواع العلوم. قال: رأيت الماتريدي في النوم فقال: يا أبا الحسن، ألم تر أن الله غفر لامرأة لم تصلي قط؟ فقلت: بماذا؟ قال: باستماع الأذان، وإجابة المؤذن^(١).

[١٦٢ - علي بن محمد البزدوي] (**)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي^(٢). الفقيه بما وراء النهر، صاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة. توفي يوم الخميس، خامس رجب، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. ودفن بسمرقند.

(*) الأنساب ٢٥٢، الباب ٤٦٦/١، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٩٠، الطبقات السنية رقم ١٤٨٩، كشف الظنون ٦٧/١، ٧٠، ١٢٢٣/٢، ١٤٢٢، الفوائد البهية ٦٥. (الجواهر المضية ٥٧٠/٢ - ٥٧١).

(١) توفي نحو ٣٤٥ هـ كما في الأعلام للزركلي. (***) الأنساب ١٨٨/٥ - ١٨٩، معجم البلدان ٤٠٩/١، الباب ١٤٦/١، الجواهر المضية ٥٩٤/٢ - ٥٩٥، مفتاح السعادة ١٨٤/٢ - ١٨٥، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٨٦، كشف الظنون ١١٢/١، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ١٠١٦/٢، ١٤٨٥، ١٥٨١، الفوائد البهية ١٢٤ - ١٢٥، الطبقات السنية رقم ١٥٣٥، هدية العارفين ٦٩٣/١. (سير أعلام النبلاء ١٨/٦٠٢ - ٦٠٣). وانظر الأعلام ١٧٨/٥.

(٢) نسبة إلى بزدة: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف. معجم البلدان ٤٠٩/١ - ٤١٠.

له كتاب «المبسوط» أحد عشر مجلداً، وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الجامع الصغير»، وكتاب في «أصول الفقه» مشهور.
قلت: قد خَرَّجْتُ أحاديثه، ولم أسبق إلى ذلك، والله الموفق.
قال الذهبي: وكان مولده في حدود الأربعمئة.
روى عنه أبو المعالي محمد بن نصر الخطيب.

[١٦٣ - علي بن موسى القمي (*)]

علي بن موسى بن يزداد - وقيل يزيد - القمي.
سمع محمد بن حميد الرازي، وغيره.
توفي سنة خمس وثلثمائة.
له كتاب «أحكام القرآن». وكتب في الردِّ على أصحاب الشافعي.
قلت: وذكر له أبو إسحاق كتاب «إثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد».
وقال الذهبي: له مصنفات. وهو إمام أهل الرأي بلا مدافعة في عصره.
روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أخيد الكاغدي،
وآخرون. وتخرَّج به جماعة من الكبار.
وأملى بنيسابور، وحُدِّث بمصنفاته.

[١٦٤ - علي بن أبي بكر المرغيناني (**)]

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني، برهان الدين

(*) فهرست ابن النديم ٢٩٢، الباب ٥٦/٣، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٦،
طبقات المفسرين للداودي ٤٣٦/١. (سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧)،
الجواهر المضية ٦١٨/٢ - ٦١٩. وانظر الأعلام ١٧٨/٥.

(**) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠١، مفتاح السعادة ٢٦٣/٢، ٢٦٤، كتائب أعلام
الأخبار رقم ٤٢٥، الطبقات السنية رقم ١٤٥٧، كشف الظنون ٢٢٧/١، ٢٢٨،
٣٥٢، ٥٦٩، ١٢٥٠/٢، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣،
٢٠٣٢، الفوائد البهية ١٤١ - ١٤٤، إيضاح المكنون ٥٧٠/٢، هدية العارفين =

المرغيناني^(١)، الرشداني.
صاحب «الهداية»، وكتاب «البداية»، و«كفاية المنتهي» في نحو
ثمانين مجلدة. وكتاب «التجنيس»، و«المزيد»، و«مناسك الحج».
مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.
قلت: وله كتاب «مختار مجموع النوازل»، وكتاب في «الفرائض».
وقد لقي المشايخ، وجمع لنفسه مشيخة.
وممن تسمّى بهذا الاسم:

[١٦٥ - علي بن أحمد، ابن مكي الرازي]*

علي بن أحمد بن مكي الإمام، حسام الدين الرازي.
قال ابن عساكر: قدم دمشق وسكنها. وكان يدرّس بالمدرسة
الصادرية^(٢)، ويفتي على مذهب أبي حنيفة. ويَشْهَد وينظر في مسائل
الخلاف.

قال: وما أظنه حدّث.
وقال ابن العديم: تفقه عليه بحلب عمي أبو غانم^(٣)، وجماعة.
وسمع منه عمر بن بدر الموصلي.
وكان فقيهاً فاضلاً.

= ٧٠٢/١. (الجواهر المضية ٦٢٧/٢ - ٦٢٩)، سير أعلام النبلاء ٢١/٢٣٢.
وانظر الأعلام ٧٣/٥.

- (١) مرغينان: من نواحي فرغانة.
(*) مفتاح السعادة ٢/٢٨٣، كاتب أعلام الأخيار رقم ٤٠٣، الطبقات السنية رقم
١٤٥٠، كشف الظنون ٢/٩٩٩، ١٦٣٢، ١٦٣٣، الفوائد البهية ١١٨، هدية
العارفين ١/٧٠٣. (الجواهر المضية ٢/٥٤٣ - ٥٤٤). وانظر الأعلام ٥/٦١.
(٢) أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله. وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة
٤٩١ هـ. الدارس ١/٥٣٧.
(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٥٠.

له تصانيف، منها كتاب «خلاصة الدلائل» في شرح القدوري، ومنها «سَلْوَةُ الْهُمُوم» جمعه^(١).

وكانت وفاته سنة ثلاث^(٢) وتسعين وخمسمائة بدمشق، ودفن خارج باب الفراديس^(٣).

[١٦٦ - علي بن بلبان الأمير]*

وعلي بن بلبان بن عبدالله الفارسي، الأمير، الفقيه، المفتي، النحوي، أبو الحسن المصري.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

سمع الدمياطي^(٤)، ومحمد بن علي بن ساعد، وابن عساكر، وغيرهم. وتقدم في المذهب.

وشرح «تلخيص الجامع الكبير» شرحاً مطولاً، سمّاه «تحفة الحريص». ورُتّب «صحيح ابن حبان» على الأبواب، وعمل «معجم الطبراني» وأكثره كذلك.

توفي تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

(١) في الجواهر: «جمعه وقد مات له ولد».

(٢) وفي الجواهر: ثمان. وبه أخذ صاحب الأعلام.

(٣) في أ: القرايس.

(*) (الدرر الكامنة ١٠٠/٣، ١٠١، النجوم الزاهرة ٣٢١/٩، بغية الوعاة ١٥٢/٢،

حسن المحاضرة ٤٦٨/١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٣، كاتب أعلام

الأخبار رقم ٥٥٩، الطبقات السنية رقم ١٤٦٦، كشف الظنون ١٥٨/١، ٤٨٦،

١٠٧٥/٢، ١٨٣٢، الفوائد البهية ١١٨، ١١٩، إيضاح المكنون ٧١٨/١.

(الجواهر المضية ٥٤٨/٢). وانظر الأعلام ٧٤/٥.

(٤) هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أبو محمد، شرف الدين، الشافعي. حافظ

للحديث، توفي بالقاهرة سنة ٧٠٥ هـ. الدرر الكامنة ٤١٧/٢.

[١٦٧ - علي بن الحسين السُّغدي(*)]

وعلي بن الحسين بن محمد السُّغدي^(١)، شيخ الإسلام، أبو الحسن.

قال السمعاني: سكن بخارى.
وكان إماماً فاضلاً، وفقياً مناظراً.
وسمع الحديث.

وروى عنه شمس الأئمة السرخسي «السَّير الكبير».
ومات ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة.
ومن تصانيفه: «التتف»، و«شرح السَّير الكبير».
قلت: وبأيدينا كتاب «التتف» يُعزى للغزنوي^(٢). والله أعلم.

[١٦٨ - علي بن خليل، ابن قاضي العسكر(**)]

وعلي بن خليل بن علي بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي،
الشهير بابن قاضي العسكر.
مولده بدمشق سنة ثمان وستمائة.
ومات يوم الأربعاء، غرة ذي القعدة، سنة إحدى وخمسين وستمائة.
وله كتاب «الجامع الكبير».

(*) الأنساب ٨٦/٧، الباب ٥٤٦/١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٧٣، كُتَّاب
أعلام الأخيار رقم ٢٥٥، كشف الظنون ٤٦/١، ١٠١٤/٢، ١٩٢٥، الفوائد
البيهية ١٢١، هدية العارفين ٦٩١/١. (الجواهر المضية ٥٦٧/٢). وانظر
الأعلام ٩٠/٥.

(١) أصله من السُّغد: بنواحي سمرقند.
(٢) لم أعرف من يقصد من الغزنويين. وفي هذا الكتاب خمسة منهم لم يذكر في
ترجمتهم نسبة هذا الكتاب إلى أي منهم.
(**) الجواهر المضية ٥٦٨/٢ - ٥٦٩.

[١٦٩ - علي بن زكريا المنبجي] (*)

وعلي بن زكريا بن مسعود المنبجي .

فقيه فاضل .

صنف كتاب «اللباب في الجمع بين السنة والكتاب» على أبواب فقه المذاهب، فأجاد وأفاد .

قال الذهبي : روى عن يوسف بن خليل ^(١) .

كتب عنه البرزالي ^(٢) ، وغيره .

توفي بالقدس في رمضان ، سنة ست وثمانين وستمائة .

[١٧٠ - علي بن سنجر ، ابن السبّاك] (**)

وعلي بن سنجر ^(٣) ، تاج الدين المعروف بابن السبّاك .

قال : ولدت في شعبان ، سنة ستين ، أو إحدى وستين وستمائة .

تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري ، وابن الساعاتي .

وكتب «المنسوب» . وله «أرجوزة» في الفقه . وشرح أكثر «الجامع

الكبير» ^(٤) .

(*) الجواهر المضية ٥٧٠/٢ ، الطبقات السنية رقم ١٤٨٨ .

(١) هو يوسف بن خليل بن قراجا ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي الأدي . نزيل

حلب وشيخها ، الإمام المحدث الصادق ، ت ٦٤٨ هـ . سير أعلام النبلاء

١٥٥ - ١٥١/٢٣ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي ، زكي الدين .

الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحال . توفي بحماة سنة ٦٣٦ هـ . سير أعلام

النبلاء ٥٥/٢٣ - ٥٧ .

(**) الدرر الكامنة ١٢٤/٣ ، ١٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٧ ، الطبقات السنية

رقم ١٤٦٤ ، ١٤٩١ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ٥٧٠ ، الفوائد البهية ١٢١ .

وانظر تاريخ علماء المستنصرية ٩٣/١ - ٩٦ . (الجواهر المضية ٦٢١/٢) .

وانظر الأعلام ١٠٥/٢ .

(٣) في الجواهر المضية : علي بن أبي اليمن ، عُرف بابن السبّاك .

(٤) وفاته سنة ٧٥٠ هـ كما في الدرر الكامنة .

[١٧١ - علي بن عثمان، ابن التركماني(*)]

وعلي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني،
قاضي القضاة، علاء الدين، الشهير بابن التركماني^(١).
مولده سنة ثلاث وثمانين وستمئة.
وكان إماماً في الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، والفرائض،
والحساب، والشعر.

أفتى، ودرّس، وأفاد، وصنّف، وجمع المجاميع المفيدة.
له كتاب «المنتخب» في علوم الحديث، و«المؤتلف والمختلف»،
وكتاب «الضعفاء والمتروكين»، وكتاب «الجواهر النقي في الرد على البيهقي».
واختصر كتاب ابن الصلاح^(٢)، واختصر «المحصل» في الكلام^(٣).
وله «مقدمة» في أصول الفقه، و«مختصر الهداية»^(٤) وسماه «الكفاية»،
وشرح «الهداية» ولم يكمله، وكتاب «بهجة الأريب مما في كتاب الله العزيز
من الغريب»^(٥) وله «مقدمات» في فنون.
توفي في المحرم، سنة خمسين وسبعمائة^(٦).

(*) الدرر الكامنة ١٥٦/٣، ١٥٧، النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٦، ٢٤٧، حسن
المحاضرة ١/٤٦٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٣، كتائب أعلام الأخيار
رقم ٥٢٢، الطبقات السنّية رقم ١٥٧٢، كشف الظنون ١/٢٥٦، ٤٧٣، ٧٣٦،
٩٩١، ١٠٠٧/٢، ١٠٨٧، ١١٦٢، ١٢٠٨، ١٦١٤، ١٦٣٧، ١٨٤٩،
٢٠٣٥، إيضاح المكنون ١/٣٨٢، ٤٥٩، هدية العارفين ١/٧٢٠، الفوائد
البيهية ١٢٣. (الجواهر المضية ٢/٥٨١ - ٥٨٣).

- (١) وفي حاشية هـ أنه شيخ الحنفية بالديار المصرية والشامية.
- (٢) أي مقدمته في علوم الحديث.
- (٣) هو كتاب «محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين» لفخر
الدين محمد بن عمر الرازي. كشف الظنون ٢/١٦١٤.
- (٤) الهداية للإمام المرغيناني.
- (٥) في الفوائد البهية: بهجة الأعاريب بما في القرآن من الغريب.
- (٦) ميلاده ووفاته عند الإمام السيوطي (٦٨٣ - ٧٤٥ هـ) انظر التعليق في الفوائد البهية ١٠٤.

[١٧٢ - علي بن عثمان الأوسي(*)]

وعلي بن عثمان الأوسي^(١)، الإمام، العلامة، سراج الدين. ناظم:
«يقول العبد في بدء الأمالي»^(٢).

[١٧٣ - علي بن محمد، ابن الحلواني(**)]

وعلي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو القاسم، ابن
الحلواني.

كان فاضلاً، مناضراً.

لقي الملوك.

وصنف في عدة فنون مصنفات حسنة.

وله شعر جيد.

توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة^(٣).

[١٧٤ - علي بن محمد الإسبيجاني(***)]

وعلي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن

(*) الجواهر المضية ٥٨٣/٢، الطبقات السنية رقم ١٥٧٣.

(١) في جـ فقط «الأوشي»، وكذا في الجواهر.

(٢) في الجواهر أنها ستة وستون بيتاً في أصول الدين، أولها:

يقول العبد في بدء الأمالي لتوحيد بنظم كالآلي
وأخرها:

وإني الدهر أدعو كُنه وسُعي لمن بالخير يوماً قد دعا لي

وانظر التعليق على هذا النظم في هامش المصدر المذكور.

(**) الوافي بالوفيات ٤٤/١٢. وانظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/٧.

(٣) في الوافي بالوفيات ت ٤٩٣ هـ.

(***) التحبير ٥٧٨/١، ٥٧٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٦، مفتاح السعادة

٢٧٦/٢، كُتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢٧، الطبقات السنية رقم ١٥٣١، كشف

الظنون ١٦٢٧/١، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ٦٩٧/١، (الجواهر

المضية ٥٩١/٢ - ٥٩٢). وانظر الأعلام ١٤٩/٥.

إسحاق الإسيبيجي^(١)، شيخ الإسلام، السمرقندي.
ولد يوم الإثنين، السابع من جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين
وأربعمائة.

تفقه عليه صاحب الهداية^(٢).
ولم يكن مما وراء النهر في زمانه من يحفظ المذهب ويعرف مثله.
وظهر له الأصحاب، وعُمر في نشر العلم، وسماع الحديث.
قال السمعاني: كتب لي بالإجازة بجميع مسموعاته.
توفي بسمرقند يوم الإثنين، الثالث والعشرين من ذي القعدة، سنة
خمس وثلاثين وخمسمائة.
وله «شرح مختصر الطحاوي»^(٣).

[١٧٥ = علي بن محمد، ابن كاس]*

وعلي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي، الكوفي، الفقيه،
الحنفي، المعروف بابن كاس.

قال الذهبي: ولي القضاء بدمشق وغيرها..
وكان إماماً في الفقه، كبير القدر، من ولد الأشتر النخعي.
سمع الحسن بن علي بن عثمان الناصري، وإبراهيم بن عبد الله
القصار، والحسن بن مكرم، وغيرهم.

(١) نسبة إلى إسيجاب، بكسر الهمزة، بلدة بين تاشكند وسيرام. كذا في الفوائد
البيهية.

(٢) يعني الإمام علي بن أبي بكر المرغيناني.

(٣) مختصره في الفقه.

(*) الأنساب ٤٧٢ و، اللباب ٢١/٣، ٢٢، المغرب في ترتيب المغرب ١٦٣/٢،
تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣، الطبقات السنية رقم ١٥٣٤. (الجواهر المضية
٥٩٣/٢).

وعنه: أبو علي بن هارون^(١)، والدارقطني، وابن شاهين^(٢)، وغيرهم.
غرق يوم عاشوراء، فأخرج من الماء وفيه حياة، ثم مات.
وله كتاب نقص فيه من الشافعي، وردَّ عليه نصر المقدسي^(٣).

[١٧٦ - علي بن محمد، القاضي التنوخي]*

وعلي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي^(٤).
قال السمعاني: ولد بأنطاكية في ذي الحجة، سنة ثمان وسبعين
ومائتين.

وقدِم بغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وتفقه بها على أبي الحسن
الكرخي، وسمع الحديث من الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وغيره.
وكان حافظاً للشعر، ذكياً، وله عروض بديع. ويقال: كان يحفظ
للطائيين سبعمائة قصيدة ومقطوعة، سوى ما يحفظ لغيرهم. وكان يحفظ

-
- (١) هو محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله، من ولد أنس بن مالك رضي الله عنه.
الإمام المحدث الرُّحَال. ت ٣٥٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٨.
(٢) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، الحافظ العالم، شيخ
العراق، ت ٣٨٥ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١ - ٤٣٥.
(٣) هو شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، الفقيه الشافعي،
ت ٤٩٠ هـ. سير أعلام النبلاء ١٩/١٣٦ - ١٤٣.
وقد توفي ابن كاس سنة ٣٢٤ هـ.

(*) يتيمة الدهر ٢/٣٠٩ - ٣١٨، تاريخ بغداد ١٢/٧٧ - ٧٩، الأنساب ٣/٩٣،
المنتظم ٦/٣٧٢ - ٣٧٣، معجم الأدباء ١٤/١٦٢ - ١٩١، وفيات الأعيان
٣/٣٦٦ - ٣٦٩، العبر ٢/٢٦٠، ميزان الاعتدال ٣/١٥٣، مرآة الجنان
٢/٣٣٤ - ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/٢٢٧، لسان الميزان ٤/٢٥٦ - ٢٥٧،
النجوم الزاهرة ٣/٣١٠، شذرات الذهب ٢/٣٦٢ - ٣٦٤. (سير أعلام النبلاء
١٥/٤٩٩ - ٥٠٠)، الفوائد البهية ١١٤، الجواهر المضية رقم ٩٩٨، ١٠٠٢،
١٠١٢. وانظر الأعلام ٥/١٤٢.

(٤) التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا بالبحرين، كما في الأنساب.

من النحو واللغة شيئاً كثيراً. وكان في الفقه والشروط والفرائض غاية. واشتهر بالمنطق، والكلام، والهندسة. وكان في الهيئة قدوة. وصنّف كتباً في الفقه والحديث.

وكان يحفظ ويحجّب في فوق عشرين ألف حديث^(١) حكاة الذهبي. وكانت وفاته في ربيع الأول، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

[١٧٧ - علي بن محمد الرامشي]*

وعلي بن محمد بن علي الإمام، حميد الدين، الضرير، الرامشي^(٢)، البخاري. إمام، علامة.

له [شرح]^(٣) على «الهداية» جزءان يسمى «بالفوائد»^(٤). توفي يوم الأحد ثاني ذي القعدة، سنة ست وستين وستمائة. وصلى عليه الإمام حافظ الدين النسفي، ووضعه في قبره. يقال: حضر الصلاة قريباً من خمسين ألف نفر.

[١٧٨ - علي بن مقاتل الرازي]**

وعلي بن مقاتل الرازي.

(١) هكذا في النسخ، وفي سير أعلام النبلاء: «ويحجّب في أزيد من عشرين ألف حديث».

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٥٨، الطبقات السنّية رقم ١٥٤٤، كشف الظنون ٢/٢٠٣٢، ٢٠٣٣، الفوائد البهية ١٢٥، إيضاح المكنون ٢/٦١٦، هدية العارفين ١/٧١١. (الجواهر المضوية ٢/٥٩٨). وانظر الأعلام ٥/١٥٤.

(٢) رأس: بضم الميم: قرية من أعمال بخارى. معجم البلدان ٣/١٧.

(٣) زيادة من عند المحقق غير موجودة في النسخ.

(٤) قال صاحب كشف الظنون إنه أول من شرح «الهداية»، وذكر السيوطي في طبقات النحاة أن أول من شرحه السغناقي. الفوائد البهية ١٠٦.

(*) (الجواهر المضوية ٢/٦١٧).

له كتاب «السجلات».

وقال النديم: علي الرازي على مذهب أهل العراق.

له كتاب «المسائل» الكبير، وكتاب «المسائل» الصغير، وكتاب «الجامع».

[١٧٩ - علي بن نصر، ابن السوسي(*)]

وعلي بن نصر بن عمر الإمام، نور الدين، ابن السوسي^(١).

درّس بالحسامية^(٢).

وناب في الحكم بالقاهرة.

وكتب الخط الجيد.

وجمع كتاباً في فقه المذهب، وصل فيه إلى أثناء النكاح^(٣).

توفي يوم الخميس، سادس عشر جمادى الأولى، سنة خمس وتسعين وستمائة^(٤).

(*) حسن المحاضرة ٤٦٧/١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٤٢، الطبقات السنية رقم ١٥٨٤، الفوائد البهية ١٣٩. (الجواهر المضية ٦١٩/٢ - ٦٢٠).

(١) قال السمعاني: هذه النسبة إلى السوس والسوسة. أما السوس فهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان... وجماعة ينسبون إلى بلدة سوسة، وهي بلدة بالمغرب. الأنساب ١٨٩/٧ - ١٩١.

(٢) المدرسة الحسامية بالقاهرة، بناها الأمير حسام الدين طرطناي المنصوري نائب السلطنة بمصر إلى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية. خطط المقرئ ٣٨٦/٢.

(٣) قال عبد القادر في الجواهر عن هذا الكتاب: «يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب «الهداية» زائداً عما تضمّنه مختصر القدوري».

(٤) وفاته في الفوائد البهية ٧٧٥ هـ!

[١٨٠ - عمر بن بدر الموصلي(*)]

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن بنكير^(١)، ضياء الدين الموصلي^(٢).
ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة.
ومات بدمشق ليلة الجمعة، ثامن عشرين رمضان، سنة اثنتين وعشرين
وستمائة.

وله مصنفات في الحديث وغيره، منها: «العقيدة الصحيحة في
الموضوعات الصريحة»، و«استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين».
وحدث.
وكان حسن السمّت، طيب المحاضرة، نبيلاً على شأنه.

[١٨١ - عمر بن عبد العزيز، الصدر الشهيد(**)]

عمر بن عبد العزيز بن مازه، برهان الأئمة، أبو محمد، المعروف بالحُسام
الشهيد.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٢، ٢٤٣، العبر ٥/٩١، شذرات الذهب ٥/١٠١،
تاريخ علماء بغداد ١٥٨، الطبقات السنية رقم ١٦١٩، كشف الظنون ١/٨٠،
٢/١١٥٨، هدية العارفين ١/٧٨٥. (سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٧ - ٢٨٨،
الجواهر المضية ٢/٦٣٩ - ٦٤٠). وانظر الأعلام ٥/١٩٩.

(١) في أ ب: بنكير، وفي ج: تنكير، وفي و: تبكير، وفي د: على الرسم السابق
بدون نقط. وفي الجواهر المضية «تنكير» وقد أشار المحقق هناك أنها في بعض
النسخ بدون نقط.

(٢) وهو أبو حفص الكردي، كما في سير أعلام النبلاء.

(**) الكامل في التاريخ ١١/٨٦، دول الإسلام ٢/٥٥، الجواهر المضية ٢/٦٤٩،
٦٥٠، النجوم الزاهرة ٥/٢٦٨، ٢٦٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٣، مفتاح
السعادة ٢/٢٧٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٤٢، الطبقات السنية رقم ١٦٢٩،
كشف الظنون ١١، ٤٦، ١١٣، ٥٦٣، ٥٦٩، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٨،
١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٣١، ١٤٣٥، ١٤٧١، ١٩٩٨، الفوائد البهية ١٤٩، هدية
العارفين ١/٧٨٣، إيضاح المكنون ٢/١٢٤، تذكرة النوادر ٥٧، تاريخ =

تفقه على أبيه، وصنف «الفتاوى الصغرى»، و«الفتاوى الكبرى»، و«الجامع الصغير المطول».

وهو أستاذ صاحب المحيط^(١).

ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

واستشهد في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وعنه أخذ صاحب الهداية^(٢).

قلت: ومن مصنفاته: «المبسوط» في الخلافات.

وقال أمير كاتب: إن جده هو صاحب المحيط. والله أعلم^(٣).

= بروكلمان ٢٩٤/٦ - ٢٩٦. (سير أعلام النبلاء ٩٧/٢٠). وانظر الأعلام ٢١٠/٥.

وانظر تحقيقاً ممتازاً عنه في مقدمة هذا الكتاب عند الحديث عن نسخة «د»، ص ٥٨.

(١) يعني محمد بن محمد بن محمد السرخسي، برهان الإسلام. تأتي ترجمته برقم ٢١٦.

(٢) يقصد علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني. تقدمت ترجمته برقم ١٦٤.

(٣) هذه الترجمة تكررت في نسخة ج: هنا، وبعد ترجمة عالي بن إبراهيم الآتي برقم ١٩١.

ولزيادة ما ورد في الترجمة المكررة من معلومات أثبتتها هنا في الهامش، ومعظمها موجود في سير أعلام النبلاء ٩٧/٢٠:

● عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري، أبو حفص، ابن أبي المفاخر بن الدهان، من أهل بخارى.

ثم قال فيه السمعاني: الإمام ابن إمام.. تفقه على أبيه، واجتهد، وبلغ إلى أن صار وحيد عصره وفريد دهره في علم النظر والكلام، وحاز قصب السبق عن أقرانه، ورأى الخصوم الكبار والعراق (؟) في حياة والده، وناظر، وظهر كلامه عليهم، وارتفع أمره بما وراء النهر إلى أن صار السلطان والوالي يصدروه عن بابه، ويتلقون إشاراته بالقبول.

وعاش مدة، محترماً مقبولاً عند الخاص والعام.

رزق الشهادة على يد الكافر بعد وقعة قَطْوَان وانهازم المسلمين.

=

[١٨٢ - عمر بن محمد النسفي] (*)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان، نجم الدين، أبو حفص النسفي.

سمع الحديث.

وصنف كتاب «طَلَبَةُ الطَّلَبَةِ» في اللغة، على ألفاظ فقه الحنفية^(١) ونظم

= ثم ذكر أنه ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة [هكذا؛ والصحيح أربعمائة]. قتله الكافر الملعون صبراً. ونقل إلى بخارى بعد سنة. وهو حنفي، ولو وهم بعضهم أنه شافعي المذهب. اهـ. وانظر الفوائد المثبتة في المقدمة عن نسخة د.

(*) التحبير ١/٥٢٧ - ٥٢٩، معجم الأدباء ١٦/٧٠، ٧١، العبر ٤/١٠٢، عيون التواريخ ١٢/٣٧٥، مرآة الجنان ٣/٢٦٨، لسان الميزان ٤/٣٢٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/٥ - ٧، مفتاح السعادة ١/١٢٧، ١٢٨، طبقات المفسرين لطاش كبري ٩٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٧، الطبقات السننية رقم ١٦٤٦، طبقات المفسرين للأدوني ٤١، كشف الظنون ١/٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦، ١١٤/٢، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤، شذرات الذهب ٤/١١٥، الفوائد البهية ١٤٩، ١٥٠ هدية العارفين ١/٧٨٣، إيضاح المكنون ١/٢٥، ١١٧، فهرس الفهارس ١/٢١٥، معجم المطبوعات ١٨٥٤. (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٦ - ١٢٧)، الجواهر المضية ٢/٦٥٧ - ٦٦٠). وانظر الأعلام ٥/٢٢٢.

(١) ذكر مؤلف الجواهر المضية في ترجمة أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي ٤/٩٨، ٩٩، أن ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصباغي هو مؤلف كتاب «طَلَبَةُ الطَّلَبَةِ». وشك اللكنوي في نسبة هذا الكتاب إلى النسفي، فقال في الفوائد البهية: «ومن تصانيفه أيضاً طَلَبَةُ الطَّلَبَةِ في شرح ألفاظ كتب أصحابنا، وقيل إنه تأليف عبد الكريم تلميذ صدر الإسلام». وقد طبع الكتاب في الآستانة عام ١٣١١ هـ بعنوان «طَلَبَةُ الطَّلَبَةِ في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية».

«الجامع الصغير»، وكتب مجاميع حديثة كثيرة التصحيح، والخطأ، وتغيير الأسماء، وإسقاط بعضها. وله كتاب «تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار»، روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخاً. وله كتاب «القند في علماء سمرقند»، وله شعر حسن، وله «المنظومة».

وجمع أسماء شيوخه^(١).

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب والأدب.

ولد سنة إحدى، أو اثنتين وستين وأربعمئة.

وتوفي بسمرقند ليلة الخميس، ثاني عشر جمادى الأولى، سنة سبع

وثلاثين وخمسمئة.

قلت: قال ابن السمعاني^(٢): كان إماماً، فاضلاً، مبرزاً، متفنناً^(٣)، صنّف في كل نوع من العلم: في التفسير، والحديث، والشروط، حتى صنّف قريباً من مائة مصنف.

وقد استعرت عدة كتب مما صنّفه وجمعه، فرأيت فيها أوهاماً كثيرة. فعرفت أنه كان ممن أحبّ الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه. وكان له شعر حسن.

قلت: ومنّ ذا يسلم منّ ذا. والله أعلم.

ومن مشاهير كتبه «الفتاوى» و«الحصر»^(٤)، و«التيسير»^(٥)، وفيه حوالة على تفسير كبير.

[١٨٣ - عمر بن محمد البخّازي]*

عمر بن محمد بن عمر، الشيخ، جلال الدين البخّازي.

(١) جمعها في كتاب سماه «تعداد الشيوخ لعمر، مستطرف على الحروف مستطر». أفاده عبد القادر في الجواهر.

(٢) هكذا ورد مسبقاً بلفظة ابن في جميع النسخ.

(٣) في ج: متفنناً، وفي د و: متقناً.

(٤) الكلمة مطموسة في أ، وفي ج: الحضر، وفي بقية النسخ كما أثبتت.

(٥) الكلمة مطموسة في أ، وفي ب ج: التفسير، وفي النسختين الباقيتين كما أثبتت.

(*) المشته ١٧٩، البداية والنهاية ٣٣١/١٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٢، =

له حواشٍ على «الهداية»، وكتاب «المغني» في أصول الفقه.

وكان فقيهاً، عابداً.

ومات لخمس بقين من ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين وستمائة، في
عشر السبعين.

قلت: قال الذهبي: قال أبو العلاء الفرضي^(١): صنّف الخبّازي في الفقه،
والأصلين^(٢).

ومات عن اثنتين وستين سنة.

وقال في المسالك: وله مصنّف في أصول الدين. انتهى.

وممن تسمى بهذا الاسم:

[١٨٤ - عمر بن إبراهيم، الشريف عمر]*

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن

= مفتاح السعادة ١٨٩/٢، الدارس ٥٠٤/١، ٥٠٥، كتائب أعلام الأخيار رقم
٥٥٧، الطبقات السنية رقم ١٦٥٧، كشف الظنون ١٧٤٩/٢، ٢٠٣٣، شذرات
الذهب ٤١٩/٥، الفوائد البهية ١٥١. (الجواهر المضية ٦٦٨/٢ - ٦٦٩).
وانظر الأعلام ٢٢٤/٥.

(١) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الكلاباذي، تأتي ترجمته برقم ٢٧٢.

(٢) يعني أصول الدين وأصول الفقه.

(*) الأنساب ٣٤١/٦، ٣٤٢، تاريخ ابن عساكر (المخطوط) ٤٨٣/٣٠ - ٤٨٤،

نزهة الألبا ٣٩٩، ٤٠٠، المنتظم ١١٤/١٠، معجم الأدباء ٢٥٧/١٥ - ٢٦١،

اللباب ٨٦/٢، إنباه الرواة ٣٢٤/٢ - ٣٢٧، ميزان الاعتدال ١٨١/٣، العبر

١٠٨/٤، تاريخ الإسلام وفيات ٥٣٩، تلخيص ابن مکتوم ١٥٩، البداية والنهاية

٢١٩/١٢، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٩٤/٢، لسان الميزان ٢٨٠/٤ -

٢٨٢، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، بغية الوعاة ٢١٥/٢، طبقات المفسرين

لداودي ١/٢، طبقات المفسرين للأذني ١٤٢، كشف الظنون ١٥٦٢/٢،

شذرات الذهب ١٢٢/٤، ١٢٣، هدية العارفين ٧٨٣/١، أعيان الشيعة

٢١٦/٤٢ - ٢١٩، تاريخ بروكلمان ٢٤٧/٢. (سير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠ -

١٤٦). وانظر الأعلام ١٩٥/٥.

علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ابن الشهيد زيد بن علي بن الحسين، أبو
البركات العلوي، الحسيني، الزيدي، الكوفي، الحنفي.
إمام مسجد أبي إسحاق السبيعي^(١).
ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.
وسمع الحديث.
قال السمعاني: شيخ مسن، كبير، فاضل. له معرفة بالفقه، والحديث،
واللغة، والتفسير، والنحو، وله التصانيف الحسنة السائرة في النحو.
توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

[١٨٥ - عمر بن أحمد، ابن العديم]*

عمر بن أحمد بن هبة الله، صاحب، جمال الدين^(٢)، ابن العديم
العقيلي، الحلبي، المعروف بابن أبي جرادة.
جليل القدر، كثير العلوم، أوحى في الكتابة.
صنّف تاريخاً سمّاه «بغية الطلب في تاريخ حلب».
مولده في العشر الأول من ذي الحجة، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

(١) هو عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي، من أعلام التابعين الثقات، ت ١٢٧ هـ.
تاريخ الإسلام للذهبي ١١٦/٥.

(*) معجم الأدباء ٥/١٦ - ٥٧، ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٢ - ١٧٩، المختصر لأبي
الفداء ٣/٢١٥، ٢١٦، العبر ٥/٢٦١، دول الإسلام ٢/١٦٦، مرآة الجنان
٤/١٥٨، ١٥٩، تاريخ ابن الوردي ٢/٢١٥، فوات الوفيات ٢/٢٠٠ - ٢٠٣،
البداية والنهاية ١٣/٢٣٦، النجوم الزاهرة ٧/٢٠٨ - ٢١٠، حسن المحاضرة
١/٤٦٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٧، الطبقات السنية رقم ١٦١٠، كشف
الظنون ١/٣٠، ٢٤٩، ٢٩١، ٣٣٧، ٧٢٩، ٧٥٧، ٩٥٢، ١٠٩٠، ١٤١٦،
شذرات الذهب ٥/٣٠٣، الفوائد البهية ١٤٧، ١٤٨، هدية العارفين ١/٧٨٧،
أعيان الشيعة ٤٢/٢٢٢، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٢/٣١٣، ٤/٤٦٤.
(الجواهر المضبية ٢/٦٣٤ - ٦٣٦). وانظر الأعلام ٥/١٩٧.

(٢) في د و: كمال الدين، وفي الجواهر كذلك.

ومات سنة ستين وستمائة، في جمادى الأولى، لعشرين منه.

[١٨٦ - عمر بن إسحاق الغزنوي] (*)

وعمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، قاضي القضاة، سراج الدين، أبو حفص الهندي.

تفقه على الإمام وجيه الدين الرازي^(١)، وعلى ركن الدين البداوتي^(٢)، وسراج الدين الثقفي.

وسمع الحديث على أحمد بن منصور الجوهري، وغيره.

وسمع بمكة على حصر^(٣) شيخ رباط السدرة.

وأفتى، واشتغل.

وصنف شرح الهداية المسمى بـ «التوشيح»، و«الشامل» في الفقه فروع مجردة، وكتاب «زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام»، وشرح «الهداية» على طريقة الجدل، في ستة أجزاء كبار، وشرح «البدیع»^(٤) في أربع مجلدات،

(*) الدرر الكامنة ٢٣٠/٣، ٢٣١، النجوم الزاهرة ١١/١٢٠، ١٢١، حسن المحاضرة ١/٤٧٠، ٢/١٨٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٩، الطبقات السنية رقم ٥٩٨، كشف الظنون ١/٢٣٦، ٤٤٨، ٥٧٠، ٩٥٠، ٩٦٢، ١٠٢٥/٢، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٢٧، ١٥٦٩، ١٧٤٩، ٢٠٣٥، شذرات الذهب ٦/٢٢٨، ٢٢٩، البدر الطالع ١/٥٠٥، الفوائد البهية ١٤٨، ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/٩٦، ٤١٦، ٥٩٥، هدية العارفين ١/٧٩٠. (الجواهر المضية ٢٦/١) (المقدمة). وانظر الأعلام ١٩٩/٥.

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي الجواهر المضية: وجيه الدين الباكي أحد الأئمة بدلي ببلاد الهند، وفي الفوائد البهية: وجيه الدين الدهلوي أحد الأئمة بدلهي. وفي حسن المحاضرة: الوجيه الرازي.

(٢) هكذا في أ ب، وفي ج د: البداوي، وفي و: التداولي، وفي الفوائد البهية: البداوني.

(٣) في أ: رسمها على هيئة «خنصر»، وفي ب «خضر»، وفي ج و «حصر»، وفي د «حضر». وقد يكون الصحيح: «حصرة»، أو أنه جمع للحصيرة. والله أعلم.

(٤) البديع في أصول الفقه لمظفر الدين بن الساعاتي، أحمد بن علي بن تغلب.

وشرح «المُغني»^(١) للخبازي في مجلدين، وله كتاب «الْعُرَّة»^(٢) المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، وكتاب في فقه الخلاف، وشرح «الزيادات»، والجامعين^(٣)، ولم يكملهن، وشرح تائية ابن الفارض. وله كتاب في التصوف، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

[١٨٧ - عمر بن محمد الموصلي]*

وعمر بن محمد بن سعيد الموصلي.
له كتاب «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح»: مذهب أبي حنيفة^(٤).

[١٨٨ - عمر بن محمد العقيلي]**

وعمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي، جلال الدين الأنصاري.

(١) المغني في أصول الفقه لعمر بن محمد بن عمر الخبازي.
(٢) في أ: العره المنيفة، وفي ب و: العزة، وفي ج: الغزوة، وفي د: العزة، وفي الفوائد البهية: المعزة.
(٣) الزيادات والجامع الكبير والجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني.
(*) (الطبقات السنية رقم ١٦٥٢، كشف الظنون ١/١٧٣، الجواهر المضية ٢/٦٦٤.
(٤) في كشف الظنون أنه توفي عام ٦٢٢ هـ. وقد مرت ترجمة عمر بن بدر الموصلي وفيها أنه توفي في العام نفسه، فلعله اختلط على حاجي خليفة. أشار إلى ذلك محقق الجواهر.

وفي نسخة ب دون سائر النسخ وردت الترجمة التالية بعد ترجمة عمر بن إسحاق الغزنوي:

● وعمر بن عبد المحسن الأوزنجاني، صاحب كتاب «نزهة الأبرار في مناقب الأخيار». نقل ذلك من كتابه بخطه. تاريخه سنة خمس وعشرين وسبعمائة. تغمده الله تعالى برحمته.

(**) (المشتبه ٤٦٧، تبصير المتنبه ٣/١٠١٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٩، الطبقات السنية رقم ١٦٥٦، كشف الظنون ٢/١٨٧٧، الفوائد البهية ١٥٠، =

قال الذهبي: كان من كبار فقهاء بخارى وعلمائها.
قدم بغداد حاجاً سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة؛ وحجَّ، ثم رجع.
وحدَّث عن الصدر الشهيد حسام الدين.
روى عن الفُراوي^(١).

ومات ببخارى وقت صلاة الفجر من يوم الثلاثاء، الخامس من جمادى
الأولى، سنة ست وسبعين وخمسمائة.
وله كتاب «المنهاج»^(٢) في الفقه، مجلد ضخّم.
وممن لم يسمَّ في هذا الحرف:

[١٨٩ - عيسى بن أبي بكر، الملك المعظم]^(*)

عيسى بن أبي بكر^(٣) بن أيوب، السلطان، الملك المعظم، شرف الدين،
أبو العزائم.
فقيه، أديب، فاضل.

= هدية العارفين ٧٨٤/١. (الجواهر المضية ٦٦٧/٢ - ٦٦٨). وانظر الأعلام
٢٢٣/٥.

(١) هو عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفُراوي، الملقب صفى الدين،
المسند الثقة. مات في جائحة الغَزْ جوعاً وبردًا بنيسابور عام ٥٤٩ هـ. سير أعلام
النبلاء ٢٢٧/٢٠ - ٢٢٨، الجواهر المضية ٣٤١/٢ - ٣٤٢.

(٢) في الأعلام للزركلي: «منهاج الفتاوى» في الفقه.

(*) الكامل لابن الأثير ١٩٥/١٢، مرآة الزمان ٦٤٤/٨ - ٦٥٢، التكملة للمنذري

رقم ٢١٧١، ذيل الروضتين ١٢٥، وفيات الأعيان ٤٩٤/٣ - ٤٩٦، تاريخ ابن

العبري ٢٤٣ - ٢٤٤، مفرج الكرب ٢٠٨/٤ - ٢٢٤، المختصر لأبي الفداء

١٤٥/٣، العبر ١٠٠/٥، دول الإسلام ٢٩٩/٢، البداية والنهاية ١٣/١٣ -

١٢٢، السلوك للمقرئزي ٢٢٤/١/١، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ - ٢٦٨، حسن

المحاضرة ٢١٩/١، شذرات الذهب ١١٥/٥ - ١١٦، الفوائد البهية ١٥١ -

١٥٣. (سير أعلام النبلاء ١٢٠/٢٢ - ١٢٢)، الجواهر المضية ٦٨٢/٢ - ٦٨٤.

وانظر الأعلام ٢٩٣/٥.

(٣) أبو بكر هذا اسمه محمد (الملك العادل).

مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة .
شرح «الجامع الكبير»، وصنف في العروض، وله كتاب «السهم المصيب
في الرد على الخطيب»^(١).
تملك ثمان سنين وثمانية^(٢) شهور واثنى عشر يوماً .
وتوفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة، أوذي القعدة، سنة أربع وعشرين وستمائة .
قلت: الظاهر أن الرد لأبي المظفر^(٣).
وقد كان المعظم جعل لمن يحفظ «الجامع»^(٤) مائتي دينار، ولمن يحفظ
«المفصل»^(٥) مائة دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح»^(٦) ثلاثين ديناراً، سوى الخلع .
وترجمته مستوفاة عند الذهبي^(٧).

[١٩٠ - عيسى بن أبان]*

عيسى بن أبان بن صدقة بن موسى^(٨).

- (١) يقصد بالخطيب أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم به في حق
أبي حنيفة رحمه الله في تاريخ بغداد .
- (٢) في النسخ: وثمان .
- (٣) يعني هناد بن إبراهيم النسفي الذي تأتي ترجمته برقم ٣١١ .
- (٤) الجامع الكبير لمحمد بن الحسن .
- (٥) المفصل للزمخشري .
- (٦) ربما يقصد «الإيضاح» في النحو، لأبي علي حسن بن أحمد الفارسي النحوي .
- (٧) قال في وفيات الأعيان ٤٩٤/٣: «ولم يكن في بني أيوب حنفي سواه، وتبعه
أولاده» .

(*) أخبار القضاة لوكيع ١٧٠/٢ - ١٧٢، تاريخ بغداد ١٥٧/١١ - ١٦٠، إيضاح
المكنون ٢٣/١، ٢٦، الفوائد البهية ١٥١، كشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٠،
هدية العارفين ٨٠٦/١ . (سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٠)، الجواهر المضية
٦٧٨/٢ - ٦٨٠ . وانظر الأعلام ٢٨٣/٥ .

(٨) هكذا في جميع النسخ التي وردت فيها هذه الترجمة، وهي أ ب و . ولم ترد في
ج د، وكذلك لم ترد في النسخة المستبعدة هـ، ولم ترد أيضاً في المطبوع . بينما
ورد في الجواهر والفوائد البهية: «أبو موسى» .

أحد الأئمة الأعلام .
 تفقه على محمد بن الحسن، وصحبه .
 وولي قضاء البصرة .
 ذكره الخطيب وغيره .
 ووصف بالذكاء، والسخاء، وسعة العلم .
 وروى بكار بن قتيبة عن هلال بن يحيى : ما قعد في الإسلام قاضٍ أفقه
 من عيسى بن أبان في وقته .
 ولما أتى عيسى بن هارون المأمون بعدة أحاديث زعم أن أصحاب أبي
 حنيفة يخالفونها، قال المأمون: إن لم تأت بالحجة عن هذه الأقوال بمثل هذه
 الأحاديث، وإلا منعتك من الفتوى بهذه الأقوال، وجمعتُ الناس على خلافه .
 فصنف عيسى بن أبان كتاب «الحجة» الصغير^(١)، وأدخله على المأمون . فلما
 قرأ عليه قال متمثلاً :

حسدوا الفتى إذا لم ينالوا سعيه .
 البيت^(٢) .

ثم صنف كتاب «الحجة»^(٣) الكبير، وكتاب «خبر الواحد»، وكتاب
 «الجامع»، وكتاب «إثبات»^(٤) القياس، وكتاب «اجتهاد الرأي» .
 توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(١) في الأعلام: «الحجة الصغيرة» . وهو خطأ، لأن «الصغير» عائد على «الكتاب»
 وليس على «الحجة» .

(٢) البيتان لأبي الأسود الدؤلي، في قصيدة مشهورة له، وهما:
 حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم
 كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغضاً إنه لديم
 (٣) في الجواهر المضية: «وله كتاب «الحج» رأيت المجلد الأول منه، وسبب
 تصنيفه له مشهور» . وأشار المحقق إلى أن في النسخة الأصل: «الحجج» .
 وأرى الصحيح ما أثبتته ابن قطلوبغا، وذلك لمناسبته قصة تأليفه، ولقول
 المأمون: «إن لم تأت بالحجة...» .

(٤) في النسخ: «أبيات» . ولا معنى لها! وأراها محرفة عن «إثبات» .

[١٩١ - عالي بن إبراهيم الغزنوي] (*)

عالي^(١) بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو علي، ناصر الدين، تاج الشريعة، نظام الإسلام، الغزنوي. له «تفسير القرآن». وكان صاحب فنون.

قلت: رأيت في خط الفاضل إبراهيم بن دقماق في هذه الترجمة: «الغزنوي البَلْقِي^(٢): إمام في التفسير، والفقه، واللغة، والعربية، والأصول، والجدل. له تفسير القرآن الكريم في مجلدين ضخمين، سماه «تقشير التفسير» أبدع فيه. تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف، وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة».

ورأيت في خطه أيضاً، في باب العين المهملة: «عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي، أبو علي، كان ممن لقي فخر خوارزم أبا القاسم الزمخشري، وقرأ عليه، وكتب عنه. وقدم حلب، وأقام بها يدرس فقه المذهب. وله من الكتب المصنفة كتاب «المشارع»^(٣) في الفقه، وكتاب «المنايع في شرح

(*) الأنساب ٣١٧/٢، اللباب ١٤٢/١، بغية الوعاة ١٤٠/٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٥، الطبقات السنية رقم ١٠٢٦، كشف الظنون ٥٦٦/١، ١٨٠٤/٢، الفوائد البهية ٨٥، هدية العارفين ٤٣٥/١. (الجواهر المضوية ٦٨٦/٢ - ٦٨٧). وانظر الأعلام ١٥/٤.

(١) في جميع النسخ - ما عدا الأصل - بالغين المعجمة. وإنما وهم النساخ أنه غين، لأن الكلمة التي فوق كلمة «عالي» من السطر الذي قبله، وهي «الحجة»، أتت نقطة الجيم فيها فوق حرف العين من «عالي». مع العلم أن بعض المصادر تورده بالعين المهملة، وبعضها الآخر تورده بالغين المعجمة. وقد نص ابن قطلوبغا في هذه الترجمة أنهما واحد، بالعين المهملة. وهذا صريح في بيان رأيه، وأن الأصل المخطوط بالمهملة لا بالمعجمة.

(٢) بَلْقَى: بالفتح ثم السكون: ناحية بغزنة من أرض زابلستان. معجم البلدان ٤٨٩/١.

(٣) أي «مشارع الشرائع».

المشارع»، و«تفسير القرآن». وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة». قلت: هما واحد، بالعين المهملة. وقد تبع شيخنا^(١) وابن دقماق عبد القادر^(٢) في ذكره بالمعجمة. ثم وقف ابن دقماق على الترجمة الثانية عند الصفدي في العين المهملة فظنها اثنتين. والوفاة الأولى وفاة تلميذه عبد الوهاب^(٣)، وهذه وفاته. ومن هنا تأكد عند ابن دقماق أنهما اثنان. والله أعلم. قلت: وفي الفاء:

[١٩٢ - الفضل بن عباس الصاغاني(*)]

الفضل بن عباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني، يكنى أبا العباس. قال السمعاني: له عدة تصانيف في كل فن: من الحديث وغيره. حدث بخراسان وبغداد. وسمع منه الخطيب^(٤) بعد سنة عشرين وأربعمائة.

[١٩٣ - قاسم بن يوسف المديني(**)]

قاسم بن يوسف المديني.

-
- (١) يعني المقرئ. (٢) هو ابن أبي الوفاء القرشي، صاحب الجواهر المضية. (٣) يعني تلميذ المترجم له «عالي»، وهو: عبد الوهاب بن يوسف، بدر الدين. انظر ترجمته في الجواهر ٤٨٩/٢. وقد ذكر في ص ٦٨٧ من الجزء نفسه أنه توفي سنة ٥٩٩ هـ.

- (*) تاريخ بغداد ٣٨٠/١٢، ٣٨١، الأنساب ١٠/٨، معجم البلدان ٣٩٤/٣، اللباب ٤٥/٢، الطبقات السنية رقم ١٧٠٢. (الجواهر المضية ٦٩٣/٢). (٤) يعني الخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد. (**) الطبقات السنية رقم ١٧٢٨، كشف الظنون ١٣١٣/٢، ١٦٩٧، ١٨٦١، ١٩٢١. (الجواهر المضية ٧١٠/٢). وهو نفسه صاحب الترجمة رقم ٣٤٦.

له كتاب «النافع» في الفقه. قرأه خلق كثير، وشرحوه. وكتاب «مصباح السُّبُل»^(١) في الفقه، وكتاب في الوعظ، وكتاب في أصول الفقه. انتهى^(٢). وممن تسمى بهذا الاسم:

[١٩٤ - قاسم بن الحسين، صدر الأفاضل]^(*)

قاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي، النحوي. مولده سنة خمس وخمسمائة^(٣).

تفقه على أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي، وأخذ عنه العربية. وله مصنفات، منها: شرح «المفصل»، وسماه «التحجير»^(٤)، ثلاث مجلدات. وشرح «سقط الزند»^(٥)، وشرح «المقامات» وسماه «التوضيح». وله كتاب «الزوايا والخبايا» في النحو. وله كتاب «بدائع المُلح». قتلته التتار في سنة سبع عشرة وستمائة.

(١) هذا أقرب رسم للكلمة كما في الأصل، وهي كذلك في الجواهر، وكشف الظنون ١٦٩٧/٢. وفي سائر النسخ: «السييل».

(٢) وفاته سنة ٦٥٦ هـ، كما في كشف الظنون ١٦٩٧/٢.

(*) معجم الأدباء ٢٣٨/١٦ - ٢٥٣، بغية الوعاة ٢/٢٥٢، ٢٥٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٦، الطبقات السنية رقم ١٧١٤، كشف الظنون ١/٢٣٠، ٢/٩٥٦، ٩٩٢، ٩٩٣، ١٦١٥، ١٧٧٥، ١٧٨٩، ١٧٩٠، الفوائد البهية ١٥٣، ١٥٤، هدية العارفين ١/٨٢٨. (الجواهر المضية ٢/٧٠٣ - ٧٠٤). وانظر الأعلام ٨/٦.

(٣) مولده في مصادر الترجمة الأخرى - ما عدا الجواهر - سنة ٥٥٥ هـ. أفاده محقق الجواهر.

(٤) في ب و: التحجير، وفي الأصل كذلك، بدون نقط. وفي ج: التجريد، وفي د: التوضيح. وصوبه محقق الجواهر إلى التجمير. قال: و«التجمير» هو شرحه البسيط للمفصل، وشرحه الوسيط له يسمى «السيكة»، وشرحه الصغير يسمى «المجمرة».

(٥) سمى شرحه: «ضرام السقط» كما في كشف الظنون ٢/٩٩٣.

[١٩٥ - القاسم بن الحسين، أبو عبيد(*)]

والقاسم بن الحسين، أبو عبيد.
له كتاب «التنف» في الفقه، مجلد.
ذكره عبد القادر^(١).

[١٩٦ - القاسم بن علي الزيني(**)]

والقاسم بن علي بن الحسين بن محمد، أبو نصر، ابن نور الهدى.
قال ابن النجار: كان شاباً فاضلاً، له معرفة بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة، وكان يعرف الأدب، ويقول الشعر، ويكتب خطاً حسناً. وصنف رسالة تتضمن أحكام الصيد، خدم بها المستنجد^(٢)، فولاه قضاء بغداد، ولقب بقاضي القضاة، في سنة ست وخمسين وخمسائة.
وسمع من والده^(٣)، وابن المظفر الشهرزوري^(٤).
وحدث بشيء يسير.
واخترمته المنية وهو شاب، سنة ثلاث وستين وخمسائة.

- (*) الجواهر المضية ٧٠٤/٢، الطبقات السنية رقم ١٧١٥.
(١) أورد عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٩٨/٨ ترجمة له، وسمى فتاواه «التنف الحسان»، وأرخ لفاته عام واحد وثمانمائة. فقد يكون بذلك معاصراً لصاحب الجواهر المضية وتاج التراجم ولذلك لم يؤرخا لفاته.
(**) الجواهر المضية ٧٠٦/٢، الطبقات السنية رقم ١٧٢١. وانظر الأعلام ١٢/٦.
(٢) هو الخليفة أبو المظفر يوسف ابن المقتفي لأمر الله محمد ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي. عقد له أبوه بولاية العهد في سنة ٥٤٧ هـ، وقيل: كان فيه عدل ورفق. وكان يقول الشعر، ومنه قوله:
عيسرتني بالشيب وهو وقار ليتها عيّرت بما هو عار
توفي سنة ٥٦٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ - ٤١٨.
(٣) هو علي بن الحسين بن محمد الزيني، الصدر الأكمل، قاضي القضاة، ت ٥٤٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ - ٢٠٨.
(٤) هو القاضي الكبير أبو بكر محمد بن القاسم بن مظفر الشهرزوري، الموصل، الشافعي، ويلقب بقاضي الخافقين، ت ٥٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء ١٣٩/٢٠.

[١٩٧ - محمد بن أحمد الكعبي(*)]

محمد بن أحمد بن أبي سعيد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن إبراهيم بن علي الكعبي، الطبري، القاضي، البخاري. مات ببخارى سنة أربع وستمائة. له «الملخص» في الفتاوى.

[١٩٨ - محمد بن أحمد الشعيبي(**)]

محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى، أبو أحمد الشَّعْبِي (١). سمع أبا بكر بن أبي داود (٢)، وغيره. وعنه الحاكم. توفي في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، عن اثنتين وثمانين سنة. وله كتاب «فضائل أبي حنيفة» في عشرين جزءاً، وكتاب في الزهد ينيف على أربعين جزءاً. وهو من أعلم مشايخ نيسابور بالشروط.

[١٩٩ - محمد بن أحمد، ظهير الدين(***)]

محمد بن أحمد بن عمر، ظهير الدين البخاري، القاضي.

(*) كتابت أعلام الأخيار رقم ٤٤١، الطبقات السنية رقم ١٧٧٩، كشف الظنون ١٧٠٨/٢، ١٨١٩، الفوائد البهية ١٥٥، هدية العارفين ١٠٧/٢. (الجواهر المضية ٣٣/٣).

(**) الطبقات السنية رقم ١٨٠٢، هدية العارفين ٤٦/٢، الجواهر المضية ٣٤/٣. (١) في جميع النسخ وردت «الشيعي»، لكنها في باب الألقاب والأنساب من نسخة الأصل وردت «الشعبي». وفي الجواهر «الشعبي» نسبة إلى جده (أي شعيب). (٢) هو الحافظ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، ابن أبي داود، ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧.

(**) مفتاح السعادة ٢/٢٧٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٨، كتابت أعلام الأخيار رقم ٣٩٣، الطبقات السنية رقم ١٨٣٠، كشف الظنون ١٢٢٦/٢، ١٢٩٨، الفوائد البهية ١٥٦، ١٥٧. (الجواهر المضية ٥٥/٣). وانظر الأعلام ٢١٤/٦.

مات سنة تسع عشرة وستمائة.
وله «فوائد» على الجامع الصغير للحسام^(١).

[٢٠٠ - محمد بن أحمد النسفي]*

محمد بن أحمد بن محمود، أبو جعفر النسفي.
له «تعليقة» في الخلاف.
وكان قنوعاً.
أخذ عن أبي بكر الرازي^(٢) الفقه.
توفي يوم الأربعاء، ثامن عشر شعبان، سنة أربع عشرة وأربعمائة.
ومن شعره:

اقبل معاذيرَ من يأتيك معتذراً إنْ برَّ عندك فيما قال أو فجراً
فقد أطاعك من يعصيك باطنه وقد أجلك من يعصيك مستتراً
قلت: الذي أحفظه:
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره^(٣).

(١) قال الإمام اللكنوي في الفوائد البهية: «نسبة الفتاوى الظهيرية والفوائد الظهيرية إليه [أي إلى الحسام الشهيد الذي تقدمت ترجمته برقم ١٨١] يُردّ [به] على علي القاري، حيث نسب «الفتاوى الظهيرية» إلى ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني والد الحسن بن علي، وعلى من نسبها إلى الحسن بن علي المرغيناني، وقدم ماله وما عليه في ترجمة علي، فانظر هناك».

(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، المنتظم ١٥/٨، الكامل ٣٣٤/٩، الوافي بالوفيات ٧٤/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٢٠، الطبقات السنية رقم ١٨٦١، كشف الظنون ٤٢٤/١، الفوائد البهية ١٥٧، هدية العارفين ٦٢/٢. (الجواهر المضية ٦٧/٣ - ٦٨).

(٢) هو أحمد بن علي، أبو بكر الجصاص، تقدمت ترجمته برقم ١٧.

(٣) في الجواهر: فقد أطاعك من أعطاك ظاهره.

وهو بتصحيح من المحقق، أما في الأصل فكان:
فقد أطاعك من أطاعك ظاهره.

وبات ليلة مهموماً من سوء حاله، فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه، فأعجب به، فقام يرقص ويقول: أين الملوك وأبناء الملوك؟ فسألته زوجته عن ذلك، فأخبرها، فتعجبت منه!!

[٢٠١ - محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي(*)]

محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السرخسي^(١)، شمس الأئمة، صاحب المبسوط.

تخرّج بعد العزيز الحلواني^(٢). وأملى المبسوط وهو في السجن.

تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصري، وغيره.

مات في حدود الخمسمائة^(٣).

وكان عالماً، أصولياً، مناظراً.

قلت: قال في المسالك: حكى عنه أنه كان جالساً في حلقة الاشتغال،

فقبل له: حكى عن الشافعي أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس. فقال: حفظ

الشافعي زكاة ما أحفظ. فحسب حفظه، فكان اثني عشر ألف كراس.

قلت: وقد شاع عنه أنه أملى «المبسوط» من غير مراجعة شيء من

الكتب. ويدل على ذلك ما قرأته فيه: «انتهى ربع البيوع، من المبتهل إلى الله

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري، ٧٥، ٧٦، مفتاح السعادة ١٨٦/٢، كتائب أعلام

الأخبار رقم ٢٦٧، الطبقات السنية رقم ١٧٨٨، كشف الظنون ٤٦/١، ١١٢،

٥٦١، ٥٦٨، ٩٦٣/٢، ١٠١٤، ١٠٧٩، ١٤١٤، ١٤٥٢، ١٥٨٠، ١٦٢٠،

١٦٢٨، الفوائد البهية ١٥٨، ١٥٩، هدية العارفين ٧٦/٢. (الجواهر المضية

٧٨/٣ - ٨٢). وانظر الأعلام ٢٠٨/٦.

(١) نسبة إلى سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو بوسط

الطريق. مرصد الاطلاع ٧٠٥/٢.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٤٢.

(٣) في الجواهر المضية أنه توفي في حدود التسعين والأربعمائة، وأرخ لوفاته في

الأعلام بعام ٤٨٣ هـ.

تعالى بالخضوع وإسبال الدموع، المنقطع عن الأهل والكتاب المجموع». إلى غير ذلك من أماكن يتوجّع فيها بنحو هذا من السجع. وعدّته عشرة أجزاء ضخمة. وتارة يكون في أربعة عشر - كما ذكر -، وتارة في خمسة عشر، كما هو عندي.

ورأيت له كتاباً في أصول الفقه، جزءاً ضخماً. وشرح «السّير الكبير»^(١) في جزأين ضخمين، أملاهما وهو في الجبّ. فلما وصل إلى باب الشروط، حصل الفرج، فأطلق.

فخرج من «أوزجند»^(٢) إلى «فرغانة»، فأنزله الأمير حسن بمنزله، فوصل إليه الطلبة، فأكمل الإملاء بدهليز الأمير.

قال في المسالك: صنّف كتاب «المبسوط» في الفقه في أربعة عشر مجلداً، أملاه من خاطره^(٣) من غير مطالعة كتاب، ولا مراجعة تعليق. بل كان محبوساً في الجبّ بسبب كلمة نصّح بها. وكان يملّي عليهم من الجب وهم على أعلى الجب يكتبون بما يملّي عليهم. انتهى.

قلت: وشرح «مختصر» الطحاوي، ورأيت منه قطعة. وشرح كتاب «الكسب» لمحمد بن الحسن، جزء لطيف.

قلت: من فطنته مع هذا الحفظ، ما حُكي في المسالك، أن الأمير زوّج أمهات أولاده من خدامه الأحرار؛ فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك، فكلّهم قال: نَعَمْ ما فعلت. فقال شمس الأئمة: أخطأت. لأن تحت كل خادم امرأة حرة، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة. فقال الأمير: أعتقت هؤلاء، وجددوا العقد. وقال للعلماء الحاضرين، فقالوا: نعم ما فعلت. فقال شمس الأئمة: أخطأت، لأن العدة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق، فكان تزويج المعتدة من الغير، ولا يجوز.

(١) السّير الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله.

(٢) أوزجند: آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب. معجم البلدان ١/٢٨٠.

(٣) في أ: خاطره، وفي ب: ظاهره، وفي سائر النسخ: خاطره.

[٢٠٢ - محمد بن أسعد الحكيمي] (*)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، أبو المظفر، ابن حكيم، الحكيمي،
الواعظ.

سكن دمشق. وتفقه ببغداد.

قال ابن ناصر^(١): كذاب.

توفي في المحرم، سنة سبع وستين وخمسمائة بدمشق.

ومولده يوم الخميس، سادس عشر ربيع الأول، سنة أربع وثمانين
وأربعمائة.

وله كتاب «تفسير القرآن»، وكتاب «شرح المقامات»، وكتاب «شرح
الشهاب»^(٢)، ونظم «مختصر» القدوري.

ورزق الحظ في وعظه.

وله شعر.

وتكلم فيه ابن النجار بعظائم.

قلت: لم يزد فيما رأيت على أن قال: كان خليعاً. قليل المروءة، ساقطاً!

(*) خريدة القصر (العراق) ٢٦٦/١/٣ - ٢٧٣، اللباب ٣١٣/١، المحمودون ٢٠٨ -
٢١١، ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١٧٦/١، المختصر المحتاج إليه ٢٥/١،
ميزان الاعتدال ٤٨٠/٣، العبر ١٩٩/٤، الوافي بالوفيات ٢٠٣/٢، مرآة الجنان
٣٨٢/٣، لسان الميزان ٧٣/٥، ٧٤، طبقات النحاة واللغويين ٧١، طبقات
المفسرين للسيوطي ٩٢، ٩٣، الدارس ٥٣٨/١، ٥٣٩، طبقات المفسرين
للداودي ٨٧/٢، ٨٩، الطبقات السنية رقم ١٨٩٧، كشف الظنون ٤٣٧/١،
١٠٦٧/٢، ١٦٣٢، ١٧٨٨. (الجواهر المضية ٨٩/٣ - ٩٢). وانظر الأعلام
٢٥٦/٦.

(١) هو الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن
محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي. ت ٥٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء
٢٠/٢٦٥ - ٢٧١.

(٢) هو كتاب «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية» لأبي
عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضائي المصري الشافعي.

[٢٠٣ - محمد بن الحسن الشيباني(*)]

محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني .
أصله من قرية بدمشق يقال لها «حريستا» . ومولده بواسط .
صحاب أبا حنيفة ، وعنه أخذ الفقه ، ثم عن أبي يوسف .
وروى عن مالك ، ومِسْعَر ، والثوري ، وعمر بن دينار في آخرين .
وعنه أبو عبيد^(١) ، ويحيى بن معين ، وأبو سليمان الجوزجاني ، ومعلّى بن منصور .

وهو ابن أخت عبد الله بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ .
وله كتب عديدة .
وهو الذي نشر علم أبي حنيفة فيمن نشره .
قال محمد بن الحسن : أقمت على مالك ثلاث سنين ، وسمعت منه سبعمائة حديث وثيقاً .
وعن الشافعي : سمعت ، أو قال : أخذت من محمد بن الحسن وقرّ بعير ،
وما رأيت رجلاً سميّاً أخفّ روحاً منه ، وكان يملأ القلب والعين .
وعن أبي عبيد : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن .

(*) التاريخ لابن معين ٥١١ ، تاريخ خليفة ٤٥٨ ، المعارف ٥٠٠ ، ٥٤٥ ، الجرح والتعديل ٢٢٧/٧ ، المجروحين ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ ، الفهرست ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ١٧٢/٢ - ١٨٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥ ، الأنساب ٤٣٣/٧ ، دول الإسلام ١٢٠/١ ، ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ ، لسان الميزان ١٢١/٥ ، شذرات الذهب ٣٢١/١ ، الفوائد البهية ١٦٣ . (سير أعلام النبلاء ١٣٤/٩ - ١٣٦) ،
الجواهر المضية ١٢٢/٣ - ١٢٧ . وانظر الأعلام ٣٠٩/٦ .
وللشيخ محمد زاهد الكوثري كتاب بعنوان «بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني» . ولالإمام الذهبي كتاب بعنوان «مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن ؛ تحقيق محمد زاهد الكوثري ، أبي الوفاء الأفغاني . - ط ٣ . حيدر آباد الدكن : لجنة إحياء المعارف النعمانية ، ١٤٠٨ هـ .

(١) يعني القاسم بن سلام .

وكان مقدماً في علم العربية، والنحو، والحساب.

ولي قضاء الرقة للرشيد، ثم قضاء الري، وبها مات، سن تسع^(١) وثمانين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، في اليوم الذي مات فيه الكسائي، فقال: الرشيد: دفن الفقه والعربية بالري.

قلت: المعروف في مشايخ محمد: عمر بن ذر الهمداني، ولا أعرف عمرو بن دينار المذكور.

ومن كتب محمد - رحمه الله - : «الأصل»، أملاه على أصحابه، رواه عنه الجوزجاني^(٢)، وغيره. و«الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«السَّير الكبير» و«السَّير الصغير»، و«الآثار»، و«الموطأ»^(٣)، و«الفتاوى الهارونية»، و«الرقية»^(٤)، و«الكاسانية».

رويت عنه، وروى عنه النوادر جماعة، منهم: ابن سماعة^(٥)، وابن رستم^(٦)، وهشام^(٧).

وقال في فهرست للنديم: ولمحمد من الكتب: كتاب «الصلاة»، كتاب

(١) وكذا في سير أعلام النبلاء. أما في نسخة ب د، وكذلك في الجواهر فهو «سبع». (٢) تأتي ترجمته برقم ٢٩٠. وكتاب «الأصل» في الفروع يسمى «المبسوط» أيضاً. سماه به لأنه صنفه أولاً وأملاه على أصحابه. كشف الظنون ١٠٧/١. وقد طبع الكتاب في مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، باعتناء وتعليق أبي الوفاء الأفغاني، بين ١٣٨٦ - ١٣٩٣ هـ.

(٣) أي بروايته عن مالك رحمه الله.

(٤) نسبة إلى مدينة الرقة التي ولي فيها القضاء للرشيد. وهي الآن إحدى المحافظات بالقطر السوري.

وزاد على هذه الفتاوى في الفوائد البهية: «الفتاوى الجرجانية».

(٥) يأتي في الترجمة التالية لهذه.

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٢.

(٧) هو هشام بن عبيد الله الرازي السُّنِّي، أحد أئمة السنة، كان من بحور العلم، ت ٢٢١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٠/٤٤٦ - ٤٤٧.

«النكاح»، كتاب «الطلاق»، كتاب «العتاق وأمّهات الأولاد»، كتاب «السلم والبيوع»، كتاب «المضاربة» الكبير، كتاب «المضاربة» الصغير، كتاب «الإجارات» الكبير، كتاب «الإجارات» الصغير، كتاب «الصرف»، كتاب «الرهن»، كتاب «الشفعة»، كتاب «الحيفض»، كتاب «المزارة» الكبير، كتاب «المفاوضة»، وهي الشركة، كتاب «الوكالة»، كتاب «العارية»، كتاب «الوديعة»، كتاب «الحوالة»، كتاب «الكفالة»، كتاب «الإقرار»، كتاب «الدعوى والبيّنات»، كتاب «الحيل»، كتاب «المأذون» الكبير، كتاب «المأذون» الصغير، كتاب «القسمة والديات»، كتاب «جنايات المدبر»، كتاب «الولاء»، كتاب «الشرب»، كتاب «السرقه وقطاع الطريق»، كتاب «الصيد والذبائح»، كتاب «العتق في المرض»، كتاب «العين والدّين»، كتاب «الرجوع عن الشهادات»، كتاب «الوقوف والصدقات»، كتاب «الغضب»، كتاب «الدور والوصايا»، كتاب «الهبة والصدقات»، كتاب «الكفّارات والأيمان والقود»، كتاب «الوصايا»، كتاب «حساب الوصايا»، كتاب «الصلح»، كتاب «الخشي والمفقود»، كتاب «اجتهاد الرأي»، كتاب «الإكراه»، كتاب «الاستحسان»، كتاب «اللقيط»، كتاب «الآبق»، كتاب «الجامع الصغير»، كتاب «أصول الفقه»، كتاب «الجامع الكبير»، كتاب أمالي محمد في الفقه، وهي . . . (١) كتاب «الزيادات»، كتاب «التحري»، كتاب «العاقل»، كتاب «الخصال»، كتاب «الإجارات» الكبير، كتاب «الحج» يحتوي (١) كلمة أو كلمتان غير واضحتين في الأصل، وساقطتان من و.

وقد استوقفني هذا الفراغ كثيراً، وكلما حاولت «تعبئته» ووضعه بين معقوفتين، تباطأت عن ذلك لعدم ملاءمته لرسم الكلمة أو الكلمتين، الذي يشبه «اللسانيات» بدون نقط!

وقد رجعت إلى كشف الظنون فوجدت حديثاً مفيداً حول كتاب «الزيادات»، قد يفيد القارئ الاطلاع عليه بدل مكان الفراغ. يقول حاجي خليفة ٩٦٣/٢: «وإنما سمي به [أي بالزيادات] لأنه كان يختلف إلى أبي يوسف، وكان يكتب من أماليه، فجرى على لسان أبي يوسف أن محمداً يشق عليه تخريج هذه المسائل، فبلغه، فبناه مفرعاً على كل مسألة باباً، وسماه «الزيادات»، أي: زيادة على ما أملاه أبو يوسف. وقيل: إنما سمي به لأنه لما فرغ من تصنيف الجامع الكبير تذكر فروعاً لم يذكرها في «الكبير»، فصنفه، ثم تذكر فروعاً أخرى، فصنف =

على عدة كتب، كتاب «الرد على أهل المدينة»، وكتاب «النوادر» رواية ابن رستم. انتهى^(١).

[٢٠٤ - محمد بن سماعة التميمي]*

محمد بن سماعة بن عبيد^(٢) بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي، أبو عبد الله.

حدث عن الليث بن سعد، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن.

= أخرى وسماها «زيادات الزيادات»، فقطع عن ذلك ولم يتم. كذا قال قاضي خان. وقيل: لأن أبا يوسف كان يملي، وكان ابن لمحمد رحمه الله يكتب تلك الأمالي، وكان محمد رحمه الله تعالى يجعل تلك الأبواب أصلاً، ويزيد عليه ما يتم به الأبواب، فسماه «الزيادات» على معنى أنه زاد على كلام أبي يوسف رحمة الله تعالى عليه. ولهذا لم تقع أبوابه مرتبة، بل اختلفت، لأن محمداً رحمه الله تعالى عليه تبرك بأمالي أبي يوسف.

وقيل إنما سماه كتاب «الزيادات» لأنه لما فرغ من تصنيف الجامع تذكر فروعاً لم يذكرها في الجامع، وصنف هذا الكتاب تفرعاً على التفرعات المذكورة في «الجامع»، فسماه «الزيادات» لهذا. والله أعلم.

وقد أورد حاجي خليفة في الصفحة التالية من الكشف عنوان كتاب «زيادات الزيادات» لمحمد بن الحسن رحمه الله.

(١) لم ترد العناوين التي ذكرها النديم سوى في الأصل ونسخة و.

ولا شك أن معظم هذه العناوين هي أبواب فقهية لبعض كتبه. وقد تكون صدرت في الأول مفردة. ثم جمعت.

(*) أخبار القضاة ٢٨٢/٣، مروج الذهب ٢٠٩/٧، الفهرست ٢٥٨، ٢٥٩، تاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣، الوافي بالوفيات ١٣٩/٣، ١٤٠، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٩، النجوم الزاهرة ٢٧١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٩، مفتاح السعادة ١٢٤/٢، الفوائد البهية ١٧٠، ١٧١. (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٦ - ٦٤٧)، الجواهر المضية ١٦٨/٣ - ١٧٠. وانظر الأعلام ٢٣/٧ - ٢٤.

(٢) اختلفت المصادر في اسم جده، فهنا عبيد، وفي سير أعلام النبلاء والجواهر عبيد الله، وفي الفوائد البهية عبد الله.

وكتب النوادر عن أبي يوسف، ومحمد.
وروى الكتب والأمالى.
قال الصيمري: وهو من الحفاظ الثقات.
وقال الخطيب: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وله مائة سنة وثلاث سنين.
كان مولده ثلاثين ومائة.
وروي أنه بلغ ذلك السن وهو يركب الخيل، ويفتض الأبكار.
وقال ابن معين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق
محمد بن سماعة في الرأي، لكانوا فيه على نهاية.
وكان يصلي في كل يوم مائتي ركعة.
وولي القضاء للمأمون ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائة، بعد موت يوسف
ابن أبي يوسف^(١). فلم يزل على القضاء إلى أن ضعف بصره، فعزل،
وضُم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.
ولما مات قال ابن معين: اليوم مات ريحانة أهل الرأي.
وله كتاب «أدب القاضي»، وكتاب «المحاضر والسجلات».
وقال الصيمري: كان سبب كتابة ابن سماعة للنوادر عن محمد بن
الحسن، أنه رآه في النوم كأنه يثقب الإبر! فاستعبر^(٢)، فقليل له: هذا رجل ينطق
بالحكمة، فاجتهد أن لا يفوتك من لفظه شيء.
فبدأ حينئذ، وكتب عنه النوادر.
قال محمد بن عمران: سمعت ابن سماعة يقول: مكثت أربعين سنة لم
تفتني التكبيرة الأولى مع الإمام، إلا يوماً ماتت فيه أُمي، ففاتتني صلاة واحدة في
الجماعة، فقامت وصليت خمساً وعشرين صلاة، أريد بذلك التضعيف، فغلبتني
عيني، فأتاني آت فقال: يا محمد: صليت خمساً وعشرين صلاة، ولكن كيف
بتأمين الملائكة؟^(٣).

(١) تأتي ترجمته برقم ٣١٣.

(٢) أي طلب تعبير المنام.

(٣) بعد هذه الترجمة وردت ترجمة «محمد بن محمد البابرقي» - الذي تأتي ترجمته
برقم ٢٥٨ - في نسخة ج فقط، بينما وردت في سائر النسخ بعد ترجمة محمد بن =

[٢٠٥ - محمد بن شجاع، ابن الثلجي(*)]

محمد بن شجاع الثلجي^(١).

من أصحاب الحسن بن زياد.

وفقيه أهل العراق في وقته. والمقدم في الفقه، والحديث، وقراءة القرآن،

مع ورع وعبادة.

مات فجأة في سنة ست وستين ومائتين ساجداً في صلاة العصر.

روى عنه يحيى بن آدم^(٢)، ووكيع^(٣).

وقرأ على اليزيدي^(٤)، وروى عن ابن عُلَيَّة^(٥).

= محمد بن أبي العز الخطيب - الآتي برقم ٢٥٧ - وتكررت هناك مرة أخرى في جـ،
ولذلك لم تثبت في الهامش، واكتفي بوضعها هناك.

(*) الفهرست ٢٥٩، الأنساب ١٣٨/٣، اللباب ٢٤١/١، ميزان الاعتدال ٥٧٧/٣،
٥٧٨، العبر ٣٣/٢، ٣٤، الوافي بالوفيات ١٤٨/٣، تاريخ ابن كثير ٤٠/١١،
تهذيب التهذيب ٢٢٠/٩، النجوم الزاهرة ٤٢/٣، الفوائد البهية ١٧١، خلاصة
تذهيب الكمال ٣٤١، شذرات الذهب ١٥١/٢، المنتظم ٥٧/٥، ٥٨. (سير
أعلام النبلاء ٣٧٩/١٢ - ٣٨٠). الجواهر المضية ١٧٣/٣ - ١٧٥. وانظر
الأعلام ٢٨/٧.

(١) نقل اللكنوي في الفوائد البهية عن بدر الدين العيني قوله في «البنية شرح الهداية»
أن «الثلجي» نسبة إلى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف، وليس هو منسوباً إلى
بيع الثلج.

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، ت ٢٠٣ هـ.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان أخذ العلم عن أبي حنيفة. وكان يفتي
بقوله، ت ١٩٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤٠/٩ - ١٦٨، الجواهر المضية ٥٧٦/٣ - ٥٧٧.

ولا تصح رواية وكيع عنه. والصحيح ما ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام
النبلاء من أن الثلجي هو الذي سمع وكيعاً.

(٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، عرف باليزيدي
لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي، يؤدب ولده، ت ٢٠٢ هـ. سير
أعلام النبلاء ٥٦٢/٩ - ٥٦٣.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم المشهور بابن عُلَيَّة، وهي أمه. الإمام الحافظ =

وله كتاب «المناسك» في نيف وستين جزءاً، وكتاب «تصحيح الآثار» كبير، وكتاب «النوادر» وكتاب «المضاربة»، وكتاب «الردّ على المشبهة».

وله ميل إلى مذهب المعتزلة.

وطُلب للقضاء فقال: إنما يصلح القضاء لأجل ثلاثة: لمن يكتسب مالاً، أو جاهاً، أو ذكراً. فأما أنا فمالي وافر، وأنا غني، وإن الأمير ليوجّه إليّ بالمال لأفرقه، ولو احتجت إلى شيء منه لأخذه. وأنا الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه الكفاية.

توفي سنة ست وستين ومائتين.

وقال عند موته: ادفنوني في هذا البيت، فإنه لم يبق فيه طابق إلا ختمت عليه القرآن.

[٢٠٦ - محمد بن عبد الحميد، العلاء الأسمندي(*)]

محمد بن عبد الحميد^(١) بن الحسن بن الحسين بن حمزة، أبو الفتح، المعروف بالعلاء العالم، الأسمندي^(٢).

= الثبت، ت ١٩٣. سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩ - ١٢٠. (*) الأنساب ٢٤٦/١، ٢٤٧، المنتظم ٢٢٦/١٠، معجم البلدان ٢٦٥/١، اللباب ٤٧/١، الوافي بالوفيات ٢١٨/٣، ٢١٩، لسان الميزان ٢٤٣/٥، ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٣٧٩/٥، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٧، الطبقات السنية رقم ٢٠٦٩، كشف الظنون ٥٦٩/١، ١٦٣٦/٢، ١٨٦٨، ٢٠٤٠، طبقات المفسرين للدودي ١٧٧/٢، الفوائد البهية ١٧٦، إيضاح المكنون ١٧٥/١، هدية العارفين ٩٢/٢. (الجواهر المضية ٢٠٨/٣ - ٢٠٩). وانظر الأعلام ٥٨/٧.

وقد تكررت هذه الترجمة في الأصل مرة أخرى برقم ٢٤١، وفيها معلومات أخرى غير التي هنا.

(١) في الفوائد البهية: محمد بن عبد الرشيد. وقد أشار إلى الاختلاف بعد ترجمته.

(٢) نسبة إلى «أسمند» من قرى سمرقند، كما في الأنساب للسمعاني. وفي اللباب: «اسمندوين». وفي معجم البلدان: «أسمند» بفتح الهمزة، ويقال «سمند».

فقيه، فاضل، مناظر.
 له «تعليقة» في مجلدات.
 مولده بِسَمَرْقَنْد في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.
 ومات بعد ما تنسك وترك المناظرة في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.
 قلت: وأملى في التفسير.
 تفقه على الإمام الأشرف^(١).
 وتفقه عليه أبو المظفر السمعاني.
 وسمع الحديث من علي بن عثمان الخراط.
 وروى عنه عبد الرحيم السمعاني، وأثنى عليه.

[٢٠٧ - محمد بن عبد الخالق، ابن الإبري^(*)]

محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن محمد، كمال الدين، ابن الإبري.
 مدرّس المستنصرية^(٢).
 مات في ثامن شعبان سنة سبع وستين وستمائة.

[٢٠٨ - محمد بن عبد الرحمن الزاهد^(**)]

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، الملقب بالزاهد، العلاء، أبو عبد الله البخاري. كان فقيهاً، فاضلاً، مفتياً، مذكراً، أصولياً، متكلماً.
 قيل إنه صنف تفسيراً يزيد على ألف جزء.

(١) هو الأشرف بن محمد بن محمد العلوي.

(*) المشتبه ٤، الطبقات السنية رقم ٢٠٧٣. (الجواهر المضية ٢١٣/٣).

(٢) المدرسة المستنصرية في بغداد.

(**) التحجير ١٥٣/٢، ١٥٤، الوافي بالوفيات ٢٣٢/٣، طبقات المفسرين للسيوطي

١٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٥، ٣٧٢، الطبقات السنية رقم ٢٠٧٤،

كشف الظنون ١/٤٥٤، ٤٥٨، طبقات المفسرين للداودي ١٧٧/٢، الفوائد

البيهية ١٧٥، ١٧٦، هدية العارفين ٩١/٢. (الجواهر المضية ٢١٤/٣).

توفي ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

[٢٠٩ - محمد بن عبد الرحمن السَّنجاري(*)]

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السَّمَرْقَنْدي، السَّنجاري^(١).
ولد بها سنة خمس وسبعين وستمائة.
وأقام بماردين حتى مات بها في رمضان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.
له كتاب «عمدة الطالب لمعرفة المذاهب». فيه مع المذاهب الأربعة،
مذهب داود والشيعة.

[٢١٠ - محمد بن محمد السجاوندي(**)]

محمد بن محمد بن عبد الرشيد، سراج الدين السجاوندي.
صاحب «السراجية» في الفرائض، وشرحها^(٢).

[٢١١ - محمد بن محمد الأَخْسِيكْتِي(***)]

محمد بن محمد بن عمر، أبو عبد الله، الحسام الأَخْسِيكْتِي^(٣).

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٣، الطبقات السنية رقم ٢٠٨٩، كشف الظنون
١١٦٨/٢، الفوائد البهية ١٧٥. (الجواهر المضية ٢٢٢/٣ - ٢٢٣). وانظر
الأعلام ٦٥/٧.

- (١) سنجار من بلاد الجزيرة الفراتية، وهي الآن في الأراضي العراقية.
(**) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٦، الطبقات السنية رقم ٢٢٦٢، كشف الظنون
٣٥٣/١، ٨٥٢، هدية العارفين ١٠٦/٢. (الجواهر المضية ٣٣١/٣ - ٣٣٢).
(٢) توفي في حدود عام ٦٠٠ هـ، كما في هدية العارفين.
(***) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٩،
الطبقات السنية رقم ٢٢٧١، كشف الظنون ١٨٤٨/٢، الفوائد البهية ١٨٨،
هدية العارفين ١٢٣/٢. (الجواهر المضية ٣٣٤/٣). وانظر الأعلام ٢٥٥/٧.
(٣) نسبة إلى أخسيكث، من بلاد فرغانة.

صاحب «المختصر» في أصول الفقه^(١).
مات يوم الإثنين، ثالث عشر ذي القعدة، سنة أربع وأربعين وستمائة.

[٢١٢ - محمد بن محمد، جلال الدين الرومي(*)]

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن المسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، المعروف بمولانا جلال الدين القونوي^(٢).

كان عالماً بالمذهب، والخلاف، وأنواع من العلم.
قصده القطب الشيرازي، وجلس وهو ساكت، والجلال لا يكلمه، ثم قام عنه.

ومات في خامس جمادى الآخرة، سنة اثنتين وسبعين وستمائة، بعدما تجرد، وساح، وقال شعراً كثيراً.

[٢١٣ - محمد بن محمد النسفي(**)]

محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل، المعروف بالبرهان النسفي.
ولد سنة ستمائة تقريباً.

(١) كتابه «المنتخب في أصول المذهب» يعرف بالمنتخب الحسامي، نسبة إلى لقبه حسام الدين.

(*) مفتاح السعادة ٢٨٥/٥، ٢٨٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٤٧، الطبقات السنية رقم ٢٢٨٧، كشف الظنون ١٥٨٧/٢. (الجواهر المضية ٣/٣٤٣ - ٣٤٦).
وانظر الأعلام ٢٥٨/٧ - ٢٥٩.

(٢) في معجم البلدان أن قونية من أعظم مدن الإسلام بالروم (٢١٥/٤).

وفي الروض المعطار ٤٨٤: أنها «في طريق عمورية إلى أنطاكية، وبينها وبين اللاذقية يوم. وقونية مدينة حسنة، وبها تفرق الطرق إلى أنطاكية وغيرها».

(**) العبر ٢٤٦/٥، ٢٤٧، دول الإسلام ١٨٨/٢، الوافي بالوفيات ٢٨٢/١، ٢٨٣، مرآة الجنان ٢٠٠/٤، ٢٠١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٥، طبقات المفسرين للداودي ٢٥٠/٢، ٢٥١، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٦، كشف الظنون ٩٥/١، ٨٦٥، ٨٨٢، ١٠٣٢/٢، ١٢٧٢، ١٢٩٦، ١٧٢٠، ١٧٥٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩ =

ولخص تفسير الإمام فخر الدين الرازي^(١). وله «مقدمة»^(٢) في الخلاف، مشهورة. وكتب في علم الكلام. وأجاز للبرزالي^(٣) في سنة أربع وثمانين وستمئة من بغداد. وتوفي بها سنة سبع وثمانين وستمئة. قلت: قال الذهبي عن ابن الفوطي^(٤): كان أوحداً في الخلاف والفلسفة، وكان زاهداً. مولده تقريباً سنة ستمئة. ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمئة.

[٢١٤ - محمد بن محمد القباوي]*

محمد بن محمد بن محمد^(٥).

نزىل مرغينان.

له «الجامع الكبير». ونظم «الجامع الصغير».

وبرع في الخلاف وعلم الجدل.

مات بعد سنة ست وعشرين وسبعمئة.

= ١٨٠٣، ١٨٦١، شذرات الذهب ٣٨٥/٥، الفوائد البهية ١٩٤، ١٩٥، إيضاح المكنون ١٩٤/٢، هدية العارفين ١٣٥/٢، ١٣٦. (الجواهر المضية ٣٥١/٣)، وانظر الأعلام ٢٦٠/٧.

(١) هو «الواضح في مختصر مفاتيح الغيب» كما في هدية العارفين ١٣٦/٢.

(٢) تسمى «المقدمة النسفية»، وتسمى كذلك «المقدمة البرهانية». وهي في الخلاف.

(٣) سبق التعريف به، وهو محمد بن يوسف بن محمد، توفي بحماة سنة ٦٣٦ هـ.

(٤) هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني، المعروف بابن الفوطي، المروزي

الأصل. صاحب كتاب «مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب». توفي ببغداد

سنة ٧٢٣ هـ. فوات الوفيات ٢٧٢/١.

(*) كئائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٤، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٥، كشف الظنون

٥٦٤/١، ٥٧١، الفوائد البهية ١٩١، هدية العارفين ١٤٧/٢. (الجواهر

المضية ٣٥٠/٣).

(٥) وهو «القباوي» كما في الجواهر.

[٢١٥ - محمد بن محمد العميدي(*)]

محمد^(١) بن محمد بن محمد، أبو حامد، المنعوت بالركن، العميدي، السمرقندي.

صاحب كتاب الإرشاد.

عُني بالخلاف حتى برع فيه، وانتفع به جمع كثير.
مات سنة خمس عشرة وستمائة.

قلت: وله كتاب «الطريقة العميدية»، وكتاب «النفائس».
قال ابن خلكان: وصنف أيضاً أشياء مستملحة على هذا الأسلوب.
ومن جملة من انتفع عليه: الحصري البخاري^(٢).
وكان كريم الأخلاق، كثير التواضع، طيب المعاشرة.

[٢١٦ - محمد بن محمد السرخسي(**)]

محمد بن محمد بن محمد، رضي الدين، برهان الإسلام السرخسي.

(*) وفيات الأعيان ٢٥٧/٤ - ٢٥٩، العبر ٥٧/٥، دول الإسلام ١١٨/٥، الوافي بالوفيات ٢٨٠/١، ٢٨١، مرآة الجنان ٣١/٤، المختصر لأبي الفداء ١٢١/٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٠، الطبقات السنية رقم ٢٣٠٠، كشف الظنون ٦٩/١، ١١١٣/٢، ١٩٦٦، شذرات الذهب ٦٤/٥، ٦٥، الفوائد البهية ٢٠٠. (الجواهر المضية ٣/٣٥٥ - ٣٥٦)، سير أعلام النبلاء ٧٦/٢٢ - ٧٧، ٩٧ - ٩٨. وانظر الأعلام ٢٥٤/٧.

(١) في سير أعلام النبلاء: محمد أو أحمد.

(٢) هو نظام الدين أحمد بن جمال الدين محمود، ت ٦٩٨ هـ. الجواهر المضية ٣٢٥/١.

وانظر التصحيح والإيضاح لمحقق الجواهر في الهامش ٣/٣٢٦ - ٣٢٨.

(**) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٤، مفتاح السعادة ٢/٢٧٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٦٢، الطبقات السنية رقم ٢٣٠١، كشف الظنون ١٦٢٠/٢، ٢٠٠٢، الفوائد البهية ١٨٨ - ١٩١، إيضاح المكنون ٥١٤/٢، هدية العارفين ٩١/٢. (الجواهر المضية ٣/٣٥٧ - ٣٥٩). وانظر الأعلام ٧/٢٤٩، ١٠/٢٢٣ - ٢٢٤.

مصنف «المحيط»^(١)، وهو أربع مصنفات: كبير في أربعين مجلداً، ومتوسط في اثني عشر مجلداً، وصغير في أربع مجلدات، ومختصر في مجلدين. وقدم حلب، فدرّس بعد محمود الغزنوي، فنُسب إلى غير ما شُهر به، وأنه لم يصنف المحيط لقصوره في الفقه عن ذلك، وأنه تصنيف شيخه فادّعاها لنفسه، وأنه كثير التصحيف، يقول في «الجبائر»: «الخبائر»! وكتب فيه إلى نور الدين الشهيد، فعزله عن التدريس. وقدم دمشق، فدرّس بالخاتونية^(٢). ولما مرض تصدّق بستمائة دينار^(٣).

[٢١٧ - محمد بن محمد الماتريدي(*)]

محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي^(٤)، إمام الهدى. له كتاب «التوحيد»، وكتاب «المقالات»، وكتاب «ردّ أوائل الأدلة» للكعبي^(٥)، وكتاب «بيان وهم المعتزلة»^(٦)، وكتاب «تأويلات القرآن»، وكتب أخر.

(١) يسمى بالمحيط الرضوي.

(٢) المدرسة الخاتونية بدمشق: منسوبة إلى خاتون بنت معين الدين أثير. انظر الدارس في تاريخ المدارس ١٤٤/٢ - ١٤٦.

(٣) أرخ وفاته في الأعلام عام ٥٧١ هـ. وهو تاريخ مضبوط. راجع المستدرك على الأعلام ٢٢٣/١٠ - ٢٢٤.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ٥٦، مفتاح السعادة ٩٦/٢، ١٥١، ١٥٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٦٢، الطبقات السنّية رقم ٢٣٠٥، كشف الظنون ٢٦٢/١، ٣٣٥، ٥١٨، ٧٥١، ١٤٠٦/٢، ١٥٧٣، ١٧٨٢، الفوائد البهية ١٩٥، هدية الحارفين ٣٦/٢، ٣٧. (الجواهر المضّية ٣٦٠/٣ - ٣٦١). وانظر الأعلام ٢٤٢/٧.

(٤) نسبة إلى «ماتريد» محلة بسمرقند.

(٥) الكعبي: هو عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي، شيخ المعتزلة. قدم بغداد وناظر بها، ت ٣١٩ هـ. وقد تقدّمت ترجمته برقم ١٢٥.

(٦) في الأعلام «أوهام المعتزلة».

مات بسمرقند سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

قلت: تخرّج بأبي نصر العياضي^(١).

وله كتاب «ردّ تهذيب الجدل» للكعبي، و«ردّ كتاب وعيد الفسّاق»^(٢) للكعبي، و«ردّ الأصول الخمسة» لأبي عمر الباهلي، وكتاب «رد الإمامة» لبعض الروافض، وكتاب «الرد على أصول القرامطة»، وكتاب «الرد على فروع القرامطة»، وكتاب «مآخذ الشرائع» في أصول الفقه، وكتاب «الجدل» في أصول الفقه. والله أعلم.

[٢١٨ - محمد بن موسى البلاشاغوني]^(*)

محمد بن موسى بن عبد الله البلاشاغوني^(٣)، التركي.

تفقه ببغداد، وقدم دمشق، وولي بها القضاء.

ومات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسمائة.

وكان يقول: لو كان لي أمر لأخذت الجزية من الشافعية! قبحه الله.

انتهى، خط شيخنا^(٤).

قلت: ولا وجه لقوله يُعَقَّل، ولولا أنني التزمت جميع ما كتبه الشيخ لم

أكتب له ترجمة. والله أعلم^(٥).

وممن تسمى بهذا الاسم:

(١) هو أحمد بن العباس بن الحسين بن جبلة السمرقندي، أبو نصر العياضي. كان من

أهل العلم والجهاد، أسره الكفرة فقتلوه صبراً. الجواهر المضية ١٧٧/١ - ١٧٩.

(٢) في أجد: العساق، وفي ب: العشاق، وفي و: الفسّاق، وساقطة من د.

(*) الأنساب ٣٨٠/٢، اللباب ١٥٨/١، معجم البلدان ٧٠٨/١، مرآة الزمان

٤٤/٨، ميزان الاعتدال ٥١/٤، ٥٢، الوافي بالوفيات ٨٧/٥، ٨٨، الطبقات

السنية ٢٣٤٢.

(٣) في كتاب الجواهر وغيره بالسين بدل الشين. وهي بلدة من بلاد الترك، وراء نهر

سيحون، قرية من كاشغر.

(٤) يقصد المقرئ صاحب الخطط.

(٥) قلت: ولولا أمانة النقل، وتثبيت النص كما هو بدون زيادة أو نقصان، لحذفت هذا

الخبر، الذي هو نكتة سوداء، وقولة شنعاء في تاريخ عالم.. =

[٢١٩ - محمد بن إبراهيم الرازي(*)]

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد العزيز، أبو جعفر الرازي .
قال أبو البركات المستوفي في «تاريخ إربل»: كان حنفي المذهب، له
معرفة بالأصول، ورد إربل غير مرة، وأقام بالموصل يدرّس .
وله كتاب في الفرائض، وكتاب في الفقه، وكتاب «النوري في»^(١) مختصر
القدوري، وكتاب «تذكرة»^(٢) .
بلغني أنه مات بالموصل سنة خمس عشرة، وقيل أربع عشرة وستمائة .

[٢٢٠ - محمد بن أحمد المارديني(**)]

محمد بن أحمد بن أبي بكر، الشيخ، شمس الدين التركماني^(٣) .
تفقه على ابن السراج^(٤)، وعلاء الدين القونوي^(٥) .
= ولن يُذكر هذا وأمثاله بخير، ويكفي أن يقشعر جلد المسلم عند سماعه هذا
القول!

والعجيب أن يتصف له التقي التيمي بحجة تعصب الشافعية عليه!!
إنه عين التعصب!

(*) الطبقات السنية رقم ١٧٧٠، كشف الظنون ١٦٣١/٢، ١٦٣٢، إيضاح المكنون
١٨٥/٢، هدية العارفين ١٠٩/٢ . (الجواهر المضية ١٤/٣ - ١٥) . وانظر
الأعلام ١٨٦/٦ .

(١) في جـ زيادة: «شرح»، وهو كذلك في كشف الظنون .
(٢) في الأعلام: وكتاب على نسق التذكرة لابن حمدون . وهو محمد بن الحسن بن
محمد، أبو المعالي، ابن حمدون الكاتب، البغدادي، ت ٥٦٢ هـ .
(**) الطبقات السنية رقم ١٨٢١، كشف الظنون ١٧٤٩/٢، ٢٠١٨، الفوائد البهية
١٥٦، هدية العارفين ١٥٧/٢ . (الجواهر المضية ٤٧/٣) .
(٣) نسبه في الجواهر: محمد بن أحمد بن عثمان، جلال الدين بن أبي العباس، ابن
التركماني .

وهو يعرف بالمارديني .

(٤) هو محمود بن أحمد القونوي . تأتي ترجمته برقم ٢٧٥ .

(٥) يقصد عثمان بن علي بن إبراهيم المارديني، الشهير بابن التركماني . تقدمت =

وأفتى، ودرّس، وشرح «المغني» للخبازي^(١) في مجلدين، وسماه «الكاشف المُدني في شرح المغني». وله كتاب «الوتر» مجلد، وكتاب «مناسك». واختصر تاريخ ابن خلكان، وسماه «الجنان». وقتل بأطرابلس^(٢)، في سنة نيف وخمسين وسبعمائة.

[٢٢١ - محمد بن أبي بكر الرازي]*

ومحمد بن أبي بكر بن عبد المحسن^(٣). له «تحفة الملوك»، مجلد لطيف^(٤).

[٢٢٢ - محمد بن أحمد السمرقندي]**

ومحمد بن أحمد بن أبي أحمد، الإمام، علاء الدين، أبو منصور السمرقندي.

تفقه عليه الإمام أبو بكر بن مسعود الكاساني^(٥)، وغيره. وله كتاب «تحفة الفقهاء»، و«اللباب» في الأصول. وغير ذلك.

= ترجمته برقم ١٧١. ولا أعرف أنه يعرف بالقنوي.

(١) الخبازي تقدمت ترجمته برقم ١٨٣.

(٢) يعني طرابلس الشام.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢١، الطبقات السنية رقم ١٩٠٩، كشف الظنون ٣٧٤/١. (الجواهر المضية ٩٧/٣).

(٣) وهو في كشف الظنون ٣٧٤/١ - ٣٧٥: زين الدين محمد بن أبي بكر حسن الرازي الحنفي.

(٤) وهو مختصر في العبادات.

(*) (*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٥، ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٩، الطبقات

السنية رقم ١٧٨٥، كشف الظنون ٣٧١/١، ١٥٤٢/٢، ١٩١٦، ١٩١٧، هدية

العارفين ٩٠/٢، الفوائد البهية ١٥٨، أعلام النبلاء ٢٦٥/٤. (الجواهر المضية

١٨/٣). وانظر الأعلام ٢١٢/٦، والترجمة رقم ٢٢٩ من هذا الكتاب.

(٥) تأتي ترجمته برقم ٣٢٧.

وذكر عبد القادر شخصاً آخر وعزا له «اللباب»^(١).

[٢٢٣ - محمد بن أبي بكر، إمام زاده] (*)

محمد بن أبي بكر القمي، المعروف بإمام زاده^(٢).
قال السمعاني: هو مفتي أهل بخارى، إمام، فاضل، فقيه، واعظ.
سمع بكر بن علي الزرنجري^(٣)، ومحمد بن فاعل^(٤).
مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في شهر ربيع الآخر.
رأيت له كتاباً نفيساً سماه «شرعة الإسلام»^(٥).

(١) عزاه عبد القادر في الجواهر المضية إلى محمد بن أحمد بن محمد السمرقندي الإمام ٦٤/٣٠. واللباب كتاب في أصول الفقه.

وقد قَدَّر الزركلي وفاته بسنة ٥٧٥ هـ. قال في هامش الترجمة: «لم أجد نصاً على تاريخ وفاته. وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني سنة ٥٨٧ هـ، فقدَّرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة. وقدر بروكلمان ٦٤٠/١ وفاته سنة ٥٤٠ هـ، وعدُّ من مصنفاته «مختلف الرواية» وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي.

(*) التحيير ٢٦١/٥، ٢٦٢، معجم البلدان ٢٧٧/٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢١، الطبقات السنية رقم ١٩١٧، كشف الظنون ١٠٤٤/٢، الفوائد البهية ١٦١. (الجواهر المضية ١٠٣/٣ - ١٠٤).
وانظر الأعلام ٢٧٨/٦.

(٢) نسبه كما في الجواهر: محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرقي. وفي بعض المصادر الجوفي، نسبة إلى «جوغ» من قرى سمرقند.

(٣) في أ: الرانجري، وفي ب ج: الزرنجري، وفي د: الزمخشري، وفي و: الرانجزي. وانظر ضبطه في كتاب الكنى من الجواهر ٢١٨/٤. وهي نسبة إلى «زرنجر» من قرى بخارى. وهو بكر بن محمد بن علي بن فضل الأنصاري، شمس الأئمة، أبو الفضائل. كان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة، ت ٥١٢ هـ. الجواهر ٤٦٥/١ - ٥٦٧.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسكي، ت ٥١٨ هـ. الجواهر ١٩١/٣ - ١٩٢.

(٥) قال في الأعلام معلقاً على هذا الكتاب: «شرحه البروسوي في كتابه «مفاتيح»

[٢٢٤ - محمد بن أحمد البيكندي، قاضي حلب] (*)

ومحمد بن أحمد بن حامد بن عبيد، أبو جعفر القاضي، البيكندي^(١).
حدّث عن الهروي^(٢)، وأدعى السماع من إسماعيل الكشاني^(٣)، فكذب.
وكان عارفاً بعلم الكلام، ومهر في النظر.
مولده سنة اثنتين، أو أربع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن العديم: كان فقيهاً حنفياً. قرأ ببلده «المبسوط»^(٤)، وشرحه،
والخلافيات، ودار بخراسان في سنة أربع عشرة وأربعمائة على من بقي من
المشايخ. وناظر بمصر مع جماعة، منهم المقدّم في مذهب الإسماعيلية أبو نصر
هبة الله^(٥)، وردّ عليه في كتاب سماه «الهدي والإرشاد لأهل الحيرة والعناد».

= الجنان»، وفاضل آخر سمى شرحه «مرشد الأنام إلى دار السلام». قال اللكنوي:
ونسب علي القاري «شرعة الإسلام» لأبي بكر الرازي خطأً.
(*) المنتظم ٥٢/٩، ميزان الاعتدال ٤٦٢/٣، البداية والنهاية ١٣٦/١٢، لسان
الميزان ٥٢/٥، ٦١، كشف الظنون ٣٧٨، ٨٩١، هدية العارفين ٧٥/٢. (سير
أعلام النبلاء ٥٨٦/١٨ - ٥٨٧)، الجواهر المضية ٢٣/٣ - ٢٦. وانظر الأعلام
٢٠٨/٦.

ويعرف بقاضي حلب.

(١) بيكند: بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح.
معجم البلدان ٥٣٣/١.

(٢) هو عدنان بن محمد الضبي الهروي، أبو عامر.

(٣) هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني السمرقندي: الشيخ
المسند الصدوق. آخر من روى «صحيح» البخاري عالياً، ت ٣٩١ هـ. سير أعلام
النبلاء ٤٨١/١٦.

(٤) المبسوط للإمام السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل.

(٥) هو هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني، أبو نصر، المؤيد في الدين،
داعي الدعاة: من زعماء الإسماعيلية وكتّابها، ت ٤٧٠ هـ. الأعلام ٦٤/٩ -
٦٥.

من تصانيفه: «الرسالة المسعودية في المباحث النفسية»، وكتاب «تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة»^(١).

توفي يوم الثلاثاء، رابع المحرم، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

[٢٢٥ - محمد بن أحمد، ابن الربوة]*

ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز، ناصر الدين الفيومي^(٢)، ثم الدمشقي، المعروف بابن الربوة.

أتقن الفقه، والعربية، والفرائض.

وشرح «الجامع الكبير» وسماه «الدر المنير في حل إشكال الجامع الكبير»، وشرح «المنار»، واختصر الأصل، وسماه «قُدس الأسرار». وله كتاب «المواهب الملكية في شرح الفرائض السراجية».

قال ابن حبيب: كان عالماً، نافعاً، خطيباً، بارعاً، فقيهاً، فاضلاً، منظرًا، مناضلاً. شرح «السراجية»، وكتاب «المنار»، ودرّس بمقدّمية دمشق^(٣)، مقدّماً على الأعيان الكبار.

توفي سنة أربع وستين وسبعمائة.

(١) كتاب في النبوات.

(*) من ذبول العبر (للمحسني) ٣٦٩، ٣٧٠، الدرر الكامنة ٤١٦/٣، النجوم الزاهرة ٨٣/١١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٧، الدارس ٥٩٨/١، الطبقات السنية رقم ١٨١٩، كشف الظنون ٥٧٠/١، ١٢٤٧/٢، ١٨٢٤، الفوائد البهية ١٥٦، هدية العارفين ١٦٢/٢. (الجواهر المضية ٤٢/٣ - ٤٣). وانظر الأعلام ٢٢٤/٦.

(٢) هكذا بكل وضوح في أ ب. وفي ج: الغينوي، وفي د بدون نقط على رسم الفيومي، وفي و: الفيوسي. وفي الجواهر والفوائد البهية: «القنوي». وكذا في الأعلام.

(٣) هي المدرسة المقدمة الجوانية بدمشق، منشئها شمس الدين محمد ابن المقدم عبد الملك، في الأيام الصلاحية. الدارس في تاريخ المدارس ٥٩٤/١ - ٥٩٩.

[٢٢٦ - محمد بن أحمد السمناني(*)]

ومحمد بن أحمد بن محمد، أبو جعفر السمناني^(١). قاضي الموصل.
سمع الدارقطني، وسمع منه الخطيب^(٢)، وقال: كتبت عنه.
وكان صدوقاً، عالماً، فاضلاً، حنفياً، معتقداً مذهب الأشعري.
وله تصانيف في الفقه، وتعاليق.
قال ابن حزم: وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

[٢٢٧ - محمد بن أحمد السلاوي(**)]

ومحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله السلاوي^(٣).
قدم من المغرب، فاعتقد على مذهب أبي حنيفة.
قال ابن العديم: قدم حلب في حدود الستمئة، وحدث فيها بسيرة ابن
هشام. وكان شيخاً حسناً. وكتب الكثير. وله مصنفات في الفقه.
مات بحلب سنة ست عشرة وستمئة.

[٢٢٨ - محمد بن أحمد الإسيجاني(***)]

محمد بن أحمد بن يوسف، بهاء الدين، أبو المعالي الإسيجاني^(٤).

(*) تاريخ بغداد ٣٥٥/١، الأنساب ١٤٩/٧، تبين كذب المفتري ٢٥٩، المنتظم
١٥٦/٨، الكامل في التاريخ ٥٩٢/٩، اللباب ١٤١/٢، الوافي بالوفيات
٦٥/٢، نكت الهميان ٢٣٧، البداية والنهاية ٦٤/١٢، الفوائد البهية ١٥٩،
١٦٠. (سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٧ - ٦٥٢)، الجواهر المضية ٥٧/٣ - ٥٨.
وانظر الأعلام ٢٠٦/٦.

(١) سمنان: بلدة بين الري ودامغان. معجم البلدان ٢٥١/٢.

(٢) يقصد الخطيب البغدادي.

(*) الجواهر المضية ٧٥/٣، الطبقات السنية رقم ١٨٧١.

(٣) نسبة إلى سلا: مدينة بالمغرب.

(*) كتاب أعلام الأخيار رقم ٣٢٦، الطبقات السنية رقم ١٨٧٠، كشف الظنون

١٦٣٢/٢، الفوائد البهية ١٥٨. (الجواهر المضية ٧٤/٣).

(٤) في الجواهر: محمد بن أحمد بن يوسف الملقب بهاء الدين، أبو المحامد المرغيناني. =

شرح القدوري شرحاً نافعاً، وسماه «زاد الفقهاء»^(١).

[٢٢٩ - محمد بن أحمد السمرقندي]*

ومحمد بن أحمد، الإمام، أبو بكر الأصولي، المنعوت علاء الدين^(٢).
له في أصول الفقه كتاب سماه «ميزان الفصول في نتائج العقول» على
مذهب الإمام أبي حنيفة.

[٢٣٠ - محمد بن أحمد الجبلي]**

ومحمد بن أحمد، أبو عبد الله القرطبي^(٣).
صنّف كتاباً في «الأحكام وما يجب علمه على الحكام».
مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.
ذكرهما^(٤) عبد القادر في الجواهر.

= وإسبيج: بكسر الهمزة، بلدة بين طاشقند وسيرام، كما في الفوائد البهية.
(١) في أ، ب زيادة: له.

(*) الطبقات السنية رقم ١٨٧٩، كشف الظنون ١٩١٦/٢، ١٩١٧، إيضاح
المكنون ٦١٣/٢. (الجواهر المضية ٨٣/٣ رقم ١٢٢١)، الفوائد البهية
١٢٩.

(٢) في كشف الظنون ١٩١٦/٢: علاء الدين شمس النظر محمد بن أحمد السمرقندي
الأصولي، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وفي الفوائد البهية: محمد بن
أحمد بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي صاحب «تحفة الفقهاء»..
وهناك خلط أو تكرار. راجع الجواهر المضية ١٨/٣ رقم ١١٥١ وتعليق المحقق
في الهامش، والترجمة رقم ٢٢٢ من هذا الكتاب.

(**) (الجواهر المضية ٨٣/٣، الطبقات السنية رقم ١٨٨٠، جذوة المقتبس ٣٧،
تاريخ علماء الأندلس ٣٣٢/١. وانظر الأعلام ١٩٨/٦.

(٣) وهو الجبلي، كما في الأعلام.

(٤) أي هذا والذي قبله.

[٢٣١ - محمد بن الحسن، ابن الصائغ] (*)

محمد بن الحسن بن سباع الجذامي، المعروف بابن الصائغ الدمشقي .
مولده سنة خمس وأربعين وستمائة .

سمع ابن أبي اليسر .

وكان فقيهاً، فاضلاً .

له النظم والنثر .

شرح «مقصورة» ابن دريد في مجلدين، وشرح «ملحة الإعراب»^(١)،
واختصر «الصالح»^(٢)، ونظم قصيداً على وزن الهيئته، عدتها ألفا بيت^(٣)، ذكر
فيها العلوم، والصنائع . وله مقامات، وشعر جيد^(٤) .

[٢٣٢ - محمد بن الحسن، ابن فورك] (**)

ومحمد بن الحسن، أبو بكر المتكلم، الأصولي، الأديب، النحوي،
الواعظ، الأصبهاني .

(*) النجوم الزاهرة ٢٤٨/٩، الدرر الكامنة ٤١٩/٣، فوات الوفيات ١٨٨/٢، بغية
الوعاء ٣٤، تاريخ ابن الوردي ٢٧٠/٢، البداية والنهاية ٩٨/١٤ . (الأعلام
٣١٨/٦ - ٣١٩) .

وهو من فقهاء الشافعية، ولذلك لم يترجم له في الجواهر!

(١) ملحة الإعراب للقاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، صاحب المقامات .

(٢) الصالح للجوهري .

(٣) في فوات الوفيات ٣٢٦/٣: «وله قصيدة تائية على وزن الهيئته التي لشیطان
العراق، وتزيد على ألفي بيت» .

(٤) وفاته ٧٢٠ هـ، أو ٧٢٢ هـ، أو ٧٢٥ هـ . باختلاف المصادر .

(**) (الرسالة القشيرية ٣١٠، تبين كذب المفتري ٢٣٢، إنباه الرواة ١١٠/٣،

١١١، وفيات الأعيان ٢٧٢/٤، ٢٧٣، العبر ٩٥/١، تلخيص ابن مكتوم ٢٠٣،

الوافي بالوفيات ٣٤٤/٢، مرآة الجنان ١٧/٣، ١٨، طبقات السبكي ١٢٧/٤ -

١٣٥، طبقات الإسنوي ٢٦٦/٢، ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٤، شذرات

الذهب ١٨١/٣، ١٨٢، تاج العروس ١٦٧/٧، إيضاح المكنون ٤٧٥/١، =

بلغت مصنفاته في أصول الدين، والفقه، ومعاني القرآن، قريباً من مائة مصنف. ذكره الخطيب، وغيره.
وكانت وفاته في سنة ست وأربعمائة.

[٢٣٣ - محمد بن الحسين، خُوَاهِرُ زَادِهِ(*)]

ومحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن البخاري، المعروف ببيكر خُوَاهِرُ زَادِهِ^(١).

قال السمعاني: كان إماماً، فاضلاً، حنفياً. وله طريقة حسنة مفيدة، جمع فيها من كل فن. وله كتاب «المبسوط».

توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.
وقال الذهبي: كان إماماً، كبير الشأن، بحرّاً في معرفة المذهب، وطريقه أبسط طريق الأصحاب، وكان يحفظها.

سمع أباه^(٢)، وأبا الفضل منصور الكاغدي، وجماعة.
وأملى ببخارى مجالس، وخرّج له أصحاب أئمة، وكان عالم ما وراء النهر.

= ٤٨٩/٢، هدية العارفين ٦٠/٢. (سير أعلام النبلاء ٢١٤/١٧ - ٢١٦).
وهو من فقهاء الشافعية، ولذلك لم يترجم له في الجواهر.
(*) الأنساب ٢٠١/٥، اللباب ٤٦٨/١، العبر ٣٠٢/٣، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢،
كشف الظنون ٥٦٩، ١٢٢٣، ١٥٨٠، شذرات الذهب ٣٦٧/٣، الفوائد البهية
١٦٣ - ١٦٤. (سير أعلام النبلاء ١٤/١٩ - ١٥)، الجواهر المضية ١٤١/٣ -
١٤٢، وانظر الأعلام ٣٣٢/٦.

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٢١/٥ من هذه النسبة: «قيل لجماعة من العلماء كانوا ابن أخت عالم، فنسب إليه بالعجمية».

والمترجم له ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري.
انظر اللباب أيضاً ٣٩٢/١.

(٢) هو الحسين بن محمد بن الحسين، أبو علي. الجواهر المضية ١٢٦/٢.

روى عنه عثمان البيكندي^(١)، وعمر بن محمد، يعني النسفي^(٢)، وغيرهما.

[٢٣٤ - محمد بن رمضان الرومي]*

ومحمد بن رمضان، أبو عبد الله^(٣).
شرح القدوري شرحاً جامعاً لكثير من الفروع الفقهية، وسماه «الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع».

[٢٣٥ - محمد بن سليمان، ابن النقيب]**

ومحمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين.
قال الذهبي: هو العلامة، الزاهد، الورع: جمال الدين، أبو عبد الله البلخي الأصل، المقدسي، الحنفي، المفسر، المعروف بابن النقيب.
أحد الأئمة.
ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

(١) هو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي البخاري، أبو عمرو. كان إماماً، زاهداً، متواضعاً، قانعاً باليسير، ت ٥٥٢ هـ. الجواهر المضية ٥٢٠/٢ - ٥٢١.
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٢.
(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٠٠٣، كشف الظنون ١٦٣٤/٢. (الجواهر المضية ١٥٤/٣).
(٣) وهو «الرومي» كما في الجواهر.

(*) العبر ٣٨٩/٥، دول الإسلام ٢٠١/٢، ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٣٦/٣، ١٣٧، فوات الوفيات ٤٣٠/٢، ٤٣١، البداية والنهاية ٤/١٤، ٥، النجوم الزاهرة ١٨٨/٨، السلوك ٨٨١/١، حسن المحاضرة ٤٦٧/١، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٠، ١٠١، الأنس الجليل ٢١٧/٢، كتائب أعلام الأخيار ٤٨٨، الطبقات السنية رقم ٢٠١٨، كشف الظنون ٣٥٨/١، طبقات المفسرين للدودي ١٤٤/٢، شذرات الذهب ٤٤٢/٥، الفوائد البهية ١٦٨، ١٦٩، هدية العارفين ١٣٩/٢. (الجواهر المضية ١٦٥/٣، ١٦٦). وانظر الأعلام ٢١/٧.

ودخل القاهرة، ودرّس بالعاشورية^(١)، ثم تركها، وأقام بالجامع الأزهر. وقد صرف همه أكثر دهره إلى التفسير؛ وصنف فيه كتاباً حافلاً، جمع فيه خمسين تصنيفاً، بلغ تسعاً وتسعين مجلدة. توفي في المحرم، سنة سبع وثمانين وستمائة^(٢).

[٢٣٦ - محمد بن حسن، أبو عبد الله الفاسي]*

ومحمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرئ، العلامة، جمال الدين. نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة^(٣).

وقدم ديار مصر، فقرأ بها القراءات، وتفقه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيراً بالقراءات ووجوهها وعللها، حاذقاً بالعربية، عارفاً باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريق المغاربة، كثير الفرائض. شرح «حرز الأمانى»^(٤) شرحاً في غاية الجودة. توفي سنة ست وخمسين وستمائة.

(١) المدرسة العاشورية: «كانت دار اليهودي ابن جميع الطيب، وكان يكتب لقراقوش، فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الأسدي، زوجة الأمير أيا زكوج الأسدي، ووقفتها على الحنفية» الخطط المقرزية ٣٦٨/٢.

(٢) وفاته في الجواهر ٦٩٨ هـ، ووافقه عليها صاحب الأعلام.

(*) ذيل الروضتين ١٩٩، دول الإسلام ١٢١/٢ - ١٢٢، العبر ٢٣٥/٥، معرفة القراء الكبار ٥٣٣/٢، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢، غاية النهاية من طبقات القراء لابن الجزري ١٢٢/٢ - ١٢٣، النجوم الزاهرة ٦٩/٧، شذرات الذهب ٢٨٣/٥ - ٢٨٤. (سير أعلام النبلاء ٣٦١/٢٣)، الجواهر المضية ٣١٧/٦ - ١٣٠/٣. وانظر الأعلام ٣١٧/٦.

(٣) تاريخ ولادته في الأعلام ٥٨٩ هـ.

(٤) حرز الأمانى المعروف بالشاطبية للإمام القاسم بن فيره الرعيني الأندلسي.

[٢٣٧ - محمد بن عباد الخِلاطي] (*)

ومحمد بن عباد بن مَلِكْ داد^(١) بن الحسن بن داود، أبو عبد الله، صدر الدين الخِلاطي.

كان إماماً عالماً، وفقهياً فاضلاً.

تفقه على الحصري^(٢)، وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الفُراوي^(٣)، والمؤيد الطوسي^(٤). وسمع البخاري من ابن الزبيدي^(٥).

وجمع وصنّف. فمن مصنفاته: «تلخيص الجامع الكبير الذي أعيا كل فاضل نحرير»، وكتاب «مَقْصِدُ الْمُسْنَدِ» اختصار مسند الإمام أبي حنيفة. وله كتاب على صحيح الإمام مسلم.

وكانت وفاته في رجب، سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

(*) كُتِبَ أعلام الأخيار رقم ٤٦٦، الطبقات السنية رقم ٢٠٣٧، كشف الظنون ٤٧٢/١، ٥٥٨، ٥٦٩، ١٦٨١/٢، الفوائد البهية ١٧٢. (الجواهر المضية ١٨٠/٣ - ١٨١). وانظر الأعلام ٥١/٧.

(١) قال عبد القادر في الجواهر: «وَمَلِكْ داد اسم مركب من كلمة عربية وهي «ملك»، وكلمة فارسية وهي «داد» ومعناها: إما العدل الذي هو ضد الظلم، وإما العطاء. فيكون ملخص الاسم: عطاء الملك، أو عدل الملك».

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٧٠.

(٣) وردت في النسخ «العراوي» و«الغراوي»، والتصحيح من الجواهر. وهو منصور ابن عبد المنعم بن عبد الله، أبو الفتح الصاعدي، الفراوي، النيسابوري: الشيخ الجليل العدل المسند، ت ٦٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٩٤/٢١ - ٤٩٦.

(٤) هو رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ثم النيسابوري، مسند خراسان، ت ٦١٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٠٤/٢٢ - ١٠٧.

(٥) هو الفقيه الكبير، مسند الشام: سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي الأصل، البغدادي، ت ٦٣١ هـ. سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٢٢ - ٣٥٩.

[٢٣٨ - محمد بن عبد الله بن عبدون(*)]

محمد بن عبد الله بن عبدون، أبو العباس، قاضي إفريقية.
قال أبو بكر عبد الله بن محمد^(١) في «رياض النفوس» في علماء إفريقية:
كان إماماً، عالماً بمذهب العراقيين، يتفقه لأبي حنيفة، ويحتج له.
وله تأليف كثيرة، منها كتاب يعرف بـ «الآثار» في الفقه والاعتلال لأبي
حنيفة والاحتجاج بقوله، تسعون جزءاً.
وأكثر علمه الشروط. وله في ذلك تأليف كثيرة حسنة.
وكان يحسن العربية.
مات بإفريقية سنة تسع وتسعين ومائتين.

[٢٣٩ - محمد بن عبد الله الشُّبلي(**)]

ومحمد بن عبد الله، أبو عبد الله، قاضي القضاة، بدر الدين، ابن أبي
البقاء الشُّبلي^(٢).
مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.
وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة.
صنّف كتاباً في الأوائل^(٣)، وكتاب «آكام المرجان في أحكام الجان»،

(*) رياض النفوس «الذيل» ١/ ٤٩٤-٤٩٦، الطبقات السنية رقم ٢٠٤٩، كشف
الظنون ١/ ١٥، ١١٩، هدية العارفين ٢/ ٢٣. (الجواهر
المضية ٣/ ١٨٩، ١٩٠). وانظر الأعلام ٧/ ٩٥.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي، أبو بكر، مؤرخ من أهل القيروان،
صاحب كتاب «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من
بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وعبادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم»، ت
بعد ٤٥٣ هـ. انظر ترجمته في مقدمة كتابه.

(**) الدرر الكامنة ٤/ ١٠٧، المعجم المختص للذهبي ٢٣٧، التعليقات السنية على
الفوائد البهية (هامش الفوائد البهية) ١٣ - ١٤. وانظر الأعلام ٧/ ١١٢.

(٢) ولد بدمشق، وكان أبوه قيّم «الشبلية» فيها. ومن هنا أتت النسبة.

(٣) «محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل».

وشرح القدوري وسماه «الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع»، هكذا رأيته! والمعروف أن «الينابيع» لمحمد بن رمضان^(١)، وأن هذا شافعي...^(٢) المذهب، فيحرر هذا النقل^(٣).

[٢٤٠ - محمد بن عبد الله الهندواني، أبو حنيفة الصغير]*

ومحمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر الهندواني^(٤)، البلخي، الحنفي. يقال له من كماله في الفقه: أبو حنيفة الصغير. يروي عن محمد بن عقيل^(٥)، وغيره. وتفقه على أبي بكر بن محمد بن أبي سعيد^(٦). وأخذ عنه جماعة.

(١) مر برقم ٢٣٤.

(٢) توجد هنا كلمة غير واضحة في الأصل، وهي ساقطة من سائر النسخ. (٣) ولكونه شافعي المذهب لم ترد ترجمته في الجواهر المضية. لكن نص في الأعلام أنه من فقهاء الحنفية. وكذا وردت نسبته إلى مذهبه في المطبوع من كتابه «آكام المرجان». وذكر ابن حجر أنه حنفي أيضاً في الدرر الكامنة، كما أن ترجمة اللكنوي له في الفوائد البهية يعني أنه حنفي. والله أعلم.

(*) اللباب ٣/٣٩٣ - ٣٩٤، العبر ٢/٣٢٨، الوافي بالوفيات ٣/٣٤٧، النجوم الزاهرة ٤/٦٩، شذرات الذهب ٣/٤١، هدية العارفين ٢/٤٧. (سير أعلام النبلاء ١٦/١٣١)، الجواهر المضية ١٩٢ - ١٩٤.

(٤) في هامش نسخة ب: «بضم الهاء في نسخة معتبرة. ولفظ المصنف بكسر الهاء، وهذه النسبة إلى هندوان - بكسر الهاء - أمصار ببلخ، أو إلى محلة ببلخ يقال لها باب الهندوين (٩) ينزل فيها الغلمان والجواري التي [...] من الهند، فلعله ولد هنالك فنسب إليها... حقائق شرح منظوم». وفي سير أعلام النبلاء: «من أهل محلة باب هندوان».

(٥) هو محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبد الله البلخي، محدث بلخ، ت ٣١٦ هـ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٥ - ٤١٦.

(٦) هكذا ورد اسمه في النسخ، والصحيح كما في المصادر الأخرى «أبو بكر محمد». وهو المعروف بالأعمش، كما في الجواهر.

عاش اثنتين وستين سنة.
وكان من الأعلام.
توفي ببخارى في ذي الحجة، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة^(١).

[٢٤١ - محمد بن عبد الحميد الأسمندي]*

محمد بن عبد الحميد بن [الحسن]^(٢) بن الحسين، العلامة أبو الفتح
الأسمندي، السمرقندي.
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.
وسمع الحديث من علي بن عمر الخراط.
روى عنه عبد الرحيم السمعاني وقال: كان عاملاً، مناظراً، له الباع
الطويل في علم الحديث.
وصنف التصانيف في علم الخلاف. وشاعت تصانيفه في البلدان.
(١) وفاته في الجواهر ٣٩٢ هـ.

بعد ترجمة الهندواني، وردت ترجمة النشائي في نسخة ج فقط، وهي نقل
حرفي من الجواهر المضية ٦٨/٣ - ٦٩ برقم ١٢٠٦. وقد وضعت بعض الكلمات
بين معقوفتين تصحيحاً أو استدراكاً لما فات الناسخ، نقلاً من الجواهر:
● محمد بن أحمد بن مكي، عرف [بالنشائي] الملقب [بصدر] الدين.
كان إماماً، فقيهاً، نحوياً، أصولياً، محدثاً، ديناً، ذكياً، لازماً الاشتغال
[والإشغال]، وانتفع به الطلبة.

مات يوم الأحد ضحوة ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة ستين [وسبعمائة]،
ودفن من يومه بعد صلاة العصر بتربة [خاله] الإمام خالد زين الدين خارج باب
النصر. وكانت جنازته مشهورة.
أفتى وأفاد وأعاد.

مولده سنة تسع عشرة وسبعمائة.

(*) تكررت هذه الترجمة هنا في نسخة الأصل فقط، وسبق أن مرت برقم ٢٠٦.
وفي الترجمة الأخيرة معلومات أخرى غير التي مرت. وانظر مصادر الترجمة
هناك.

(٢) زيادة من عند المحقق بالنظر إلى نسبه كما مر بالرقم ٢٠٦.

[٢٤٢ - محمد بن عبد الرحمن، ابن الصائغ] (*)

ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردى، المعروف
بشمس الدين، ابن الصائغ.

سمع الحديث بمصر والشام.

وبرع ودرس وأفاد، وصنف فأجاد.

فمن ذلك: «التعليقة في المسائل الدقيقة»، و«مجمع الفرائد ومنبع
الفوائد» سبع عشرة مجلدة^(١)، و«المباني في المعاني»، و«المنهج القويم في
قواعد تتعلق بالقرآن الكريم»، وشرح ألفية ابن مالك، وشرح «مشارك
الأنوار»^(٢)، وشرح البردة^(٣)، وكتاب «الثمر الجني في الأدب السني»، وغير
ذلك.

توفي يوم الثلاثاء، ثاني عشر شعبان المكرم، سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[٢٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن صُبر] (**)

ومحمد بن عبد الرحمن بن صُبر، أبو بكر الحنفي، الفقيه.

ولي القضاء^(٤) بعسكر المهدي، وعاش ستين سنة، وكان معتزلياً، مشهوراً
به، رأساً في علم الكلام، خبيراً بالتفسير.

(*) الفوائد البهية ١٤٢، شذرات الذهب ٢٤٨/٦، بغية الوعاة ١٥٥/١ - ١٥٦، الدرر
الكامنة ١١٩/٤ - ١٢٠. وانظر الأعلام ٦٦/٧.

(١) في جميع النسخ «سبعة عشر»، وفي أب و: مجلدة، وفي ج: مجلدات، وفي
د: مجلداً.

(٢) «مشارك الأنوار النبوية» للحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني.

(٣) عنوانه «الرقم على البردة» كما في الفوائد البهية.

(**) تاريخ بغداد ٣٢١/٢، ٣٢٢، الأنساب ٣٣/٨، اللباب ٤٩/٢، ميزان الاعتدال

٦٢٧/٣، لسان الميزان ٢٥٥/٥، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٢، الطبقات

السنية رقم ٢٠٧٩، طبقات المفسرين للداودي ١٥٨/٢، ١٥٩. (الجواهر

المضية ٢١٦/٣ - ٢١٧).

(٤) هذا في جميع النسخ ما عدا الأصل، حيث ورد فيه «العهد» أو «العمد»!

وله كتاب في الرد على اليهود، وكتاب «عمدة الأدلة»، وكتاب تفسير، وما أتمّه.

توفي لعشر بقين من ذي الحجة، سنة ثمانين وثلاثمائة.

[٢٤٤ - محمد بن عبد الستار الكردي(*)]

ومحمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، أبو الوحدة^(١)، المعروف بشمس الأئمة الكردي^(٢).

تفقه على برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر^(٣)، صاحب الهداية، والورشكي^(٤)، والعتابي^(٥)، وغيرهم.

تفقه عليه محمد بن محمود الكردي^(٦)، وحמיד الدين الضرير^(٧)، وغيرهما.

مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة، في ثاني عشر ذي القعدة.

(*) الوافي بالوفيات ٢٥٤/٣، العسجد المسبوك ٥٣٣، النجوم الزاهرة ٣٥١/٦، طبقات الفقهاء لطاش كيري ١٠٧، شذرات الذهب ٣١٦/٥، الفوائد البهية ١٧٦-١٧٧. (سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣-١١٤)، الجواهر المضية ٢٢٨/٣-٢٣٠.

- (١) في ب والجواهر: أبو الوجد، وفي د: الرجا، وفي بقية النسخ «الوحدة»!
- (٢) نسبة إلى الجد المنتسب إليه. وهو «البرآقيني»: من أهل برآقين: قصبة من قصبات كَرْدَر، من أعمال جُرْجَانِيَّة خُوارَزْم. أفاده عبد القادر في الجواهر.
- (٣) يعني الإمام المرغيناني. تقدمت ترجمته برقم ١٦٤.
- (٤) هكذا في الأصل وفي نسخة جـ. وفي ب ومصادر أخرى: «الورسكي». وفي د و: «الورلكي».

(٥) هو زين الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر العتابي. تقدمت ترجمته برقم ٢٣.

(٦) هو محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زاده، من الأئمة. ت ٦٥١ هـ، ودفن عند خاله المترجم له. الجواهر المضية ٣٦٢/٣-٣٦٣.

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٧٧.

وتوفي ببخارى يوم الجمعة، تاسع المحرم، سنة اثنتين وأربعين وستمائة.
شرح مختصر الشيخ حسام الدين الأخصيكي^(١).

[٢٤٥ - محمد بن عثمان، ابن أقرب^(*)]

محمد بن عثمان بن موسى بن علي، الإمام، شمس الدين، أبو
الملح^(٢)، الشهير بابن أقرب.
له كتاب «الرعاية في تجريد مسائل الهداية».
وكانت وفاته سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

[٢٤٦ - محمد بن عثمان، ابن الحريري^(**)]

ومحمد بن عثمان بن عبد الوهاب، أبو عبد الله، ابن الحريري.
تفقه على عماد الدين بن الشماخ^(٣)، ورشيد الدين سعيد^(٤).
وتفقه عنه جماعة.
وولي القضاء بمصر والشام.

(١) يعني مختصره في أصول الفقه المسمى «المنتخب». ويعرف بـ «المنتخب الحسامي» نسبة إلى لقبه حسام الدين.

(*) الدرر الكامنة ١٦٣/٤، هدية العارفين ١٦٧/٢.

(٢) في د: الملبح، وكذا في هدية العارفين.

(**) من ذيل العبر (الذهبي) ١٥٧، دول الإسلام ٢٣٧/٢، الوافي بالوفيات ٩٠/٤، البداية والنهاية ١٤٢/١٤، الدرر الكامنة ١٥٨/٤، ١٥٩، حسن المحاضرة ٤٦٨/١، ١٨٤/٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٨، قضاة دمشق ١٩، المدارس ٥٤٥/١، ٥٤٦، ٥٦٣، ٥٦٤، الطبقات السنية رقم ٢١٢٣، كشف الظنون ٢٠٣٦/٢، الفوائد البهية ١٨٢. (الجواهر المضية ٢٥٠/٣ - ٢٥١).

(٣) هو محمد بن عبد الكريم بن عثمان المارديني، المفتي، عماد الدين.

(٤) في الدرر الكامنة أن من شيوخ ابن الحريري في الفقه: «سعيد بن علي البصري». فقد يكون هو المقصود به.

وشرح محفوظه في عدة مجلدات . وله تعاليق ومسودات .
توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .
وعُزِل في أثناء مدته لأجل الاستبدال؛ ومات ولم يحكم به .

[٢٤٧ - محمد بن علي البصري] (*)

ومحمد بن علي ، ابن الطيب البصري ، أبو الحسين .
له في أصول الدين كتاب «التصفح»^(١) في مجلدين .
كان في حدود الأربعمائة^(٢) .

[٢٤٨ - محمد بن علي بن عبدك] (**)

ومحمد بن علي بن عبدك - واسم عبدك : عبد الكريم - أبو محمد
الجرجاني .
قال الذهبي : إمام كبير .

(*) تاريخ بغداد ١٠٠/٣ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٨٧ ، المنتظم ١٢٦/٨ ،
١٢٧ ، الكامل ٥٢٧/٩ ، تاريخ الحكماء ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وفيات الأعيان ٢٧١/٤ ،
ميزان الاعتدال ٦٥٤/٣ ، ٦٥٥ ، العبر ١٨٧/٣ ، دول الإسلام ٢٥٨/١ ، الوافي
بالوفيات ١٢٥/٤ ، المختصر لأبي الفداء ١٦٧/٢ ، البداية والنهاية
٥٣/١٢ ، ٥٤ ، طبقات المعتزلة ١١٨ ، لسان الميزان ٢٩٨/٥ ، النجوم الزاهرة
٣٨/٥ ، كشف الظنون ٤١٣/١ ، ١٢٠٠/٢ ، ١٢٧٢ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٨ ، ١٧٣٢ ،
شذرات الذهب ٢٥٩/٣ ، روضات الجنات ٣٤٩/٧ . (الجواهر المضية
٢٦١/٣) . وانظر الأعلام ١٦١/٧ .

(١) يعني «تصفح الأدلة» .

(٢) وفاته ٤٣٦ هـ ، وورد خطأ في كشف الظنون ٤٦٣ هـ . أفاده صاحب الأعلام .

(*) الفهرست لأبي جعفر الطوسي ١٩٣ ، ١٩٤ ، الأنساب ٤٧٤/٧ ، ٣٥٠/٨ ، اللباب
١١٢/٢ ، الطبقات السنية رقم ٢١٥٦ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ٥٦٨ ، منهج
المقال ٣٠٩ ، أعيان الشيعة ٤٦ ، ٦٢ - ٦٤ . (الجواهر المضية ٢٦٤/٣) . وانظر
الأعلام ١٥٩/٧ .

صنّف وشرح الجامعين^(١)، وغير ذلك.
وأقرأ الأدب، ودرّس.

ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
قلت: وله كتاب «الاقتداء بعلي وعبد الله».

[٢٤٩ - محمد بن علي الخلاطي]^(*)

ومحمد بن علي الخلاطي.
له كتاب «الحدود المتداولة في السنة الفقهاء». وهو نحو نصف القدوري.
وكانت وفاته في حدود الستمائة^(٢).

[٢٥٠ - محمد بن عمر، ابن العديم]^(**)

ومحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله، جمال الدين، أبو غنائم^(٣)،
المعروف بابن العديم، الحلبي، العقيلي.
مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة.
ووفاته سنة خمس، وقيل: سنة أربع وتسعين وستمائة.
وكان عالماً، بحراً، بارعاً.
له كتاب «الرائض في علم الفرائض».

[٢٥١ - محمد بن الفضل البلخي]^(***)

ومحمد بن الفضل، المفسّر، البلخي.

(١) الجامعان الكبير والصغير لمحمد بن الحسن الشيباني.

(*) الجواهر المضية ٢٧٣/٣، كشف الظنون ١٤١١/٢.

(٢) في كشف الظنون ت ٧٠٨ هـ.

(**) العبر ٣٨٤/٥، الوافي بالوفيات ٢٦٣/٤، الطبقات السنية رقم ٢١٨٠، كشف

الظنون ٨٣٢/١، شذرات الذهب ٤٢٧/٥، هدية العارفين ١٣٨/٢، إعلام

النبلاء ٥٣٠/٤. (الجواهر المضية ٢٧٩/٣).

(٣) في ب والجواهر: أبو غانم، وفي ج: أبو الغنيم، وفي د: أبو العنائم!

(**) طبقات المفسرين للداودي ٢٢٢/٢، ٢٢٣، الطبقات السنية رقم ٢٢١٦ =

له كتاب «الاعتقاد»، صنفه لمحمد بن سُبُكْتِكِين.

[٢٥٢ - محمد بن أبي القاسم البقال (*)]

ومحمد بن أبي القاسم^(١) الخوارزمي، زين المشايخ، البقال^(٢).
حفظ كتاب «الآدمي»^(٣) في النحو، فنسب بالآدمي أيضاً.
أخذ عن الزمخشري.

وكان إماماً، حجة في العربية.
له كتاب «شرح الأسماء الحسنى»، وكتاب «أسرار الكتب»^(٤)، وكتاب

= (الجواهر المضية ٣/٣٠٨).

ولعله: أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر الرواس، المفسر،
يعرف بميرك البلخي، صاحب التفسير الكبير، المتوفى سنة خمس أو ست
عشرة وأربعمائة. أفاده محقق الجواهر.

(*) معجم الأدباء ٥/١٩، الوافي بالوفيات ٤/٣٤٠، طبقات المفسرين للسيوطي
١١٧، بغية الوعاة ١/٢١٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٣٠، الطبقات السنية
رقم ٣٠٠٠، كشف الظنون ٥١، ٨٤، ٩١، ١٢٠، ١٣٢، ٤٠٠، ٤٦٩، ٤٧٠،
٤٨٨، ٤٨٩، ٥٩٥، ١٧٦، ١٨٢٩، ٢٠٤٠، هدية العارفين ٢/٩٨، الفوائد
البيهية ١٦١، ١٦٢. (الجواهر المضية ٤/٣٩٢ - ٣٩٤). وانظر الأعلام ٧/٢٢٧.

(١) في الجواهر: محمد بن أبي القاسم بن بابجوك، وكذا في الوافي بالوفيات. وفي
بغية الوعاة - ونقل منه الزركلي - «بابجوك»! ولم أر من تعرض لمعنى هذه النسبة،
وهي تعني باللغة الكردية: القدم الصغيرة.

(٢) في جـ: البيقال، وفي د: البقالي، وفي و: العقال! ونسبته إلى البقال الذي
يبيع الأشياء اليابسة كما في الفوائد البيهية.

(٣) في أ ب جـ: الارمي، وفي د: الادمي، وفي و: الارسي. وفي الجواهر
والوافي بالوفيات «الآدمي».

وربما يكون: أحمد بن محمد بن علي الآدمي البغدادي، أبو طالب: الإمام
في النحو والتصريف، توفي بعد ٤٥٠ هـ. انظر بغية الوعاة ١/٣٧٤ وإنباه الرواة
١٥٥/١.

(٤) هكذا في جميع النسخ. وذهب محقق الجواهر إلى أنه تحريف، والصحيح «أسرار» =

«مفتاح التنزيل»، وكتاب «الترغيب في العلم»، وكتاب «أذكار الصلاة»، وكتاب «الهداية في المعاني والبيان»، وكتاب «التنبيه على إعجاز القرآن»، وتفسير. مات سنة ٥٧٢ هـ^(١).

[٢٥٣ - محمد بن عمر النوجابادي]*

ومحمد بن عمر بن محمد، الشيخ، ظهير الدين، أبو المظفر، النُّوجابادي، البخاري.

تفقه على شمس الأئمة الكردي، ومحمد بن عمر الأخسيكي^(٢). ومن تصانيفه: «مختصر القدوري»^(٣).

[٢٥٤ - محمد بن محمد، الحاكم الشهيد]**

ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل، أبو الفضل^(٤)، الحاكم، الشهيد.

= الكذب»، محيلاً إلى كشف الظنون ١/٨٤.

(١) في الجواهر ت ٥٧٦ هـ، وفي الوافي بالوفيات ت ٥٦١ هـ، وفي بغية الوعاة ت ٥٦٢ هـ.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٤، كئائب أعلام الأخيار رقم ٤٦٤، الطبقات السنفة رقم ٢١٩٧، كشف الظنون ٢/١٤٨٥، ١٦٣٤، الفوائد البهفة ١٨٣، هدية العارفين ٢/١٢٩، إيضاح المكنون ٢/٣٥٥. (الجواهر المضفة ٢٩٠/٣ - ٢٩١).

(٢) الصحيح: محمد بن محمد بن عمر. تقدمت ترجمته برقم ٢١١.

(٣) في كشف الظنون والجواهر: «تلخيص القدوري». توفي شيخه الكردي ٦٤٢ هـ.

(**) الأنساب ٧/٤٢٤ - ٤٢٦، المنتظم ٦/٣٤٦، ٣٤٧، اللباب ٢/٣٥، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٥٧، كئائب أعلام الأخيار رقم ١٦٧، الطبقات السنفة رقم ٢٢٣١، كشف الظنون ٢/١٣٧٨، ١٨٥١، الفوائد البهفة ١٨٥، ١٨٦، هدية العارفين ٢/٣٧. (الجواهر المضفة ٣/٣١٣).

(٤) تكملته في الجواهر هكذا: إسماعيل بن الحاكم، المروزي، السلمي، الوزير الشهيد، أبو الفضل.

سمع أبا رجاء الهُورقاني^(١)، ويحيى بن ساسُويه^(٢)، من أئمة مرو.
 ونيسابور: عبد الله بن شيرُويه^(٣). وبالري: إبراهيم بن يوسف
 القهسَنجاني^(٤). بغداد: الهيثم بن خلف القدوري^(٥). وبمكة: مفضل بن
 محمد الجَندي. مصر: علي بن أحمد بن سليمان^(٦). وببخارى: حماد بن
 أحمد بن حماد، والحسن بن سفيان النَّسوي^(٧)، وغير هؤلاء من أئمة الأمصار.
 وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها.

وجمع وصنَّف الكثير. من ذلك: «المختصر الكافي»: جمع فيه كتب
 محمد بن الحسن المبسوطة، وما في جوامعه المؤلفة.
 قال الحاكم أبو عبد الله: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب
 أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له منه.
 وقتل شهيداً وهو في صلاة الصبح، في ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين
 وثلاثمائة.

-
- (١) يعني محمد بن حَمْدُويه بن موسى بن طريف السنجي المروزي، الإمام
 المحدث، ت ٣٠٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٣-٢٥٤.
 (٢) هو يحيى بن ساسُويه بن عبد الكريم الدُّهلي.
 (٣) وهو: النيسابوري.
 (٤) في الجواهر ورد «الهجستاني»، و«الفهسنجاني». وصححه المحقق إلى
 «الهسنجاني» من الأنساب واللباب.
 (٥) الصحيح في نسبه «الدوري». وكان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط،
 ت ٣٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦١-٢٦٢.
 (٦) هو الإمام المحدث العدل، أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن
 الصَّيقل، علان المصري. كان ثقة، كثير الحديث، ت ٣١٧ هـ. سير أعلام
 النبلاء ١٤/٤٩٦.
 (٧) هو الحسن بن سفيان بن عامر، الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني،
 الخراساني، النَّسوي، صاحب المسند، ت ٣٠٣ هـ. سير أعلام النبلاء
 ١٤/١٥٧-١٦٢.

وقال الذهبي: كان بمرو، وهو شيخ الحنفية في زمانه. وَلَيَّ بخاري، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم. فلما تملك الحميد: قلده أزمّة الأمور كلها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلدها. سمع أبا رجاء، ويحيى الدهلي^(١) وطبقتهم بخراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر. وكان يحفظ الفقهيات، ويتكلم على الحديث، ويصوم الخميس والإثنين، ويقوم الليل، ومناقبه جمّة. وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نهّمته في العلم، والطلبة الفقراء. قُتل ساجداً^(٢).

[٢٥٥ - محمد بن محمد السمرقندي]*

ومحمد بن محمد، أبو سلمة^(٣).

(١) في ج: الذهلي، وهي مطموسة في أ، وفي بقية النسخ «الذهبي». وقد سبق التعريف به في هذه الترجمة، وبأبي رجاء أيضاً.

(٢) قال في الجواهر: «قتل شهيداً. ثار به الجند عند الأمير، فلما رأى سعيهم: اغتسل، وتحنّط، ولبس أكفانه، وأقبل على الصلاة، فقتل كذلك، في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، بباب مرو، برأس مقبرة بنوركدان. والصلاة كانت صلاة الصبح. كذا رأيت به بخط شيخنا قطب الدين».

وبعد هذه الترجمة وردت في نسخة ج فقط: ترجمة «الخطيبي». والتصويبات الواردة بين معقوفتين من الجواهر المضية ٩٣/٣:

● محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو يعلى الخطيبي، البخاري.

أحد الواردين لبغداد للحج.

كان فقيهاً، محققاً.

[حدّث عن] الحسين بن علي بن أحمد الفقيه البخاري، الحنفي.

وسمع من هبة الله بن المبارك السقطي. وذكره [في معجم] شيوخه.

(*) الجواهر المضية ٣٢٦/٣ - ٣٢٧، كشف الظنون ٦٠١/١.

(٣) وهو الفقيه السمرقندي، كما في الجواهر.

تفقه على أبي أحمد العياضي^(١)، وتخرَّج به.
وله كتاب «جُمَل أصول الدين».

[٢٥٦ - محمد بن محمد البرزدي]^(*)

ومحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد، أبو
اليسر^(٢) البرزدي^(٣).

هو أخو الإمام علي، صاحب التصنيف في الأصول.
قال عمر بن محمد النسفي في كتاب «القند»: كان أبو اليسر شيخ أصحابنا
بما وراء النهر، وكان إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود^(٤) إليه من الآفاق. ملأ
الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع.

توفي ببخارى في رجب، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

قال السمعاني: ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وعدَّ جماعة حدَّثوه عنه.

وكان يدرِّس، ويملي الحديث.

(١) هو أبو أحمد بن أحمد بن العباس بن الحسن العياضي. كان فقيهاً، عالماً، ثقة.
الجواهر ١٠/٤ - ١١.

(*) الأنساب ١٨٩/٢، مفتاح السعادة ١٨٥/٢، الفوائد البهية ١٨٨، هدية العارفين
٧٧/٢. (سير أعلام النبلاء ٤٩/١٩)، الجواهر المضية ٩٨/٤ - ٩٩. وانظر
الأعلام ٢٤٧/٧.

(٢) في مفتاح السعادة ٥٤/٢ أن المترجم له اشتهر بأبي اليسر ليسر تصانيفه، كما أن
أخاه «علي بن محمد» مشهور بأبي العسر لعسر تصانيفه. وقد تقدمت ترجمة
الأخير برقم ١٦٢.

(٣) نسبة إلى «بَزْدَة»: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف. معجم البلدان
٤٠٩/١ - ٤١٠.

(٤) في النسخ «الوفود»، والتصحيح من الجواهر.

[٢٥٧ - محمد بن محمد الخطيب] (*)

ومحمد بن محمد بن أبي العز صالح^(١)، شمس الدين، أبو عبد الله الخطيب.

تفقه على رشيد الدين سعيد، وتقي الدين التركي^(٢)، وغيرهما.
وسمع الحديث.
وحدث، ودرّس، وخطب، وأفتى.
وولي القضاء نيابة بدمشق.
ونظم في الفقه ضوابط، وغيره.
ومات سنة ٧٢٢ هـ.

[٢٥٨ - محمد بن محمد البابرّي] (**)

ومحمد بن محمد بن محمود، علامة المتأخرين، وخاتمة المحققين، أكمل الدين البابرّي^(٣).

برع، وساد، وأفتى، ودرّس، وأفاد.

(*) البداية والنهاية ١٠٣/١٤، الدرر الكامنة ١٣/٥، النجوم الزاهرة ٢٥٤/٩، ٢٥٥،
الدارس ٥٤٧/١، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٧، شذرات الذهب ٥٨/٦.
(الجواهر المضية ٣٣٨/٣ - ٣٣٩).

(١) في ب: «بن صالح»، وغير واضحة في أ، وفي سائر النسخ والجواهر بدون «بن».
(٢) هو سليمان بن عثمان بن يوسف، تقي الدين، أبو الربيع. درّس بالمعظمية،
والشبلية بدمشق، وأفتى، وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة مجد الدين
عبد الرحمن، ابن العديم. ت ٦٩٠ هـ. الجواهر المضية ٢٣٥/٢ - ٢٣٦.

(*) (*) الطبقات السنية رقم ٢٣١٤، بغية الوعاة ٢٣٩/١، الفوائد البهية ١٥٧ - ١٥٨،
إيضاح المكنون ٣٥٣/٢، كشف الظنون ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢،
٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢، ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤،
١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥. وانظر معجم المؤلفين لكحالة
٢٩٨/١١ - ٢٩٩.

(٣) قال اللكنوي في الفوائد: البابرّي: بفتح الموحدين، بينهما ألف، وسكون الراء =

وصنّف فأجاد، فمن ذلك: «شرح مشارق الأنوار»، و«شرح الهداية»^(١)، و«شرح البزدوي»^(٢)، و«شرح المنار»، و«شرح ألفية ابن معطي»، و«شرح التلخيص» في المعاني والبيان، وشرح «مختصر ابن الحاجب» الأصلي^(٣)، و«شرح السراجية»، و«مقدمة» في الفرائض، و«شرح تلخيص الخلاطي للجامع الكبير»^(٤) قطعتين، لم يكمل، و«شرح تجريد النصير الطوسي» لم يكمل، و«حاشية على الكشف» إلى تمام الزهراوين.

وكانت وفاته ليلة الجمعة، تاسع عشر رمضان المعظم، سنة ست وثمانين وسبعمائة.

= المهمة، بعدها مثناة فوقية: نسبة إلى «بَابَرْتَا» - بالقصر-: قرية بنواحي بغداد. كذا ضبطه الشيخ ولي الله الدهلوي في رسالته «الانتباه»، والسيوطي في «لب اللباب».

(١) هو «العناية في شرح الهداية».

(٢) يعني كتاب أصول الفقه لعلي بن محمد بن الحسين البزدوي.

(٣) قد تفهم كلمة «الأصلي» من خلال الشرح الآتي:

أصل كتاب الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب هو «منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل». صنّفه أولاً، ثم اختصره. وهو المشهور المتداول بـ«مختصر المنتهى»، أو «مختصر ابن الحاجب».

يقول في مقدمة كتابه «المختصر»: «... صنف مختصراً في أصول الفقه، ثم اختصرته...».

فقد يعني ابن قطلوبغا - بذلك - الكتاب الذي صنّفه أولاً، وهو - أصلاً - مختصر.

وقد قام الإمام البَابَرْتِي بشرحه في ثلاث مجلدات، وسماه:

«النقود والردود»، لأنه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة، وذكر من شروحه الخفية ثلاثة، فصار كتابه مشتملاً على عشرة شروح.

انظر للتفصيل كشف الظنون ٢/ ١٨٥٤ - ١٨٥٥.

(٤) هو كتاب «تلخيص الجامع الكبير الذي أعيّا كل فاضل نحير» لمحمد بن عباد بن ملك داد الخلاطي.

[٢٥٩ - محمد بن محمود، أبو المؤيد الخوارزمي] (*)

ومحمد بن محمود بن محمد بن حسن، الإمام، أبو المؤيد الخوارزمي. مولده ثاني عشر ذي الحجة، سنة ثلاث وتسعين وخمسائة. تفقه على الإمام طاهر بن محمد الحفصي. وسمع بخوارزم. وقدم بغداد، وسمع بها. وقدم دمشق، وسمع بها، وحديث. وولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد أخذ التتار لها. ثم تركها، وقدم بغداد حاجاً، فحج، وجاور، ورجع على مصر، ثم إلى دمشق، ثم إلى بغداد، ودرس بها. وصنف «مسانيد الإمام أبي حنيفة» في مجلدين، جمع فيهما بين خمسة عشر مصنفًا. وقد رويناه عن قاضي بغداد^(١)، عن عمه، عن ابن الصباغ، عنه. توفي في ذي القعدة، سنة خمس وخمسين وستمائة^(٢).

[٢٦٠ - محمد بن محمود الرُّوزَنِي] (**)

ومحمد بن محمود بن محمد، تاج الدين، أبو المفخر، ابن أبي القاسم، السديدي، الرُّوزَنِي^(٣). شرح «المنظومة» وزاد عليها، وشرح الزيادة وسماه: «ملتقى البحار من منتقى الأخبار»^(٤).

(*) كُتِبَ أعلام الأخبار رقم ٤٨١، الطبقات السنية رقم ٢٣٢٠، كشف الظنون ١٦٨٠/٢، الفوائد البهية ٢٠٠، ٢٠١، (الجواهر المضية ٣/٣٦٥).
(١) هو التاج أحمد الفرغاني النعماني.
(٢) في أسفل السطر من نسخة أ ثلاث كلمات صغيرة غير مقروءة. وغير موجودة في سائر النسخ.

(**) الطبقات السنية رقم ٢٣١٩، كشف الظنون ١٨٦٨/٢، ١٩٥٤، إيضاح المكنون ٦٤٩/٢، هدية العارفين ١٤٠/٢. (الجواهر المضية ٣/٣٦٤).
(٣) نسبة إلى «رُوزَن»، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. الأنساب للسمعاني ٣٤٢/٦.

(٤) أي أنه شرح منظومة الإمام أبي حفص النسفي وزاد عليها، ثم عاد إلى هذه الزيادة فشرحها مرة أخرى، وسماها «ملتقى البحار...».

تفقه على الإمام محمود المروزي^(١).
وتفقه عليه ابنه عبد العزيز^(٢).

[٢٦١ - محمد بن محمود الأستروشنى]*

ومحمد بن محمود الأستروشنى^(٣).
له كتاب «الفصول» في الفتاوى.
وقال عبد القادر^(٤): الشروشنى. والله أعلم^(٥).

(١) ثاني ترجمته برقم ٢٧٧.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن محمود السديدي، الزوزني. والد القاضي عماد الإسلام عبد الرحيم. الجواهر المضية ٤٤٠/٢.
هذا وقد ذكر الأستاذ كحالة - يرحمه الله - (معجم المؤلفين ٦/١٢) أن محمد الزوزني كان حياً سنة ٦٩٩ هـ. بينما ذكر التقي التميمي أنه توفي سنة ٥٧٥ هـ (الجواهر المضية ٣٦٤/٣ الهامش).
وفي جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة، المطبوع في حيدر آباد، أن وفاته سنة ٦٦٥ هـ كما هي في كشف الظنون.

(*) وردت ترجمة له في هامش ٣٦٦/٣ من الجواهر المضية، وترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٣١٧. وله ترجمة في كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٢٢، وكشف الظنون ١٩/١، ١٢٦٦/٢، الفوائد البهية ٢٠٠، هدية العارفين ١١٣/٢. (الجواهر المضية ٣٦٦/٣ - الهامش). وانظر الأعلام ٣٠٧/٧.

(٣) في د: الأستروشنى. وهو ما اعتمده الزركلي، وأحال إلى كتاب «بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ لمعرفة أسروشنة. وفي نسخة ذاتها - وكذا في أ - ورد: الأستروشنى في باب الأنساب والألقاب.

(٤) هو صاحب الجواهر المضية.

(٥) ذكر حاجي خليفة أن وفاته كانت سنة ٦٣٢ هـ. وكذا اعتمده صاحب الأعلام.

[٢٦٢ - محمد بن مصطفى الصُّلغري(*)]

ومحمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا حسن، فخر الدين، الدُّوركي، الصُّلغري^(١).

مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وكان شيخاً فاضلاً، أديباً.

نظم القُدوري نظماً حسناً. ونظم قصيدة في العربية كالحاجبية، وقصيدة في قواعد لسان الترك، وغير ذلك.

وتأدب به الناصر بن محمد المنصور قلاوون.

[٢٦٣ - محمد بن المظفر الحموي(**)]

ومحمد بن المظفر بن بَكْران بن عبد الصمد، أبو بكر البغدادي، المعدل، الشامي، الحَموي.

(*) الوافي بالوفيات ٣١/٥، ٣٢، نكت الهميان ٢٧٤، ٢٧٥، الدرر الكامنة ٢٨/٥، بغية الوعاة ٢٤٦/١، ٢٤٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٩، الطبقات السنية رقم ٢٣٣٢، كشف الظنون ١٣٤٥/٢، الفوائد البهية ٢٠١، إيضاح المكنون ٢٣٢/٢، هدية العارفين ١٤٢/٢، ١٤٣. (الجواهر المضية ٣٦٩/٣ - ٣٧١).

(١) قال الصفدي في الوافي بالوفيات: «أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من لفظه، قال: صلغر فخذ من الترك، ودورك بلد بالروم».

(**) الأنساب ٢٢٩/٤، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦، معجم البلدان ٣٠١/٢، اللباب ٣٩١/١، الكامل في التاريخ ٢٥٣/١٠، دول الإسلام ١٧/٢، العبر ٣٢٢/٣ - ٣٢٣، الوافي بالوفيات ٣٤/٥ - ٣٥، طبقات السبكي ٢٠٢/٤ - ٢٠٥، طبقات الإسنوي ٩٥/٢ - ٩٦، كشف الظنون ٢٦٤/١، شذرات الذهب ٣٩١/٣ - ٣٩٢، هدية العارفين ٧٦/٢، إيضاح المكنون ٢٠٦/١. (سير أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨).

وهو شافعي المذهب كما نص عليه في سير أعلام النبلاء، وورد في طبقات السبكي، بل هو شيخهم ومفتيهم. ولذلك لم يترجم له في الجواهر.

تفقه على أبي الطيب الطبري^(١). وكان يحفظ تعليقه.
وله كتاب «البيان» في أصول الدين.
توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

[٢٦٤ - محمد بن مكرم الكرمانى(*)]

ومحمد بن مكرم بن سفيان، الإمام، زين الدين، أبو منصور الكرمانى.
له كتاب «المسالك»^(٢)، مجلد ضخيم، كثير الفوائد^(٣).

[٢٦٥ - محمد بن الوليد الزاهد(**)]

محمد بن الوليد، المعروف بالزاهد.
له «الجامع الأصغر».
ذكره عبد القادر في الجواهر^(٤).

-
- (١) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، البغدادي، ت ٤٥٠ هـ. فقيه بغداد،
وشيخ الإسلام. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨ - ٦٧١.
(*) الطبقات السنية رقم ٢٣٣٨، كشف الظنون ٢/١٦٦٣، ١٨٣٠، هدية العارفين
٤/٢٥٠. (الجواهر المضية ٣/٣٧٣).
(٢) هو «المسالك في المناسك».
(٣) في كشف الظنون وهدية العارفين أنه توفي سنة ٩٧٥ هـ. وصححه محقق الجواهر
إلى ٥٩٧ هـ، وعدّ الرقم مقلوباً، وهو الصواب.
(**) كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٢، الطبقات السنية رقم ٢٣٥٧، كشف الظنون
١/٥٣٥، ٢/١٢٢٤، الفوائد البهية ٢٠٢. (الجواهر المضية ٣/٣٩٠).
(٤) في الفوائد البهية أنه «محمد بن الوليد، أبو علي السمرقندي». وذكر أنه كان
معاصراً لأبي عبد الله الدامغانى.
وهناك كثيرون بهذه الكنية وبهذه النسبة. وقد يعني الدامغانى الكبير، المتوفى
سنة ٤٧٨ هـ، وهو محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغانى الكبير، أبو
عبد الله، قاضي القضاة. انظر ترجمته في الجواهر ٢/٢٦٩ - ٢٧١.

[٢٦٦ - محمد بن يحيى الزبيدي(*)]

ومحمد بن يحيى بن علي بن مسلمة بن موسى بن عمران، أبو عبد الله القرشي، الزبيدي.

مولده سنة ستين وأربعمائة.

قال السمعاني: كان يعرف النحو معرفة حسنة، ويعظ.

وحُكيت عنه حكايات فيها كرامات.

وقال ابن شافع^(١): صَنَّفَ كتباً في فنون العلم، تزيد على مائة مصنف.

وقال ابن عساكر: قال ولده إسماعيل: كان أبي في كل يوم وليلة من أيام

مرضه يقول: الله الله، خمسة عشر^(٢) ألف مرة. وما زال يقول: الله الله، حتى طُفِيَءَ.

وكانت وفاته سنة خمسين وخمسمائة^(٣).

[٢٦٧ - محمد بن اليمان السمرقندي(**)]

ومحمد بن اليمان، أبو بكر السمرقندي، الإمام.

من طبقة الماتريدي.

(*) الأنساب ٢٤٧/٦، ٢٤٨، المنتظم ١٩٧/١٠، ١٩٨، معجم الأدباء

١٩/١٠٦، ١٠٨، الكامل في التاريخ ٢٦٤/١١، مرآة الزمان ١٤٤/٨، ١٤٥،

الوافي بالوفيات ١٩٨/٥، البداية والنهاية ٢٤٣/١٢، تبصير المنتبه ٦٥٤/٢، بغية

السوعة ٢٦٣/١، ٢٦٤، هدية العارفين ٩٣/٢. (سير أعلام النبلاء

٣١٦/٢٠ - ٣١٩)، الجواهر المضية ٣٩٤/٣ - ٣٩٥. وانظر الأعلام ٧/٨.

(١) هو الإمام الحافظ المفيد، محدث بغداد، أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع

الجيلي، ثم البغدادي. ت ٥٦٥ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٧٢/٢٠ - ٥٧٣.

(٢) في جميع النسخ، وكذا في الجواهر: خمس عشرة. وفي سير أعلام النبلاء كما

هو مثبت في المتن.

(٣) في الجواهر وسير أعلام النبلاء ت ٥٥٥ هـ.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ١٩٨، الطبقات السنية رقم ٢٣٧٠، كشف الظنون

١١٩/١، ٨٣٩، ٧٢٦/٢، الفوائد البهية ٢٠٢، هدية العارفين ١٧/٢. (الجواهر

المضية ٤٠٠/٣ - ٤٠١). وانظر الأعلام ٢٠/٨.

له كتاب «معالم الدين»، وكتاب «الرد على الكرامية»، وكتاب «الاعتصام».

توفي سنة ثمان وستين ومائتين.

[٢٦٨ - محمد بن يوسف القُنُوي] (*)

ومحمد بن يوسف بن إلياس، الشيخ، شمس الدين القُنُوي^(١)، الرومي، نزيل دمشق.

أخذ عن العلامة تاج الدين التُّبريزي^(٢)، وغيره.

قال ابن حبيب^(٣): إمام وقته علماً وعملاً، وخير أهل زمانه يهديهم طرقاً وسبلاً، علامة العلماء، وقدوة الزَّهاد والعُباد والأتقياء، عين الأعيان، إنسان عين الزمان، جامع أشتات الفنون، رافع أعلام العلوم، كاشف سرِّها المكنون.

له مصنفات تدل على غزارة علمه، وجليل عرفانه، ودقيق فهمه: «شرح تلخيص المفتاح»^(٤)، و«شرح مجمع البحرين» في عشرة أجزاء، وآخر ملخص منه في ستة أجزاء. واختصر «المفصل» للزمخشري، وشرح «مسلم» للشيخ محيي الدين^(٥). وله كتاب «درر البحار» جمع فيه «المجمع»، وزاد عليه مذهب أحمد، مع بيان وفاق الأئمة لبعضهم بعضاً وخلافهم، في نحو خمس كراريس صغار. وشرح «عمدة» النسفي^(٦) في أصول الدين، وغير ذلك. وكانت وفاته خامس جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

(*) الدرر الكامنة ٦٣/٥، بغية الوعاة ٢٨٧/١ - ٢٨٨، مفتاح السعادة ١٧٠/١، ١٨/٢. وانظر الأعلام ٢٨/٨.

(١) نسبة إلى «قونية» في تركيا.

(٢) هو علي بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر الأردبيلي، التبريزي، أبو الحسن، تاج الدين، من علماء الشافعية، ت ٧٤٦ هـ. الدرر الكامنة ١٤٧/٣ - ١٤٨.

(٣) هو الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي، بدر الدين، أبو محمد، المؤرخ المعروف، ت ٧٧٩ هـ. الدرر الكامنة ١١٣/٢ - ١١٤.

(٤) يعني «مفتاح العلوم» للسكاكي: يوسف بن أبي بكر بن محمد.

(٥) هو الإمام النووي.

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات. تقدمت ترجمته برقم ١٢٢.

[٢٦٩ - محمود بن أحمد الفارياي] (*)

محمود بن أحمد بن الحسن^(١)، عماد الدين، الفارياي. توفي ليلة الخميس، العشرين من جمادى الأولى، سنة سبع وستمائة. له كتاب «خلاصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق»^(٢) في الوعظ. قلت: قد طالعتة، وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه: جمع فيه ما وقع عليه اختياره من «إحياء علوم الدين»، و«ربيع الأبرار»^(٣)، و«اللؤلؤيات»^(٤)، وكتب الأئمة الستة، و«الشماثل»، و«البستان» لأبي الليث، و«الجمل الماثورة» للنجم النسفي، و«الحلية» لأبي نعيم، و«الشهاب» للقضاي، و«طبقات الصوفية» لأبي عبد الرحمن السلمي، و«عيون الأخبار» لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، و«الغاية لأهل النهاية»^(٥) لسهل بن عبد الله الشَّسْري، و«اللطائف» للقشيري، و«معرفة الصحابة» لأصبهاني، و«النجاح في شرح الصحاح»^(٦) للنجم النسفي، و«النور» لأبي يزيد البسطامي، و«الروضة» للزُّنْدُويستي، و«الرفاق» لعبد الله بن المبارك، و«سلك الجواهر

(*) كتائب أعلام الأخبار رقم ٤٠١، الطبقات السنية رقم ٢٤١٦، كشف الظنون ٩٢، ٦٩٩، ٧١٩، ٩٩٧/٢، ١٧٠٥، الفوائد البهية ٢٠٨، هدية العارفين ٤٠٤/٢. (الجواهر المضية ٤٢٦/٣ - ٤٢٨). وانظر الأعلام ٣٦/٨.

(١) في الجواهر: محمود بن حمد بن أبي الحسن. أما في الجزء الخامس منه (الفهارس) فهو محمود بن أحمد بن أبي الحسن. وفي الفوائد البهية كما في متن الجواهر.

(٢) توجد نسخة ثمينة منه في دار الكتب القومية بالقاهرة، وله أكثر من ملخص، منها: «أخلص الخالصة» للبدخشاني.

(٣) هو للإمام الزمخشري.

(٤) هو لأبي مطيع النسفي.

(٥) ما بين معقوفتين لم يرد في النسخ، وهو مأخوذ من الجواهر المضية، ولا يصح الكلام بدونه.

(٦) في الجواهر: «النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح». وهو شرح أخبار صحيح البخاري. انظر كشف الظنون ٥٥٣/١.

ونشر الزواهر^(١)، و«خلاصة المقامات»^(٢)، و«صحاح» الجوهري، و«غريب» أبي عبيد، وغير ذلك مما ينيف على سبعين مصنفاً^(٣). وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسمائة، على ما أشار إليه في شعر قاله آخر كتابه. والله أعلم.

[٢٧٠ - محمود بن أحمد الحصري]*

ومحمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك، جمال الدين، أبو المحامد، الحصري، البخاري. تفقه ببخارى على قاضي خان^(٤)، وسمع من منصور الفراوي^(٥)، والمؤيد الطوسي^(٦) بنيسابور، وبحلب من الشريف أبي هاشم^(٧). ودرس بدمشق. وأفتى، وحديث، وتفقه عليه المعظم عيسى بن أيوب، وجماعة. وشرح «الجامع الكبير».

-
- (١) هو من تأليف الفارابي.
- (٢) هذا في جـد ومصادر أخرى، وفي سائر النسخ: «خلاصة المنامات».
- (٣) نصبت في د فقط، وفي سائر النسخ بدون نصب.
- (*) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢/٧٢٠-٧٢١، التكملة لوفيات النقلة للمنذري رقم ٢٨٥٠، ذيل الروضتين ١٦١، تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٧-١٢٩، دول الإسلام للذهبي ٢/١٠٧، العبر ٥/١٥٢، البداية والنهاية ١٣/١٥٢-١٥٣، النجوم الزاهرة ٦/٣١٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٧، شذرات الذهب ٥/١٨٢، الفوائد البهية ٢٠٥. (سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٣-٥٤)، الجواهر المضية ٣/٤٣١-٤٣٣. وانظر الأعلام ٨/٣٦.
- (٤) هو الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندی، تقدمت ترجمته برقم ٨٧.
- (٥) هو منصور بن عبد المنعم بن عبد الله... ت ٦٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢١/٤٩٤-٤٩٦.
- (٦) هو رضي الدين، أبو الحسن، المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، ثم النيسابوري، مسند خراسان، ت ٦١٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/١٠٤-١٠٧.
- (٧) تقدمت ترجمته برقم ١٤٤.

وكان كثير الصَّدقة، غزير المدمعة^(١)، نزهاً، عفيفاً. يكتب خطأً مليحاً. توفي يوم الأحد، ثامن صفر، سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق. ومولده ببخارى في جمادى الأولى، سنة ست وأربعين وخمسمائة. قلت: نسبته إلى محلة ببخارى ينسجُ بها الحُصر. واسم شرحه للجامع «التحرير» عدَّته ثمان مجلدات. وله آخر «مختصر». وكتاب آخر في مجلدين سماه «خير مطلوب»^(٢) في الفقه.

[٢٧١ - محمود بن أحمد الساغوجي] (*)

محمود بن أحمد بن الفرّج بن عبد العزيز السَّاغوجي^(٣)، السُّغدي، أبو المحامد.

فقيه، عارف بالسنن. رحل، وكتب، وأملى الحديث بسمرقند. ومات في عشر الستين^(٤) وخمسمائة. ومولده سنة ثمانين وأربعمائة^(٥).

[٢٧٢ - محمود بن أبي بكر الكلاباذي] (**)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء، شمس الدين،

(١) في د: الدمعة.

(٢) عنوانه الكامل: «خير مطلوب في العلم المرغوب».

(*) الأنساب ٩/٧، ١٠، التحبير ٢/٢٧٢ - ٢٧٤، طبقات المفسرين للسيوطي

١١٩، ١٢٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٩، الطبقات السنّية رقم ٢٤٢٣.

(الجواهر المضّية ٣/٤٣٤ - ٤٣٥).

(٣) في أ ب ج: السَّاغوجي، وفي د: السَّاعوجي، وفي و: السَّاغوجي. وقد

صححها محقق الجواهر إلى «السَّاعُرجي».

(٤) في أ ب و: ستين.

(٥) ذكر السيوطي أنه توفي في حدود سنة ٥٥٥ هـ.

(*) تاريخ علماء بغداد لابن رافع ٢١٣ - ٢١٥، العبر ٥/٤١٢، المشتبه ٤٥٢، مرآة =

أبو العلاء الكلاباذي^(١)، البخاري، الفَرَضِي.

برع في الفرائض، وغيرها.

وقَدِم القاهرة.

مات بدمشق في سنة سبعمائة.

قلت: قال الذهبي: رأس في الفرائض، عارف بالحديث والرجال. جمع الفضائل، مليح الكتابة، واسع الرحلة. سمع من سبعمائة وخمسين شيخاً.

سوّد كتاباً في «مشتبه النسبة»، وسوّد معجماً لنفسه، استفدنا منه. وكان لا يَمَسُّ الأجزاء إلا على وضوء.

وصنف في الفرائض تصانيف، وكان عارفاً فيها.

وممن تسمّى بهذا الاسم:

[٢٧٣ - محمود بن أحمد الأرندي]*

محمود بن أحمد بن ظهير، شمس الدين الأرندي^(٢).

= الجنان ٢٣٤/٤، الدرر الكامنة ١١١/٥، ١١٢، كتائب أعلام الأخيار ٥١١، الطبقات السنية رقم ٢٤٢٧، كشف الظنون ١٢٤٩/٢، شذرات الذهب ٥٧/٥، ٤٥٨، الفوائد البهية ٢١٠، ٢١١، إيضاح المكنون ١٧/١، ٤١٧/٢، ١٨٥/٢، ٤٨٦، هدية العارفين ٤٠٦/٢. (الجواهر المضية ٤٥٣/٣). وانظر الأعلام ٤٢/٨.

(١) في جميع النسخ بالدال، والتصحيح من المصادر الأخرى. و«كلاباذ» محلة في بخارى. وقد توفي المترجم له في ماردین.

(*) الدرر الكامنة ٨٩/٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٦، الطبقات السنية رقم ٢٤١٨، كشف الظنون ٦٤/١، ١١٣٥/٢، ١٢٥٠، الفوائد البهية ٢٠٥، هدية العارفين ٤٠٧/٢، (الجواهر المضية ٤٢٨/٣ - ٤٢٩). وانظر الأعلام ٣٧/٨.

(٢) هذا في أب جـ د. وفي و: اللارندي. وفي مصادر أخرى: اللارندي. ولم أر اللفظة الأخيرة في الأنساب، ولا في اللباب، ولا معجم البلدان. بل الموجود - كما هو مثبت في تاج التراجم - ما ورد في معجم البلدان ١٦٢/١: «الأرند: اسم لنهر أنطاكية، وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي. يقال له في أوله =

فقيه، عارف بالفرائض والحساب.
صنّف في الفرائض كتاباً سَمَّاه «إرشاد الألباب إلى معرفة الصواب»^(١)، ثم
ضمَّ إليه السراجية، وزاده أبواباً، وذكر فيه المذاهب الأربعة، وسماه: «إرشاد
الراجي لمعرفة فرائض السراجي». وشرح «عروض» الأندلسي^(٢).
وتوفي بعد العشرين وسبعمائة^(٣).

[٢٧٤ - محمود بن أحمد، أبو المعالي]*

ومحمود بن أحمد بن عبد العزيز، أبو المعالي.
له كتاب «تتمة الفتاوى». هكذا في النسخ التي بأيدينا. وذكره عبد القادر
في المحمدين^(٤). والله أعلم.
وله كتاب «نصاب»^(٥) الفقهاء في الفتاوى.

= الميماس، فإذا مرَّ بحماسة قيل له: العاصي، فإذا انتهى إلى أنطاكية قيل له:
«الأرند».

(١) في الجواهر: «إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب».
(٢) هو عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، أبو محمد، ويعرف بأبي الجيش.
(٣) في الجواهر: وتوفي فيما أظن قبل العشرين وسبعمائة. وفي كشف الظنون
١١٣٥/٢ توفي ٧٢٠ هـ، وفي ٤/١ توفي في حدود ٧٢٥ هـ. وأثبتته في الأعلام
عام ٧٢٠ هـ، وأشار إلى أن هناك اختلافاً يسيراً في تحديد سنة الوفاة.
(*) الجواهر المضية ٤٢/٣.
(٤) في الجواهر: «محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو المعالي. مصنف تتمّة
الفتاوى».

وبعد أن نقل محققه كلام ابن قطلوبغا هنا قال: «وذكر حاجي خليفة في كشف
الظنون ٣٤٣/١، ٣٤٤، أن صاحب تتمّة الفتاوى هو برهان محمود بن أحمد بن
عبد العزيز، وهو يعني ابن مساره. وانظر أيضاً كلام اللكنوي في الفوائد
البيهية ٢٠٦».

(٥) هكذا في ب ج و. وهي ساقطة من د. وغير واضحة في أ، ورسمها على هيئة
«مصاب» أو «وصاب»!

[٢٧٥ - محمود بن أحمد القنوي] (*)

ومحمود بن أحمد بن مسعود، جمال الدين، أبو الثناء القنوي^(١)،
الدمشقي.

وَلِيَّ قضاء دمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ثم عُزل، وولي ثانياً سنة
ست وستين.

وَدُرَّسَ بالريحانية^(٢).

وصنَّف كتاب «المنتهى»^(٣) في شرح المغني في أصول الفقه، وكتاب
«القلائد شرح العقائد»، وكتاب «الزبدة شرح العمدة» في أصول الدين، واختصر
«شرح الهداية» للصَّغْنَاقي وسَمَّاهُ: «خلاصة النهاية». وأكمل شرح والده^(٤) على
«الجامع الكبير». وله كتاب «التفريد في مختصر التجريد» للقدوري، وكتاب
«تهذيب أحكام القرآن»، وكتاب «التكملة في فوائد الهداية»، وكتاب «البغية»^(٥)
في الفتاوى، مجلدين. وكتاب «الغنية» في الفتاوى، مجلد. وكتاب «الجمع بين
وَقَفِّي هلال والخصَّاف»^(٦)، وكتاب «الإعجاز» في الاعتراض على الأدلة

(*) الدرر الكامنة ٩٠/٥، النجوم الزاهرة ١١/١٠٥، قضاة دمشق لابن
طولون ٢٠٠، الدارس ١/٦٢٤، كُتَّابُ أعلام الأخيار رقم ٦٢٦، الطبقات
السنية رقم ٢٤٢٤، كشف الظنون ١/١٢١، ٢٤٩، ٣٤٦، ١١٤٣/٢،
١١٤٨، ١١٦٨، ١٢٢٩، ١٣٥٧، ١٦٣٢، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٧٣٢،
١٧٤٩، ١٨٥٠، ٢٠٣٢، الفوائد البهية ٢٠٧، هدية العارفين ٢/٤٠٩.
(الجواهر المضية ٣/٤٣٥ - ٤٣٦). وانظر الأعلام ٣٧/٨.

(١) نسبة إلى قونية بتركيا. ويعرف المترجم له أيضاً بابن السَّراج.
(٢) المدرسة الريحانية بدمشق: منشؤها جمال الدين خواجا ریحان الطواشي، خادم
نور الدين الشهيد محمود بن زنكي، في سنة ٥٦٥ هـ.

(٣) في الجواهر: «المنهي».

(٤) والده: أحمد بن مسعود. تقدمت ترجمته برقم ٢٧.

(٥) هو كتاب «بغية القنية».

(٦) يقصد كتاب «أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو الخصاف، و«أحكام الوقف» لهلال
ابن يحيى الرأي.

الشرعية، وكتاب «المعتمد»: مختصر مسند أبي حنيفة رحمه الله، تخريج الحارثي^(١). وكتاب «المُسْتَد في شرح المعتمد»، وكتاب «مَشْرِق الأنوار في مُشْكل الآثار»، و«مقدمة» في رفع اليدين في الصلاة، وغير ذلك. وتوفي بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة^(٢).

[٢٧٦ - محمود بن زيد اللامشي]*

ومحمود بن زيد اللامشي .
له «مقدمة» في أصول الفقه، نحو أربعين ورقة.

[٢٧٧ - محمود بن عبيد الله الحارثي]**

ومحمود بن عبيد الله الحارثي، الإمام، علاء الدين، شيخ الإسلام بمرو^(٣).
له كتاب «العون»^(٤) على الدين» شرح مختلف الرواية. والله أعلم.

(١) هو عبد الله بن محمد السبذموني الحارثي. تقدمت ترجمته برقم ١٢٣.
(٢) في الجواهر ت ٧٧١ هـ. وأرخ القاري لوفاته عام ٧٨١ هـ. أفاده اللكنوي في الفوائد.

(*) الجواهر المضية ٤٣٧/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٠.
(**) التكملة لوفيات النقلة ٢٨١/٣، ٢٨٢، تاريخ الإسلام ٢٥٠/١٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٦، الفوائد البهية ٢٠٩. (الجواهر المضية ٤٤٤/٣). وانظر الأعلام ٥٤/٨.

(٣) في الجواهر: محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايكاني، شيخ الإسلام. وهو أبو القاسم، وأبو المجد المروزي.

(٤) بعد هذه الكلمة، توجد كلمة أخرى في الأصل غير مقروءة، وهي ساقطة من ب و، ولم ترد الترجمة بأكملها في ج د. وفي كشف الظنون ١١٨٠/٢ وردت نقط بعد الكلمة هكذا: «العون في...»!

[٢٧٨ - محمود بن عبد الجبار] (*)

ومحمود بن عبد الجبار.
له «فتاوى» .
وكان رفيقاً لمحمود التاجري .
ذكره عبد القادر في الجواهر بهذا، ولم يزد.

[٢٧٩ - محمود بن عبيد الله المحبوبي] (**)

ومحمود بن عبيد الله بن محمود، تاج الشريعة المحبوبي .
عالم فاضل، حَبْر كامل .
له شرح «الهداية» المسمى بـ «الكفاية»، ومختصر «الهداية» المسمى
بـ «الوقاية»^(١) .

[٢٨٠ - محمود بن عمر الزمخشري] (***)

ومحمود بن عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم الزمخشري .
فخر خوارزم، إمام عصره بلا مدافعة .

(*) الجواهر المضية ٤٤٥/٣ ، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٩ .

(**) الجواهر المضية ٣٦٩/٤ ، الطبقات السنية رقم ٢٩٩٢ ، الفوائد البهية ٢٠٧ نقلاً

عن كتائب أعلام الأخيار .

(١) للتعليق على المترجم، وصحة نسبة الكتاب إليه، راجع الجواهر المضية
٣٦٩/٤ - الهامش .

(***) مصادر ترجمته كثيرة منها: الأنساب ٢٩٧/٦ ، ٢٩٨ ، معجم الأدباء

١٢٦/١٩ - ١٣٥ ، إنباه الرواة ٢٦٥/٣ ، وفيات الأعيان ١٦٨/٥ - ١٧٤ ، ميزان

الاعتدال ٧٨/٤ ، العبر ١٠٦/٤ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤ ، المستفاد من ذيل

تاريخ بغداد ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، مرآة الجنان ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، البداية والنهاية

٢١٩/١٢ ، العقد الثمين ١٣٧/٧ - ١٥٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٤/٥ ، بغية الوعاة

٢٧٩/٢ ، ٢٨٠ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٤١ ، طبقات المفسرين للدواودي

٣١٤/٢ - ٣١٦ ، مفتاح السعادة ٩٧/٢ - ١٠٠ ، هدية العارفين ٤٠٢/٢ ، ٤٠٣ . =

مولده بـ «زَمْخْشَر»: قرية من قرى «خوارزم»، سنة سبع وستين وأربعمائة.
أخذ الأدب عن أبي منصور^(١) بمصر.

وصنف التصانيف البديعة، منها: «الكشاف في تفسير القرآن العزيز»، لم يصنّف قبله مثله.

و«الفاثق في تفسير الحديث»، و«أساس البلاغة» في اللغة، و«ربيع الأبرار»، و«نصوص الأخبار»، و«متشابه أسامي الرواة»، و«النصائح الكبار»، و«النصائح الصغار»، و«ضائلة الناشد»، و«الرائض في علم الفرائض»، و«المفصل» في النحو، ومختصره المسمى بـ «الأنموذج»، و«المفرد والمؤلف» في النحو، و«رؤوس المسائل» في الفقه، و«شرح أبيات سيويه»، و«المستقصى في أمثال العرب وسواثر الأمثال»، و«ديوان التمثيل»، و«شقائق النعمان في حقائق النعمان»، و«شافي العي من كلام الشافعي»، و«القسطاس» في العروض، و«معجم الحدود»، و«المنهاج» في الأصول، و«مقدمة الآداب»، و«ديوان الرسائل»، و«ديوان الشعر»، و«الرسالة الناصحة»، و«الأمالي»، وغير ذلك.

وكان شروعه في «المفصل» في غرة رمضان، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وفرغ منه في غرة المحرم، سنة خمس عشرة.
وجاور بمكة زماناً، فكان يسمى «جار الله» لذلك.

وتوفي ليلة عرفة، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجزانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة.

= (سير أعلام النبلاء ١٥١/٢٠ - ١٥٦)، الجواهر المضية ٤٤٧/٣، الفوائد البهية ١٦٧ - ١٦٨. وانظر الأعلام ٥٥/٨. وانظر كذلك: «الزَمْخْشَرِي: حياته وآثاره» لهلال ناجي، نشر في مجلة «عالم الكتب» السعودية مج ١١، ع ٤، ربيع الآخر ١٤١١ هـ، ص ٥١١ - ٥٢٢.

(١) هو العلامة الإمام اللغوي النحوي، أبو منصور، موهوب بن أحمد بن محمد، ابن الجواليقي، ت ٥٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١.

عده في الحنفية الشيخ محيي الدين^(١)، والشيخ مجد الدين^(٢).

[٢٨١ - محمود بن قاضي خاصة]*

ومحمود بن قاضي خاصة، الإمام، مجير الإسلام البخاري.
يقال إنه من ذرية أبي يوسف.
صنّف «الطريقة» في الخلاف.
وكانت وفاته يوم السبت، خامس جمادى الأولى، سنة ست وأربعين
وستمائة.

[٢٨٢ - محمود بن محمد الإفسنجي]**

ومحمود بن محمد بن داود، أبو المحامد الإفسنجي^(٣)، اللؤلؤلي،
البخاري.

مولده ببخارى سنة سبع وعشرين وستمائة.
وتفقّه على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد
القرشي^(٤).

وكان إماماً فاضلاً، شيخاً صالحاً، عارفاً بالمذهب، والتفسير.
صنّف شرحاً على «منظومة» الإمام النسفي، وسماه «الحقائق».

(١) يعني عبد القادر، صاحب الجواهر.
(٢) هو محمد بن يعقوب بن محمد، مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي،
ت ٨١٧ هـ.

(*) الجواهر المضية ٤٤٩/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٤٨.
(**) كتابت أعلام الأخيار رقم ٥١٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٥٣، كشف الظنون
١٨٦٨/٢، الفوائد البهية ٢١٠، إيضاح المكنون ٤١٠/١، هدية العارفين
٤٠٥/٢. (الجواهر المضية ٤٤٩/٣ - ٤٥٠). وانظر الأعلام ٦٠/٨.
(٣) في الجواهر: الأفسنجي. وقد يكون هو الصحيح، ففي معجم البلدان ٢٣١/١:
«أفْسَنَةُ: من قرى بخارى». والمترجم بخاري!
(٤) هكذا في جميع النسخ، وفي الفوائد البهية أيضاً. وفي الجواهر صححه محققه
إلى «القرني» وأحال إلى ترجمته في الجواهر برقم ١١٩٧.

واستشهد في وقعة التتار ببخارى، سنة إحدى وسبعين وستمائة.

[٢٨٣ - محمود بن مسعود، أبو المحامد] (*)

ومحمود بن مسعود، الإمام، أبو المحامد.
لخص «الفتاوى الكبرى»، وأضاف إليها كثيراً من الفروع المحتاج إليها،
وكتابه حسن في بابه.

[٢٨٤ - محمود بن الولي] (**)

ومحمود بن الولي.
له كتاب «الفتاوى».
وكان رفيقاً لطاهر بن علي، رحمه الله^(١).
توفي سنة عشرين وخمسمائة.

[٢٨٥ - محمود الدهلوي، سعد الدين] (***)

ومحمود الدهلوي، الملقب سعد الدين.

(*) قد يكون «محمود بن مسعود المرغيناني الملقب علاء الدين، صاحب الفتاوى، له
ذكر في مآل الفتاوى» كما في الجواهر ٤٥١/٣. وترجمته في الطبقات السنية
رقم ٢٤٦٢ نقلاً من الجواهر. وفي هامش الجواهر من الصفحة المذكورة: «قال
التقي التميمي بعد نقل الترجمة: ورأيت بخط ابن الشحنة حاشية بإزاء هذه
الترجمة صورتها: محمود بن مسعود، الإمام أبو حامد، لخص الفتاوى الكبرى،
وأضاف إليها كثيراً من الفروع المحتاج إليها، وهو كتاب حسن في بابه. وما أدري
أهو الذي في الأصل أو غيره، والله تعالى أعلم. انتهى نقلاً من الحاشية
المذكورة».

(**) الطبقات السنية رقم ٢٤٦٦، كشف الظنون ١٢٢٩/٢، هدية العارفين
٤٠٢/٢. (الجواهر المضية ٤٥٢/٣ - ٤٥٣).

(١) طاهر بن علي، له كتاب «الفتاوى». الطبقات السنية ١٠٨/٤ نقلاً عن صاحب
الجواهر ٢٧٨/٢. ولم يزيد على ذلك.

(***) الجواهر المضية ٤٥٠/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٥٩.

شرح «المنار»^(١) في أصول الفقه، وسماه «إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار».

[٢٨٦ - مختار بن محمود الزاهدي الغزميني]^(*)

مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، الغزميني^(٢)، نجم الدين، أبو الرجاء.

شرح «القدوري». وله كتاب «القنية»^(٣)، وله رسالة سماها «الناصرية»^(٤)، صنفها لبركة خان^(٥).

توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة.

قلت: الغزميني - بالمعجمتين - نسبة إلى قصبة من قصبات خوارزم.

وتفقه المذكور على سديد الخياطي^(٦)، وبرهان الأئمة^(٧)، وغيرهما.

وقرأ الكلام على يوسف بن أبي بكر السكاكي.

= وراجع بعض الاختلافات حوله في هامش الجواهر من الصفحة المذكورة، وكشف الظنون ١٨٠٦/٢.

(١) من تصنيف أبي البركات النسفي.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٥، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩، كائب أعلام الأخيار رقم ٤٨٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٧٢، كشف الظنون ١/٥٧٧، ٦٢٨، ٨٦٦، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٤٥، ١٠٨٠/٢، ١٢٤٧، ١٢٧٨، ١٣٥٧، ١٤٤٦، ١٥٩٢، ١٦٣١، ١٩٢١، الفوائد البهية ٢١٢، ٢١٣، هدية العارفين ٢/٤٢٣. (الجواهر المضية ٣/٤٦٠ - ٤٦٢). وانظر الأعلام ٨/٧٢.

(٢) في الجواهر: العرميني.

(٣) هو «قنية المنية لتتميم الغنية».

(٤) كتاب في النبوات.

(٥) هو كبير الخوارزمية.

(٦) هو علاء الدين سديد بن محمد الخياطي.

(٧) هو محمد بن عبد الكريم التركستاني، الخوارزمي، برهان الأئمة. الجواهر المضية ٣/٢٣٧.

وقرأ الحروف والروايات على الشيخ رشيد الدين الفندي^(١).

وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل^(٢).

وله من المصنّفات غير ما ذكر: كتاب «زاد الأئمة»، وكتاب «المجتبى»،
في الأصول^(٣) و«الجامع في الحيض»، و«الفرائض».

[٢٨٧ - مفضل بن مسعر التنوخي]*

مفضل بن مسعر بن محمد بن يحيى، ابن أبي الفرج التنوخي، الفقيه،
النحوي، القاضي.

(١) في ب ج د: الغندي، وفي د على الرسم السابق بدون نقط، وفي و: الغندوري.
وفي الجواهر ٦٤٠/٣ وردت ترجمته «يوسف بن محمد القندي، الخوارزمي،
العلامة رشيد الدين».

(٢) يبدو أن المقصود به إسماعيل بن إبراهيم القاضي، شرف الدين الشيرازي، الذي
تقدمت ترجمته برقم ٦٨. وكنيته أبو الفضائل.

(٣) شرح به مختصر القدوري.

(*) معجم الأدباء ٤٨/١، ١٦٤/١٩، ميزان الاعتدال ١٧١/٤، النجوم الزاهرة
٥٢/٥، بغية الوعاة ٢٩٧/٢، الطبقات السنية رقم ٢٥٢٩، كشف الظنون
٢٦٣/١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٨٧٩، ١١٠٧/٢، ١١٠٨، هدية العارفين ٤٦٨/٢،
٤٦٩. (الجواهر المضية ٤٩٥/٣).

وقد ترجم له صاحب الجواهر باسمين مختلفين، هما:

رقم ١٦٨٣: المفضل بن محمد بن مسعر القاضي، أبو المحاسن التنوخي.

ورقم ١٦٨٤: المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي.
ووضح ذلك صاحب الأعلام ٢٠٥/٨ بقوله: «هذه الترجمة وردت في الجواهر
المضية.. لشخصين، أحدهما معتزلي شيعي وعبارتها: «المفضل بن محمد بن
مسعر، القاضي أبو المحاسن التنوخي، كان معتزلياً شيعياً، ذكره الذهبي في
الميزان». والثاني حنفي نحوي: «المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي
الفرج التنوخي، الفقيه، النحوي، القاضي». وعبارة الذهبي - في الميزان -
تجعلهما واحداً: «مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي، معتزلي، شيعي.. الخ».

ولد بعد سنة تسعين^(١) وثلاثمائة.
وتفقه على القدوري^(٢). وقرأ الأدب، وسمع الحديث ببغداد ودمشق،
وحدث.

وله كتاب «أخبار النحاة»^(٣)، وكتاب «التنبيه» ردّ فيه على الشافعي. وله
«رسالة في وجوب غسل الرجلين»، وكتاب «البيان عن الفصل في الأشربة بين
الحلال والحرام». مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

[٢٨٨ - موسى بن نصير الرازي]*

موسى بن نصير^(٤)، أبو سهل الرازي.
من أصحاب محمد بن الحسن.
تفقه عليه أبو علي الدقاق^(٥)، وأبو سعيد البردعي^(٦).
وروى الحديث، وقال: من واطب على ترك الأربعة قبل الظهر، لم تقبل
شهادته. انتهى.

قلت: له كتاب «المخارج» وهو بديع في بابه^(٧).
وممن سمي بهذا الاسم:

- (١) في الجواهر: مولده بعد السبعين وثلاثمائة.
- (٢) تقدمت ترجمته برقم ١٩.
- (٣) في الأعلام: تاريخ النحاة.
- (*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩،
طبقات الفقهاء لطاش كبري ٣٩، مفتاح السعادة ٢/٢٦٠، كتائب أعلام الأخيار
رقم ١٠٥، كشف الظنون ٢/١٤٣٠، ١٤٥٦، الفوائد البهية ٢١٦. (الجواهر
المضية ٣/٥٢١ - ٥٢٢).
- (٤) تورده بعض المصادر «نصير»، والبعض الآخر يورده «نصر».
- (٥) تأتي ترجمته برقم ٣٤٣.
- (٦) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي. أحد المتقدمين من مشايخ الحنفية
ببغداد. ت ٣١٧ هـ. الجواهر ١/١٦٣ - ١٦٦.
- (٧) وإذا كان أستاذه محمد بن الحسن توفي ١٨٩ هـ، وتلميذه البردعي توفي ٣١٧ هـ، =

[٢٨٩ - موسى بن أمير حاج التبريزي] (*)

موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزي، الشيخ، مصلح الدين، أبو الفتح.

مولده سنة تسعة وستين وستمائة.

قدم دمشق سنة عشر وسبعمائة. ثم رجع إلى بلده. وقدم ثانياً سنة ست وعشرين. وفيها قدم إلى القاهرة. وكان إماماً فاضلاً.

وضع شرحاً على «البدیع» في أصول الفقه لابن الساعاتي^(١)، وسماه «الرفیع في شرح البدیع». رأيته بخطه في مجلدين. وكانت وفاته في العشرين من ذي الحجة، سنة ست وثلاثين وسبعمائة، بوادي بني سالم، من طريق الحجاز الشريف، وهو قاصد زيارة رسول الله ﷺ، بعد قضاء الحج. ودُفن هناك.

[٢٩٠ - موسى بن سليمان الجوزجاني] (**)

وموسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني^(٢).

= عرفنا أن الرازي كان من رجال القرن الثالث الهجري.

(*) الدرر الكامنة ١٤٥/٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٦، الطبقات السنية رقم ٢٥٦٢، كشف الظنون ٢٣٥/١، هدية العارفين ٤٨٩/٢. (الجواهر المضية ٥١٥/٣ - ٥١٦).

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦.

(**) الجرح والتعديل ١٤٥/٨، الأنساب ٣٦٢/٣، هدية العارفين ٤٧٧/٢، الجواهر المضية ١٨٦/٢، ١٨٧، الفوائد البهية ٢١٦، إيضاح المكنون ٣٣/٢، ٦٨١. (سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٠ - ١٩٠)، الجواهر المضية ٥١٨/٣ - ٥١٩، وانظر الأعلام ٢٧٢/٨.

(٢) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجانان، والنسبة إليها: جوزجاني. الأنساب ٤٠٠/٣. وقد ضبطت في معجم البلدان ١٨٢/٢: بضم الجيم وسكون الزاي.

صاحب الإمام محمد بن الحسن .
أخذ الفقه عن محمد بن الحسن، وروى كتبه .
عرض عليه المأمون القضاء فقال:
يا أمير المؤمنين: احفظ حقوق الله في القضاء، ولا تولّ على أمانتك
مثلي، فإنني والله غير مأمون الغضب، ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده .
قال: صدقت، وقد أعفيناك .
فدعا له بخير .

وله كتب: «السَّير» الصغير، و«الرهن»، وكتاب «الصلاة»، وكتب آخر
أطول من هذه يرويها عن محمد ويعقوب^(١) عن أبي حنيفة . وأصل محمد بن
الحسن^(٢) الموجود بأيدينا روايته عنه^(٣) .
وممن لم يذكر في هذا الحرف:

[٢٩١ - مُحَسَّن بن عبدالله، أبو القاسم التنوخي]^(*)

محسَّن بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم التنوخي، اللغوي، القاضي،
الحنفي .

قال الذهبي: كان من أوعية العلم . وله مصنفات كثيرة .
ولد يوم الأحد، الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين
وثلاثمائة .

وقدم دمشق مجتازاً إلى الحج، فأدركه أجله في الطريق، في ذي العقدة،
فحمل إلى مدينة النبي ﷺ، ودفن بالبقيع، سنة سبع عشرة وأربعمئة، وله شعر
جيد منه:

(١) يعني أبا يوسف .

(٢) يقصد أحد كتبه، على حذف المضاف، ولم يتبين لي أيها يقصد، ذلك أن الكتب
الثلاثة المذكورة سابقاً هي من مؤلفات محمد بن الحسن، يرويها عنه .

(٣) في الجواهر والفوائد البهية أنه توفي بعد المائتين .

(*) الجواهر المضوية ٤٢١/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤١٠ . وانظر الأعلام ١٧٥/٦ .

وكلُّ أداريه على حسب حاله سوى حاسدي فهي التي لا أنالها
وكيف يداري المرء^(١) حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها؟

[٢٩٢ - مُحَسَّن بن علي، القاضي التنوخي] (*)

مُحَسَّن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن
تميم، أبو علي التنوخي.
ذكره الثعالبي بعد أبيه فقال: هلال ذلك القمر، وغصن هاتيك الشجر،
والشاهد العدل بمجد أبيه وفضله، والفرع المسند لأصله، والنائب عنه في
حياته، والقائم مقامه بعد وفاته.
له كتاب «الفرج بعد الشدة»، وكتاب «نشوار المحاضرة»، وكتاب
«المستجاد من فَعَلات الأجواد»، وله «ديوان شعر» أكبر من ديوان أبيه.
وسمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم^(٢)، وأبي بكر الصولي^(٣)، والحسين
ابن محمد بن يحيى بن عثمان الفسوي، وطبقتهم.
ونزل بغداد، وأقام بها.
وحدث إلى حين وفاته.

(١) في الأصل: المرء.

(*) يتيمة الدهر ٣٤٥/٢ - ٣٤٦، تاريخ بغداد ١٥٥/٣ - ١٥٦، المنتظم ١٧٨/٧،
معجم الأدباء ٩٢/١٧ - ١١٦، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ - ١٦٢، العبر ٢٧/٣،
النجوم الزاهرة ١٦٨/٤، مفتاح السعادة ٢٠٢/١، شذرات الذهب
١١٢/٣ - ١١٣، (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٤ - ٥٢٦)، الجواهر المضية
٤٢٢ - ٤٢٣. وانظر الأعلام ١٧٦/٦.

(٢) هو محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم البغدادي، الأثرم: الإمام،
المقرئ، المحدث. مولده بسامراء، ووفاته بالبصرة سنة ٣٣٦ هـ. سير أعلام
النبلاء ٣٠٣/١٥ - ٣٠٤.

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي، البغدادي: العلامة، الأديب،
ذو التصانيف. ت ٣٣٥ هـ. سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٥ - ٣٠٣.

وكان سماعه صحيحاً.

وكان أديباً، شاعراً، أخبارياً.

وكان أول سماعه الحديث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

وأول ما تقلد القضاء من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله^(١)،
بالقصر^(٢)، وبابل، وما والاهما، في سنة تسع وأربعين. ثم ولاه المطيع لله^(٣)
غير ذلك.

وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(٤).

[٢٩٣ = مسعود بن أبي بكر الفراهي]^(*)

ومسعود بن أبي بكر بن الحسين الفراهي^(٥).

له كتاب «اللمعة» في نظم «الجامع الصغير».

(١) هو قاضي القضاة أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني، الشافعي،

الصوفي، ت ٣٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٧/١٦.

(٢) في هامش النسخة المطبوعة: يريد قصر ابن هبيرة.

(٣) هو الخليفة العباسي أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن

الموفق العباسي. حكم بين ٣٣٤ - ٣٦٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١١٣/١٥ - ١١٨.

(٤) مات وهو في السابعة والخمسين من عمره. وأورد الذهبي لأبي عبد الله الحسين بن

الحجاج في سير أعلام النبلاء هذين البيتين:

إذا ذكر القضاء وهم شيوخٌ تخيّرُ الشباب على الشيوخ

ومن لم يرضَ لم أصفه إلا بمجلس سيدي القاضي التنوخي

(*) الجواهر المضية ٤٧٥/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٩٥.

(٥) هذا في نسخة جـ فقط وفي الجواهر. وهو في ب د: الواهبي، وفي و:

الراضي، وفي الأصل رسمه أقرب إلى «الراضي» بدون نقط.

[٢٩٤ - مسعود بن الحسين اليزدي(*)]

ومسعود بن الحسين بن سعد القاضي، أبو الحسن اليزدي^(١).
مولده سنة خمس وخمسمائة.
قال ابن الجوزي: أحد الفقهاء الكبار على مذهب أبي حنيفة، وأحد المدرسين ببغداد، وأحد القضاة والمفتين بها.
درّس بمشهد الإمام أبي حنيفة في سنة خمس وستين وخمسمائة.
وصنف كتاب «التقسيم والتشجير في شرح الجامع الصغير». وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين وخمسمائة^(٢).

[٢٩٥ - مسعود بن شجاع الأموي(**)]

ومسعود بن شجاع، برهان الدين الأموي.
مولده بدمشق سنة عشر^(٣) وخمسمائة.
تفقه على البرهان علي بن حسن البلخي^(٤).

(*) المتّظم ٢٦١/١٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٧٩، كشف الظنون ٥٦٢/١.
(الجواهر المضية ٤٦٦/٣).

(١) نسبة إلى «يزد»: مدينة من كور اصطخر فارس، بين أصبهان وكرمان. الأنساب ٤٩٣/١٣.

(٢) في الجواهر ت ٥٧١ هـ.

(**) العبر ٣١٠/٤، مرآة الجنان ٥٩٩/٣، الدارس ٥١٣/١، ٥١٤، كئائب أعلام الأخيار رقم ٣٨٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٨٠، كشف الظنون ١٨١٤/٢، شذرات الذهب ٣٤٣/٤، الفوائد البهية ٢١٣، هدية العارفين ٤٢٩/٢. (الجواهر المضية ٤٦٧/٣ - ٤٦٨).

(٣) في الأصل فقط: عشرة!

(٤) هو الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد البلخي الحنفي، نزيل دمشق، ومدرّس الصادرة، الذي تنسب إليه المدرسة البلخية. ت ٥٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٢٠.

ودرس بالنورية^(١)، والخاتونية^(٢).
 وولي قضاء العسكر.
 وكان خبيراً بالمشهد.
 تفقه عليه أبو حفص عمر بن محمد بن قسام^(٣).
 وجمع كتاباً في الفقه، ونظم الشعر الرائق.
 وتوفي يوم الأحد، سادس عشر جمادى الآخرة، سنة تسع وتسعين
 وخمسمائة.

[٢٩٦ - مسعود بن شيبه السُّنْدِي(*)]

ومسعود بن شيبه بن الحسين السُّنْدِي، عماد الدين، شيخ الإسلام.
 له كتاب «التعليم»، وكتاب «طبقات الأصحاب».

[٢٩٧ - مُسْلِم بن سلامة، النجم السنجاري(**)]

ومُسلم - بالتخفيف - ابن سلامة بن شبيب النُّفَيْي^(٤). نسبة إلى قرية على

(١) المدرسة النورية الكبرى أنشأها الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل نور الدين بن زنكي بن آقسنقر. الدارس ٦٠٧/١.

(٢) المدرسة الخاتونية بدمشق منسوبة إلى خاتون بنت معين الدين أثر. تزوجت نور الدين الشهيد. الدارس ١٤٤/٢ - ١٤٦.

(٣) هكذا في جميع النسخ، وفي الجواهر: خُشنام. وأظن أن المقصود به أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبدالله بن خضر بن مسافر العلَّيمي الدمشقي السُّفَّار، عُرف بابن حوشكاش. ت ٥٧٤ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٩/٢١ - ٥٠.

(*) الجواهر المضية ٤٦٩/٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٨١.

(**) الجواهر المضية ٤٧٨/٣ - ٤٧٩، الطبقات السنية رقم ٢٤٩٧، معجم البلدان ٨٠١/٤.

(٤) هكذا في جميع النسخ. وفي الجواهر: النُّفَيْي. وأشار في الهامش إلى أن النُّفَيْي تصحيف. قلت: قد أشار ابن قطلوبغا إلى أن الاسم نسبة إلى «نقبة»، قرية على باب سنجار. وذكر في الجواهر أن اسم القرية «النقبة»! وفي معجم =

وصنف الكثير، فمن ذلك: «شرح البخاري» نحو عشرين مجلداً، و«إكمال تهذيب الكمال»^(١) ثلاثة عشر مجلداً، ثم لخصه. وعمل شيئاً في «المؤتلف والمختلف»^(٢)، وذيل على ضعفاء ابن الجوزي، وشرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات، وسيرة نبوية سماها: «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم». وله مجاميع حسنة، وغير ذلك.

[٣٠٠ - منصور بن أحمد الأقاني]*

ومنصور بن أحمد بن يزيد، أبو محمد الخوارزمي، الأقاني^(٣). شرح «المغني» للخبازي شرحاً مفيداً، غاية في بابه^(٤). وذكر عبد القادر أنه رأى لشخص من الأصحاب يسمى: «منصور بن أحمد» مناسك الحج في أرجوزة، فالله أعلم^(٥). وفي المتقدمين - من غير طبقة هذا: منصور بن أحمد البلخي. قال الذهبي: أحد العلماء الأعلام، توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة^(٦).

= جامع آقسنقر أيضاً وإنشاء الأمير مكتبة فيه لإقراء أيتام المسلمين فيه، المصدر نفسه ٣٠٩/١.

- (١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
- (٢) ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة.
- (*) الفوائد البهية ١٧٢، كشف الظنون ١٧٤٩. وانظر الأعلام ٢٣٤/٨.
- (٣) في جـ د: القاني، وفي بـ و: القاني، وفي أ: الأقاني. وفي الأعلام كما هو مثبت في جـ د. وقد أثبتته كما أراده مصنفه، فالاسم وضع في الأسماء التي تبدأ بحرف الألف في «فصل فيمن عساه يعرف بنسب أو لقب».
- (٤) هو في أصول الفقه.
- (٥) في الجواهر المضوية ٥٠٦/٣: «منصور بن أحمد: رأيت له «مناسك الحج» في المذهب، في أرجوزة».
- (٦) كتبت رقماً في أب، وهي غير واضحة. وفي د: ٤٨٩. وفي ج: سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وما أثبت هو من نسخة و. أما الأقاني، فقد أُرْخَ لوفاته في الفوائد البهية عام ٧٧٥ هـ. وكذا هو في الأعلام.

[٣٠١ - الموفق بن محمد الخاصّي] (*)

والموفق بن محمد بن الحسين^(١) بن أبي سعيد، أبو المؤيد^(٢) الخاصّي^(٣)، صدر الدين الخوارزمي.

كان فقيهاً، مناظراً، عالماً بالخلافات، والأدب.

مولده بجرجانية خوارزم في صفر، سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ووفاته بمصر، سنة أربع وثلاثين وستمائة.

له كتاب «الفصول في علم الأصول»، ورسائل مفيدة^(٤).

وولده:

[٣٠٢ - المؤيد بن الموفق الخاصّي] (**)

المؤيد بن الموفق بن محمد.

شرح «نواع الكلم» للزمخشري^(٥). وله كتاب «نثرة الشيرة وشعري

(*) الطبقات السنية رقم ٢٥٧١، كشف الظنون ١٢٧١/٢، ١٨٤٤، هدية العارفين

٤٨٣/٢ (الجواهر المضية ٥٢٤/٣). وانظر الأعلام ٢٩٠/٨.

(١) في ب و، وكذلك الجواهر: الحسن.

(٢) في الجواهر: «المؤيد» بدون لفظة «أبو». يعني أن «المؤيد» لقب «الموفق»، وأنه

هو. وكذلك أحال محققه - في الفهارس - «المؤيد» إلى «الموفق»، معتبراً هو

إياه. وهو خطأ، لأن المؤيد ولد الموفق. وترجمته بعده.

(٣) الخاصّي: نسبة إلى خاصّ: قرية من قرى خوارزم، كما في الجواهر.

(٤) نسب إليه الزركلي كتاب «شرح الكلم النواع» للزمخشري، بينما هو لابنه، كما

يأتي بعد هذه الترجمة.

(**) كشف الظنون ١٩٧٨/٢، هدية العارفين ٤٨٣/٢. وانظر معجم المؤلفين

٥٥/١٣.

(٥) شرح الكلم النواع نسبة الزركلي لوالد المترجم السابق خطأ. انظر الأعلام

٢٩٠/٨.

الشعراء»^(١). أثنى عليه عز الدين بن عبد السلام^(٢).
وكان موجوداً بعد الأربعين وستمائة.

[٣٠٣ - ميمون بن محمد النسفي]*

وميمون بن محمد بن محمد بن معبد^(٣) بن محمد بن محمد بن مكحول،
ابن أبي الفضل، أبو المعين النسفي، المكحولي. الإمام، الزاهد، العالم، البارع.
له كتاب «التمهيد لقواعد التوحيد»، وكتاب «التبصرة»^(٤) في الكلام.
قال عمر بن محمد^(٥) في كتاب «القند»: كان علماء الشرق والغرب
تغترف من بحاره، وتستضيء بأنواره.
توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة، سنة ثمان وخمسمائة، وله
سبعون سنة.

قال الذهبي: روى عنه شيخ الإسلام محمود بن أحمد الشاذلي^(٦)،
وعبد الرشيد بن أبي حنيفة اللؤلؤجي^(٧).

(١) في معجم المؤلفين لكحالة: «نثرة النثر وشعرى الشعر».

وفي هدية العارفين جعله كتابين: «شعر الشعراء»، «نثرة النثرة»!

(٢) هو سلطان العلماء عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، عز الدين. الفقيه
الشافعي المعروف. ت ٦٦٠ هـ.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٥٧٨، كشف الظنون
٢٢٥/١، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠، ١٨٤٥/٢، الفوائد البهية ٢١٦، إيضاح
المكنون ١٥٦/١، ٥٦٣/٢، هدية العارفين ٤٨٧/٢. (الجواهر المضية
٥٢٧/٣). وانظر الأعلام ٣٠١/٨.

(٣) في و: معبد، وفي ب ج: سعيد، وفي د: سعد. أما في أ فرسمها غير واضح،
وهي بدون نقط! وفي الجواهر والفوائد البهية: معتمد، وفي الأعلام: معبد!
(٤) هو كتاب «تبصرة الأدلة».

(٥) هو عمر بن محمد بن أحمد النسفي. تقدمت ترجمته برقم ١٨٢.

(٦) في أ: الشاذلي، وفي ب د: الشاذلي، وفي ج: الشاذلي، وفي و:
الشاذلي. وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٧١.

(٧) مرت ترجمته برقم ١٤٠.

[٣٠٤ - ناصر بن عبد السيد المطرزي] (*)

ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي ، أبو الفتح ^(١) المطرزي ، برهان الدين . خليفة الزمخشري ^(٢) .

ولد بجرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .
وتفقه . وصار رأساً في الاعتزال . وبرع في الفقه واللغة العربية .
صنّف «المُغْرِب» ^(٣) ، و«الإيضاح» في شرح المقامات ^(٤) .
توفي عاشر جمادى الأولى ، سنة عشر وستمائة .
قلت : ذكر في «المُغْرِب» أن له كتاباً سماه «المعرب» ^(٥) بالمهملة .
وذكر الذهبي أن له تصانيف في الأدب ، وشعر كثير .
وقال ابن خلكان : له «الإقناع» ^(٦) في اللغة ، و«مختصر إصلاح المنطق» ^(٧) ، و«مقدمة» لطيفة في النحو مشهورة . قال الذهبي : اسم مقدمته «المصباح» . وأما المطرزية المشهورة فلا بن عبد الله السلمي ^(٨) .

(*) (إرشاد الأريب ٧/٢٠٢ - ٢٣٠ ، إنباء الرواة ٣/٣٣٩ - ٣٤٠ ، التكملة للمنزدي رقم ١٣٠٠ ، وفيات الأعيان ٥/٣٦٩ - ٣٧١ ، تاريخ الإسلام ١٨/٤١٤ - ٤١٥ ، بغية الوعاة ٢/٣١١ ، طبقات طاش كبري ١٠٦ (سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨) . الجواهر المضية ٣/٥٢٨ - ٥٢٩ ، الفوائد البهية ١٧٣ . وانظر الأعلام ٨/٣١١ .

- (١) في الفوائد البهية : أبو المظفر وأبو الفتح .
- (٢) ليس المقصود أنه أخذ من الزمخشري ، فقد توفي الأخير سنة ٥٣٨ هـ .
- (٣) المغرب في ترتيب المعرب . وهو مختصر من كتابه «المعرب» .
- (٤) أي مقامات الحريري .
- (٥) كتاب في اللغة .
- (٦) الإقناع بما حوى تحت القناع .
- (٧) وإصلاح المنطق هو لابن السكيت : يعقوب بن إسحاق .
- (٨) في حاشية الأصل من بغية الوعاة : «قال ابن خلكان : وأما المطرزية المشهورة فلا بن عبد الله السلمي ، كذا في الشيخ ناصر» .

[٣٠٥ - نصر بن محمد، أبو الليث السمرقندي(*)]

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الليث السمرقندي، إمام الهدى. له «تفسير القرآن»، وكتاب «النوازل» في الفقه، و«خزانة الأكمل»، و«تنبيه الغافلين»، وكتاب «بستان العارفين». توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة^(١).

قلت: تفقه أبو الليث على أبي جعفر الهندواني^(٢). وله من المصنفات غير ما ذكر: كتاب «عيون المسائل»، وكتاب «تأسيس النظائر»، و«مقدمة الصلاة» المشهورة، وكتاب «الفتاوى»^(٣). والصواب في اسم كتابه: «خزانة الفقه». وذكر وفاته الذهبي سنة خمس.

[٣٠٦ - نصر بن أحمد الهروي(**)]

نصر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفتح الهروي، الحنفي، الزاهد، العابد. قال الذهبي: سمع جده لأمه أبا المظفر منصور بن إسماعيل^(٤)، وإسحاق

(*) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٢-٣٢٣، هدية العارفين ٢/٤٩٠، الجواهر المضية

٣/٥٤٤-٥٤٥، الفوائد البهية ١٢٥-١٢٦. وانظر الأعلام ٨/٣٤٨.

(١) في الجواهر ٣٧٣ هـ، وكذا في الأعلام. وقال في سير أعلام النبلاء: «نقلت وفاته من خط القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الحق - أيده الله - في جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة».

وهذا ما ذكره ابن قطلوبغا في نهاية ترجمته، ولكنه لم يصحح الباقي.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٠.

(٣) تليها كلمة غير مقروءة في أ، غير موجودة في سائر النسخ.

(**) التحبير ٢/٣٤١-٣٤٢، تاريخ الإسلام ٤/١٩٩، هدية العارفين ٢/٤٩١. (سير

أعلام النبلاء ١٩/٣٩١)، الجواهر المضية ٣/٥٣٤.

(٤) ترجمته في الجواهر ٣/٥٠٨. ونسبته «الهروي» كما في سير أعلام النبلاء.

القراب^(١)، وأبا الحسن الدباس، وجماعة.
وخرّج له شيخ الإسلام^(٢) ثلاث مجلدات.
وكان أسند من بقي بهراة، وأعبدتهم.
توفي سنة عشر وخمسمائة^(٣).
وفي هذا الحرف:

[٣٠٧ - النعمان بن إبراهيم الزرنوجي]*

النعمان بن إبراهيم بن الخليل، تاج الدين الزرنوجي^(٤).
تفقه على الشيخ زكي الدين القراحي.
وشرح «المقامات» وسماه «الموضح».
وتوفي ببخارى يوم الجمعة، عاشر المحرم، سنة أربعين وستمائة.

(١) هذا أقرب رسم للكلمة في أ ب، بدون نقط، وقد صححت من سير أعلام النبلاء. وفي جـ: الفرت، وفي و: الفراء، وسقطت من د!

وهو الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، المصنف: أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السرخسي، ثم الهروي، القراب، محدث هراة. ت ٤٢٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧/٥٧١ - ٥٧٢.

(٢) يعني الحافظ الكبير، أبا إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري الهروي، شيخ خراسان، من ذرية صاحب النبي ﷺ أبي أيوب الأنصاري، ت ٤٨١ هـ. انظر سيرته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٠٣ - ٥١٨.

(٣) في الجواهر ت ٥١١ هـ، وولادته ٤١٩ هـ. وقال الذهبي: «توفي سنة عشر وخمسمائة، لا بل توفي في سابع شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة».

(*) الجواهر المضية رقم ١٧٥٨ - ٥٥٧/٣، الطبقات السنية رقم ٢٦١٥، كشف الظنون ٢/١٧٨٨. وانظر الأعلام ٣/٩.

(٤) أثبت كما في الجواهر، وقد نصّ صاحبه أن «زرنوج» من بلاد الترك. وفي معجم البلدان ٣/١٣٩ أن زرنوج بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند، من أعمال تركستان. والمشهور من اسمه: زرنوق، بالقاف.

أما في نسخ تاج التراجم، ففي أ: الزربوئي، وفي ب: الزرموحي، وفي جـ: الزبوحي، وفي د: الزربومي، وفي و: الزربوحي!!

[٣٠٨ - نوح بن منصور] (*)

نوح بن منصور.

له كتاب «الإرشاد» في الفقه.

[٣٠٩ - هلال بن يحيى الرأي] (**)

هلال بن يحيى بن مسلم الرأي، البصري^(١).

قيل له هلال الرأي لسعة علمه، كما قيل: ربيعة الرأي^(٢).

أخذ عن أبي يوسف، وزفر. وروى عن أبي عوانة^(٣)، وابن مهدي.

وعنه أخذ بكار بن قتيبة^(٤)، وعبدالله بن قحطبة، والحسن بن أحمد بن بسطام.

(*) (الجواهر المضية ٥٦٣/٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٢٤).

(**) (الفهرست ٢٨٨، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٥٦، ١٥٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩، الأنساب ٦٠/٦، اللباب ٤٥٦/١، ميزان الاعتدال ٣١٧/٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٣٣، مفتاح السعادة ٢٦١/٢، كاتب أعلام الأخيار رقم ١٠٧، الطبقات السنية رقم ٢٦٣٩، كشف الظنون ٢١/١، ١٠٤٦/٢، ١٤١١، ١٤٣٠، ١٤٥٦، ١٤٧٠، الفوائد البهية ٢٢٣). (الجواهر المضية ٥٧٢/٣ - ٥٧٣). وانظر الأعلام ٩٥/٩.

(١) هكذا في ب ج د والجواهر. وفي أ و: النصري.

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان، مفتي المدينة، وعالم الوقت، المشهور بريبعة الرأي، ت ١٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٨٩/٦ - ٩٦.

(٣) هو الإمام الحافظ الكبير الجوال: أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الإسفراييني، صاحب «المسند الصحيح» الذي خرّجه على «صحيح مسلم».. ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٤ - ٤٢٢. ورواية هلال الرأي عن أبي عوانة - إذا صحت - فإنما هي رواية شيخ عن فتى.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٨٠.

وله مصنف في «الشروط»^(١)، وله «أحكام الوقف».
مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
وفي هذا الحرف:

[٣١٠ - هبة الله بن أحمد الطرازي]*

هبة الله بن أحمد بن معلّى بن محمود، شجاع الدين التركستاني.
كان فقيهاً، أصولياً، حسن الأخلاق، دائم الاشتغال والتصنيف.
تفقه على الجلال الخبازي^(٢).
وله كتاب «تبصرة الأسرار في شرح المنار»، وكتاب «الغرر»، وكتاب
«الإرشاد»، و«شرح عقيدة الطحاوي»، وكتاب «المنار»^(٣).
ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة بمدينة «طراز»^(٤) من إقليم تركستان.
وتوفي بالمدرسة الظاهرية في ليلة عشر ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة.

(١) ذكر حاجي خليفة أن هلال الرأي أول من صنف في علم الشروط والسجلات.
(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٢٨، كشف الظنون
٧٠/١، ١١٤٣/٢، ١٢٠١، ١٨٢٤، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٤٥، إيضاح المكنون
٥٥٥/٢، هدية العارفين ٥٠٦/٢، الفوائد البهية ٢٢٣. (الجواهر المضوية
٥٦٦/٣ - ٥٦٧).

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣.

(٣) في ب ج: «المنال»، وسقطت من و.

(٤) في الفوائد البهية ٧٨: «الذي في الأنساب أن النسبة إلى مدينة بإقليم تركستان:
الطرازي، بفتح الطاء. وأما الطرازي - بكسر الطاء، فهو نسبة إلى محل الثياب
المطرزة».

قلت: هو في الجواهر بالفتح، لكن الغريب أن صاحب الفوائد البهية عندما
أورد شهرته قال: «الطرازي: نسبة إلى طراز، بكسر المهملة، مدينة بإقليم
تركستان».

[٣١١ - هناد بن إبراهيم النسفي(*)]

وهناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر^(١)، أبو المظفر النسفي .
سمع، وأكثر، ورحل، وخرَّج الفوائد، وعلى عنه الخطيب^(٢) وأشار إلى
تضعيفه .

توفي يوم السبت، ثاني ربيع الأول، سنة خمس وستين وأربعمائة .
ومولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

قال الذهبي : وقال : مررت على أبي علي الخلال، أخبرني^(٣) أبو جعفر،
أخبرنا طاهر السلفي، أخبرنا أبو علي البردي، وأبو الحسن الطيوري، قالوا :
أخبرنا هناد النسفي، أخبرنا محمد غنجار، أخبرنا الحسن بن يوسف، أخبرنا
أحمد بن علي الغجدواني، أخبرنا محمد بن أبي عمر الطواويسي، سمعت عمرو
ابن وهب يقول : سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن رحمه الله
في الأحاديث التي رويت، أن الله يهبط إلى السماء الدنيا، ونحو هذا من

(*) تاريخ بغداد ٩٧/١٤ - ٩٨، الكشف عن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين
الحلي ٢٧٣، العبر للذهبي ٣١٩/٢ - ٣٢٠، المغني في الضعفاء للذهبي ٧١٣،
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣١٠/٤ .

(١) مطموسة في أ، وهي أقرب إلى كلمة «نصر» كما هي في د، وساقطة من و، وفراغ
مكان كلمة في ب، وفي ج: عمر .

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في أ ج و، وفي ب: «وحكى» بدل «وعلى»، والكلمة
غير واضحة في د .

وقد يفهم من العبارة أن الخطيب البغدادي: أحمد بن علي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ
قد أعله، ويفهم هذا من قوله: «وأشار إلى تضعيفه» . وانظر كلام الخطيب فيه
في تاريخ بغداد .

كما سبق أن رجَّح ابن قطلوبغا أن يكون كتاب «السهم المصيب في الرد على
الخطيب» من تأليف هناد النسفي، كما مرَّ في الترجمة رقم ١٨٩ .
(٣) غير واضحة في أ، وفي د: أخبرني، وفي بقية النسخ: أخبرك .

الأحاديث. قال: قال محمد بن الحسن: هذه الأحاديث قد روتها الثقات، فنحن نرووها، ونؤمن بها، ولا نفسرها^(١).

[٣١٢ - يحيى بن بكر] (*)

يحيى بن بكر.

قال في الفهرست: من أهل العراق.

وله كتاب «الشروط» الكبير.

[٣١٣ - يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف] (**)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حَبَّة، أبو يوسف

(١) قال الذهبي في العبر عن المترجم: «صاحب مناكير وعجائب»، وقال عنه في المغني في الضعفاء: «راوية للموضوعات، ضَعُف». وقال فيه برهان الدين الحلبي في الكشف: «... إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا، وقد تكلم فيه...». وقد ذكر ابن الجوزي في موضوعاته في باب فضل البطيخ حديثاً ثم قال: وأنا أتهم به هناداً، فإنه لم يكن ثقة.

(*) الفهرست ٢٩٣، الجواهر المضية ٥٨٣/٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٥٦. وقد تكررت هذه الترجمة في نسخة الأصل برقم ٣٢٢، ووردت هناك «بكر» كما في الجواهر، وسقط الاسم «بكر»، من و، وفي أرسمها أقرب إلى «بكير»، وفي باقي النسخ «بكر».

وقد يكون يحيى بن بكير المصري الذي عدّه الذهبي من وفيات عام ٢٣١ هـ كما في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١١، وهو نفسه الوارد ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١: أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي، المصري، الحافظ. والله أعلم.

(**) التاريخ لابن معين ٦٨٠، التاريخ الكبير ٣٩٧/٨، التاريخ الصغير ٢٢٨/٢، ٢٣٠، المعارف ٤٩٩، المعرفة والتاريخ ١٣٣/١، ٤/٣، الفهرست لابن النديم ٢٠٣، الاستيعاب ٥٨٤، الانتقاء ١٧٢، تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ - ٢٦٢، تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٤، ٤٤٥، طبقات الشيرازي ١٣٤، وفيات الأعيان ٣٧٨/٦ - ٣٩٠، تذكرة الحفاظ ٢٩٢/١، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٤، العبر =

القاضي، صاحب أبي حنيفة^(١).
 وسعد بن حَبَّته: هو سعد بن عوف بن بَجِير^(٢) بن معاوية الأنصاري. وأمه
 حَبَّته بنت مالك، من بني عمرو بن عوف.
 أخذ أبو يوسف عن أبي حنيفة.
 وولي القضاء لثلاثة من الخلفاء: المهدي، والهادي، والرشد.
 وكان إليه تولية القضاء في المشرق والمغرب.
 قال أحمد، وابن معين: ثقة.
 مات ببغداد يوم الخميس، لخمس خلون من ربيع الأول، سنة اثنتين
 وثمانين، وقيل: لخمس خلون من ربيع الآخر، سنة إحدى وثمانين ومائة.
 وقال: ما قلت قولاً خالفت فيه أباً حنيفة إلا وهو قول قاله ثم رغب عنه.
 وأوصى بمائة ألف لأهل مكة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لأهل
 الكوفة، ومائة ألف لأهل بغداد.
 قلت: ورأيت بخط شيخنا^(٣) - متقي هذه التراجم - حاشية فيها: أبو
 يوسف أول من خوطب بقاضي القضاة، وأول من غيّر لباس العلماء بهذا الزّيّ،
 وذلك كله في خلافة الرشيد.
 وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وأملى

= ٢٨٤/١ - ٢٨٥، مرآة الجنان ٣٨٢/١ - ٣٨٨، النجوم الزاهرة ١٠٧/٢، مفتاح
 السعادة ١٠٠/٢ - ١٠٧، شذرات الذهب ٢٩٨/١ - ٣٠١، أخبار القضاة
 ٢٥٤/٣، طبقات الحنفية ١/١٢، الفوائد البهية ٢٢٥، هدية العارفين ٥٣٦/٢،
 مناقب الإمام أبي حنيفة ١٤٣/٢. (سير أعلام النبلاء ٥٣٥/٨ - ٥٣٩)، الجواهر
 المضية ٦١١/٣ - ٦١٣. وانظر الأعلام ٥٣٥/٨.

(١) نسبه في سير أعلام النبلاء: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن
 سعد بن بَجِير بن معاوية الأنصاري.

(٢) قال التقي التميمي في الطبقات السنية: «بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة،
 وقيل: هو بضم الباء وفتح الجيم. والأول أصح». الجواهر المضية ٦١٢/٣ -
 الهامش.

(٣) يقصد المقرئ.

المسائل ونشرها، وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض. وقيل: لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة.

قلت: وفي فهرست النديم: ولأبي يوسف من الكتب: «الأمالي»^(١)، كتاب «الصلاة»، كتاب «الزكاة»، كتاب «الفرائض»، كتاب «البيوع»، كتاب «الحدود»، كتاب «الوكالة»، كتاب «الوصايا»، كتاب «الصيد والذبائح»، كتاب «الغصب والاستبراء».

ولأبي يوسف إملاء رواه بشر بن الوليد^(٢)، يحتوي على ستة وثلاثين كتاباً فيما فرعه أبو يوسف؛ كتاب «اختلاف الأمصار»، كتاب «الرد على مالك بن أنس»، كتاب رسالته في «الخراج» إلى الرشيد. قلت: طالعه مرات. كتاب «الجوامع» ألفه ليحيى بن خالد، يحتوي على أربعين كتاباً، ذكر فيه اختلاف الناس، والرأي المأخوذ به. انتهى.

[٣١٤ - يوسف بن أبي بكر السكاكي]*

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي، أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين الخوارزمي.

ولد ليلة الثلاثاء، ثالث جمادى الأولى، سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وبرع في عدة علوم، ما بين نحو، وتصريف، ومعان، وبيان، وعروض، وشعر.

وصنّف كتاب «المفتاح»^(٣).

ومات سنة ست وعشرين وستمائة.

(١) الأمالي في الفقه.

(٢) هو بشر بن الوليد بن خالد، الإمام، العلامة، المحدث الصادق، قاضي العراق، أبو الوليد الكندي الحنفي، ت ٢٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٣-٦٧٦.

(*) بغية الوعاة ٢/٣٦٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢٠٨، مفتاح السعادة ١/٢٠٢، ٢٠٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٢٩، الطبقات السنبة رقم ٢٧٢٧، كشف الظنون ٢/١٧٦٢، شذرات الذهب ٥/١٢٢، الفوائد البهية ٢٣١، ٢٣٢. (الجواهر المضية ٣/٦٢٢-٦٢٣). وانظر الأعلام ٩/٢٩٤.

(٣) مفتاح العلوم.

[٣١٥- يوسف بن علي الجرجاني(*)]

يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ، أبو عبدالله .
صاحب «خزانة الأكمل» في الفقه ، في ست مجلدات .
تفقه على أبي الحسن الكرخي .
قلت : قد نسبت «خزانة الأكمل» في هذه التراجم لثلاثة أنفس : يوسف
هذا ، وقبله لأبي الليث السمرقندي ، وقبله . والصحيح أنها لهذا . والله أعلم^(١) .

[٣١٦- يوسف بن محمد ، ابن أبي الربيع(**)]

يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز وُهَيْب ، أبو المحاسن ، ابن أبي
عبدالله ، ابن أبي الربيع .
دُرُس بدمشق ، والقدس . وولِّيَ نظر الجامع الأموي .
ومات بدمشق في صفر ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .
وقد تقدَّم ذكر أبيه^(٢) في كتاب «التاريخ الكبير» لي . انتهى . وممن تسمَّى
بهذا الاسم :

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ١٨٢ ، الطبقات السنية رقم ٢٧٤٤ ، كشف الظنون
٧٠٢/١ . (الجواهر المضية ٣/٦٣٠ - ٦٣١) ، الفوائد البهية ١٨٤ . وانظر الأعلام
٣١٩/٩ .

(١) اعترض على نسبة كتاب «خزانة الأكمل» إلى يوسف بن علي الجرجاني بأنه بُدِئَ
بكتابه عام ٥٢٢ هـ ، بينما ذكر أنه من تلاميذ أبي الحسن الكرخي المتوفى عام
٣٤٠ هـ .

وأرى أن تصحيح ابن قطلوبغا نسبة الكتاب إلى يوسف هذا لشكه في بدء
الكتابة في هذا الكتاب في العام المذكور . فقد يكون قول أحد النساخ ، ويقصد
أنه بدأ بنسخه سنة كذا . والله أعلم .

هذا وقد رجَّح الزركلي وفاة الجرجاني بعد عام ٥٢٢ هـ لما ذكر .

راجع الفوائد البهية ١٨٤ ، وهامش الجواهر المضية ٣/٦٣٠ .

(*) الدرر الكامنة ٥/٢٤٤ ، الطبقات السنية رقم ٢٧٥٠ ، الجواهر المضية ٣/٦٣٦ .

(٢) هو محمد بن سليمان بن أبي العز وُهَيْب ، قاضي القضاة . أفتى أكثر من ثلاثين
سنة بدمشق للحنفية . ت ٦٩٩ هـ . الجواهر المضية ٣/١٦٤ .

[٣١٧- يوسف بن أبي سعد السجستاني(*)]

يوسف بن أبي سعد بن أحمد السجستاني^(١).
له «تلخيص الوقعات» المسمى بـ «منية المفتي»^(٢).

[٣١٨- يوسف بن الحسن السيرافي(**)]

ويوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي.
شرح أبيات سيويه، وأبيات «إصلاح المنطق».
توفي سنة ٣٨٥.

[٣١٩- يوسف بن أحمد الخاصي(***)]

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، نجم الدين، جمال الأئمة
الخاصي^(٣).

-
- (*) هدية العارفين ٥٥٤/٢، كشف الظنون ١٨٨٧/٢.
(١) في المصدرين السابقين ورد اسمه: يوسف بن أبي سعيد أحمد. وفي هدية العارفين: السجستاني، بدل السجستاني.
(٢) تحت هذا السطر - في الأصل - توجد كلمتان: الأولى غير مقروءة، والأخرى: أربعمئة. وفي ج زيادة: مات في شهر شوال، سنة ست وستين وستمئة، ودفن عند أبيه. ووفاته في هدية العارفين ٦٣٨ هـ. وزاد فيه: الفقيه الحنفي، نزيل سيواس.. صنف غنية الفقهاء..
(**) المنتظم ١٨٧/٧، معجم الأدباء ٦٠/٢٠، وفيات الأعيان ٧٢/٧-٧٤، مرآة الجنان ٤٢٩/٢، ٤٣٠، البداية والنهاية ٣١٩/١١، بغية الوعاة ٣٥٥/٢، الطبقات السنية رقم ٢٧٣٢، كشف الظنون ١٢٠٩/٢، هدية العارفين ٥٤٩/٢. (الجواهر المضية ٦٢٥/٣). وانظر الأعلام ٢٩٨/٣.
(**) الطبقات السنية رقم ٢٧١٥، كشف الظنون ١٢٢٢/٢، الفوائد البهية ٢٢٦، هدية العارفين ٥٥٤/٢. (الجواهر المضية ٦١٧/٣).
(٣) خاص: من قرى خوارزم، كما سبقت الإشارة إليها في الترجمة رقم ٣٠١.

تفقه على أبي بكر بن عبدالله^(١).

وجمع «الفتاوى» المشهورة^(٢).

[٣٢٠ - يوسف بن قزأغلي، سبط ابن الجوزي]*

ويوسف بن قزأغلي^(٣) بن عبدالله، شمس الدين، أبو المظفر، سبط الإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.

وروى عن جده ببغداد، وسمع أبا الفرج بن كليب^(٤)، وابن طبرزد^(٥)،

(١) في الجواهر ٢٠/٤ لم يزد على قوله: «أستاذ يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخاصي»!
(٢) قال اللكنوي في الفوائد: «ذكر القاري أنه كان في أوائل المائة السادسة، وأن له الفتاوى، ومختصر الفصول. وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الأصول سنة ٦٣٤ هـ».

وفي ب زيادة على ما في ترجمة الأصل: ورتب فتاوى الصدر الشهيد وواقعاته.
(*) ذيل الروضتين لأبي شامة ١٩٥، وفيات الأعيان ١٤٢/٣، ذيل مرآة الزمان لليونيني ٣٩/١-٤٣، العبر ٢٢٠/٥، ميزان الاعتدال ٤٧١/٤، فوات السوفيات ٣٥٦/٤-٣٥٧، عيون التواريخ لابن شاكر ١٠٣/٢٠-١٠٤، مرآة الجنان ١٣٦/٤، منتخب المختار لابن رافع ٢٣٦-٢٣٩، البداية والنهاية ١٣/١٩٤، العسجد المسبوك ٦٢٣، لسان الميزان ٣٢٨/٦، النجوم الزاهرة ٣٩/٧، الدارس للنعمي ٤٧٨/١، شذرات الذهب ٢٦٦/٥، الفوائد البهية ١٨٣. (سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢٣-٢٩٧)، الجواهر المضية ٦٣٣/٣-٦٣٥. وانظر الأعلام ٣٢٤/٩.

(٣) «قزأغلي»: بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة، وغين ساكنة، ولام مكسورة وياء: لفظ تركي، ترجمته الحرفية: «ابن البنت» أي: «السبط». وفي الكتاب من يحذف الألف والواو تخفيفاً، فيكتبها «قزغلي» بالقاف المكسورة وضم الزاي... «الأعلام ٣٢٤/٩ - الهامش».

(٤) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد، ابن كليب الحراني، ثم البغدادي، الحنبلي. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. ت ٥٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢٢-٢٦٠.

(٥) هو الشيخ المسند الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، الدارقزي، =

وسمع بالموصل، ودمشق. وحدث بها، وبمصر. وأعطى القبول.
وصنّف الكتب المفيدة. فمن ذلك كتابه: «مرآة الزمان»^(١) في التاريخ،
و«شرح الجامع الكبير»، وكتاب «إيثار الإنصاف»، و«منتهى السؤل في سيرة
الرسول»، و«اللوامع في أحاديث المختصر والجامع»، و«المجد المعظمي»،
و«تفسير القرآن العزيز». توفي ليلة الثلاثاء، حادي عشرين ذي الحجة، سنة أربع وخمسين
وستمائة^(٢).

[٣٢١- يوسف بن هلال الصفدي]*

ويوسف بن هلال بن أبي البركات، أبو الفضل الحلبي، الحنفي، الفقيه.
أديب، عالم.
قال الذهبي: بلغني أن له أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي.
مات في عشر السبعين، في المحرم، بالقاهرة، من سنة ست وسبعين
وستمائة^(٣).

وممن ذكر في هذا الحرف:

المعروف بابن طبرزد - ومعناه السُّكر. ت ٦٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء
٥١٢-٥٠٧/٢١.

- (١) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان.
(٢) في طبقات مجد الدين الشيرازي: كان والده مملوكاً للوزير عون الدين بن هبيرة
بمنزلة الولد، فأعتقه، وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين، فلم يمكنه إلا إجابته،
فولدت يوسف المذكور، فأشغله جده وفقهه. . .
وكان حنبلي المذهب، فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى، اجتذبه إليه
ونقله إلى مذهب أبي حنيفة. . . انظر الفوائد البهية ١٨٣.
(*) أورده صاحب الأعلام ٣٣٧/٩ نقلاً عن BROCK. S. 1: 738، ومعجم الأطباء لأحمد
عيسى. وهو كذلك جمال الدين، الصفدي، وأبو الفضائل بدل «أبو الفضل».
(٣) وفاته في الأعلام ٦٩٦ هـ.

[٣٢٢ - يحيى بن بكر(*)]

يحيى بن بكر.

ذكره النديم في الفهرست في الأئمة الحنفية، وقال: من أهل العراق. وله من الكتب: «الشروط» الكبير.

[٣٢٣ - يحيى بن عبد المعطي الزّواوي(**)]

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور، زين الدين، أبو الحسين الزّواوي^(١)، المقرئ، الفقيه، الحنفي. ذكره كذلك ابن خلكان، وغيره. مولده سنة أربع وستين وخمسمائة. سمع ابن عساكر، وغيره. وتصدّر بالجامع العتيق. وصنّف «الفصول»^(٢)، و«الألفية»^(٣)، ومصنّف في «العروض»^(٤).

(*) سبق أن ترجم له برقم ٣١٢. فانظر مصادر ترجمته هناك.

والأصل ورود الترجمة في هذا الموضع، لأن سائر النسخ ترجمت له هنا. (***) إرشاد الأريب ٢٩٢/٧، تكملة المنذري رقم ٢٣٥٧، ذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٠، وفيات الأعيان ١٩٧/٦، مختصر أبي الفداء ١٥٩/٣، العبر ١١٢/٥، دول الإسلام ١٠١/٢، مرآة الجنان ٦٦/٤، البداية والنهاية ١٢٩/١٣، ١٣٤/١٣، الفلاكة والمفلوكون ٩٣، النجوم الزاهرة ٢٧٧/٦، بغية الوعاة ٢٤٤/٢، حسن المحاضرة ٢٥٥/١، شذرات الذهب ١٢٩/٥. (سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٢٢). الجواهر المضية ٥٩٢/٣ - ٥٩٣. وانظر الأعلام ١٩٢/٩. وهو صاحب الألفية المشهورة في النحو، المسماة: «الدرة الألفية في علم العربية».

(١) نسبة إلى قبيلة «زواوة» بظاهر بجاية في إفريقية. أفاده صاحب الأعلام. وفي معجم البلدان ١٥٥/٣: زواوة: بليد بين إفريقية والمغرب.

(٢) «الفصول الخمسون» في النحو.

(٣) «الدرة الألفية في علم العربية» في النحو.

(٤) البديع في صناعة الشعر.

وأجاز المنذري^(١)، وغيره.
وتوفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

[٣٢٤ - يحيى بن محمد بن صاعد^(*)]

ويحيى بن محمد بن صاعد بن محمد، قاضي القضاة، أبو سعد^(٢)
النيسابوري^(٣) الحنفي.
ولد سنة إحدى وأربعمائة.
وسمع من جده^(٤).
وولي قضاء الري بعد نيسابور.
وقد خرَّج له الفوائد، وأملى.
روى عنه ابن أخيه^(٥).
توفي في ربيع الأول، سنة ستين وأبعمائة.

[٣٢٥ - يحيى بن المظفر البغدادي^(**)]

ويحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة بن مُحَرِّز، أبو زكريا البغدادي.

-
- (١) هو الحافظ المحقق، شيخ الإسلام، زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد
القوي المنذري. ت ٦٥٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٩ - ٣٢٤.
(*) الجواهر المضية ٣/٥٩٧ - ٥٩٨، الطبقات السنية رقم ٢٦٧٨.
(٢) هذا في الأصل، وفي سائر النسخ: «أبو سعيد».
(٣) فهو غير يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي بالولاء، البغدادي، من أعيان حفاظ
الحديث، ت ٣١٨ هـ.
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١١٥.
(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد. كانت الرئاسة قد انتهت إليه، والتقدم
والقضاء بنيسابور. ت ٥٢٧ هـ. الجواهر المضية ٣/٦٠ - ٦١.
(**) التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٥/٣٥٠، ٣٥١، تلخيص مجمع الآداب لابن
القوطي ٤/٦٣١، ٦٣٢، الطبقات السنية رقم ٢٦٨٤. (الجواهر المضية
٣/٦٠٣ - ٦٠٤). وانظر الأعلام ٩/٢١٨.

سمع أبا المعالي^(١)، وغيره.
قال ابن النجار: كان من شيوخ فقهاء أصحاب أبي حنيفة.
وله مصنفات.
ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة.
وكان ذا دين، وحسن خلق، وتواضع.
مات في ثالث عشرين ذي الحجة، سنة خمس وعشرين وستمائة.
وقال الذهبي: كان مفتناً، مدرساً، مناظراً.
وقد صنّف في المذهب.

(١) هو أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس العطار.

[کتاب العرب الکتابی]

[٣٢٦ - أبو بكر بن إسماعيل الإسماعيلي(*)]

أبو بكر بن إسماعيل الإسماعيلي .
من أقران أبي حفص الكبير^(١) .
سئل عن التصديق في الجامع فقال: هذا فلس يحتاج إلى سبعين فلساً
ليكون كفارة .

[٣٢٧ - أبو بكر بن مسعود الكاساني(**)]

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني^(٢)، علاء الدين، ملك العلماء .
(*) وردت ترجمتان قصيرتان في الجواهر المضية عدهما ابن قطلوبغا ترجمة واحدة،
وهما:

رقم ١٨٨١: أبو بكر بن إسماعيل، عرف بالإسماعيلي: من أقران أبي حفص
الكبير، والقائم معه في إخراج البخاري من بخارى الخرجة المشهورة .
ورقم ١٨٨٢: أبو بكر بن إسماعيل: سئل عن التصديق في الجامع قال: هذا
فلس يحتاج إلى سبعين فلساً لتكون كفارة .

قال صاحب الجواهر: «لا أدري أهو الذي قبله أم غيره» .
وقد عده ابن قطلوبغا السابق نفسه، كما مرّ .

والترجمة في الطبقات السنية بالرقمين ٢٨٠٣، ٢٨٠٥ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥، ووفاته ٢١٧ هـ .

(**) كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٥٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٢، ١٠٣،
الطبقات السنية رقم ١٨٤٠، كشف الظنون ٣٧١، ٩٩٦، الفوائد البهية ٥٣،
إعلام النبلاء ٣٠٥/٤ . (الجواهر المضية ٢٥/٤ - ٢٨) . وانظر الأعلام
٤٦/٢ .

(٢) في ج: الكاشاني، وفي مصادر أخرى كذلك . ويروى بكليهما كما أفاده صاحب
الأعلام .

صاحب كتاب «البدائع»^(١).

تفقه على علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي^(٢).

وتزوج ابنته فاطمة الفقيهة، من أجل أنه شرح كتاب «التحفة» للسمرقندي هذا، وسماه «البدائع»، فجعله مهر ابنته. فقال فقهاء العصر: شرح تحفته وزوجه ابنته!

وقدم حلب رسولاً من صاحب الروم إلى نور الدين الشهيد، فولاه تدريس الحلاوية^(٣) عوضاً عن الرضي السرخسي^(٤) بعد عزله.

وصنف أيضاً كتاب «السلطان المبين في أصول الدين».

وكان للكاساني وجاهة، وخدمة، وشجاعة، وكرم.

قال ابن العديم: سمعت قاضي العسكر^(٥) يقول: قدم الكاساني دمشق، فحضر إليه الفقهاء، وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة. فعينوا مسائل كثيرة. فجعل يقول: ذهب إليها من أصحابنا فلان وفلان. فلم يزل كذلك، حتى إنهم لم يجدوا مسألة إلا وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة. فانفض المجلس ولم يتكلموا معه.

ومما وجد ونقل من شعره على ظهر نسخة الكتاب «البدائع»:

سبقتُ العالمين إلى المعالي بصائب فكرةٍ وعلو همة
ولاح بحكمتي نور الهدى في ليل بالضلالة مُدْلِهَمَة
يريد الجاحدون ليطفؤوه ويأبى الله إلا أن يتمه

= وكاسان مدينة كبيرة في أول بلاد تركستان وراء نهر سيحون، وراء الشاش. ولها قلعة حصينة، وعلى بابها وادي أخسيكث. معجم البلدان ٤/٤٣٠.

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٩.

(٣) في مدينة حلب.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢١٦.

(٥) هو محمد بن يوسف بن الخضر. عرف بابن الأبيض. تولى قضاء العساكر. ت

٦١٤ هـ. الجواهر المضية ٣/٤٠٧ - ٤٠٨.

قال ابن العديم: سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول: حضرت الشيخ الكاساني عند موته، فشرع في قراءة سورة إبراهيم، حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(١). فخرجت روحه عند فراغه من قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حلب.

ومات يوم الأحد، عاشر رجب، سنة سبع وثمانين وخمسمائة بحلب.

قلت: هذا هو صاحب «البدائع» لا أحمد بن محمد الغزنوي المتقدم^(٢)، كما نبهت عليه. والله أعلم.

[٣٢٨ = أبو جعفر البلخي] (*)

أبو جعفر البلخي.

ذكر عنه في «القنية»، في مسألة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم، تصوير ديناً واجباً، وحقاً مستحقاً، كالخراج، وضريبة المولى على عبده. وذلك أن رسول الله ﷺ أمر أهل المدينة أن يردوا الكفار بثلاث ثمار المدينة، ثم بنصفها. وكانت ملك الناس. ومع ذلك قطع رأيه دونه، وأمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة، ووضع أجر العمل على من قعد. فكذا السلطان.

قال صاحب القنية: وقال مشايخنا: وكل ما يضرب الإمام لمصلحة لهم، فالجواب هكذا. ومنه جبي أجر الحراسين الحريق واللصوص ونصب الدروب وأبواب السكك.

قال: وهذا يُعَرَّف ولا يُعَرَّف، خوف الفتنة.

(١) سورة إبراهيم، الآية ٢٧. وتكملة الآية الكريمة: ﴿... وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾.

(٢) تقدم برقم ٢٥.

(*) الجواهر المضية ٣١/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٤٧.

[٣٢٩ - أبو حنيفة الخوارزمي] (*)

أبو حنيفة الخوارزمي .
قال : سألت الإمام أبا حنيفة عن الإمام إذا سمع خفق النعال من خلفه وهو راکع ، أينتظر أصحابه ؟
قال : لا يفعل . وإن فعل فصلاته فاسدة ، وأخشى عليه .

[٣٣٠ - عبيد الله بن عمر ، أبو زيد الدبوسي] (**)

أبو زيد الدبوسي ، عبيد الله بن عمر بن عيسى .
صاحب كتاب « الأسرار » ، و« تقويم الأدلة » .
كان من كبار فقهاء الحنفية ، ممن يضرب به المثل .
توفي ببخارى ، سنة ثلاثين وأربعمائة .
قلت : تقدّمت هذه الترجمة في « العين » . وهذا تكرير . والله أعلم .

[٣٣١ - أبو سعيد الصغاني] (***)

أبو سعيد الصغاني ^(١) .
سمع أبا حنيفة يقول : لا ينبغي للقاضي أن يُترك على القضاء أكثر من سنة ، لأنه إذا كان أكثر من سنة ذهب فقهه .

[٣٣٢ - محمد بن عيسى ، أبو موسى الفقيه] (****)

أبو العلاء بن أبي موسى الضرير . اسمه محمد بن عيسى ، أبو عبدالله .
يعرف بأبي موسى الفقيه .

(*) الجواهر المضية ٤/ ٤٠ ، الطبقات السنية رقم ٢٨٦٠ .
(**) تقدمت ترجمته برقم ١٤٥ . وهذا تكرير ، كما قال المؤلف .
(***) الجواهر المضية ٤/ ٤٩ ، الطبقات السنية رقم ٢٦٦٨ .
(١) في د : أبو سعد الصاعاني . وفي الجواهر : الصنعاني .
(****) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٣ ، تاريخ بغداد ١/ ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، =

ولي القضاء ببغداد في أيام المتقي^(١). ثم عُزل، وأعيد في خلافة المستكفي^(٢).

وكان من أهل العلم بمذهب العراقيين. وأبوه كان من المتقدمين في هذا المذهب.

وكان له سمت حسن، ووقار تام.

وكان ثقة عند الناس، لا مطعن عليه في شيء مما يتولاه وينظر فيه. ودرس.

ووجد مقتولاً في داره، سنة ثيف وثلاثين وثلاثمائة^(٣) كبسه للصمص.

وله كتاب «الزيادات»، و«الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«الكلام في حكم الدار»، وشرح «الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن. وله في أصول الفقه ثمان مجلدات.

[٣٣٣ - الحكم بن عبدالله، أبو مطيع البلخي]*

أبو مطيع البلخي.

روى كتاب «الفقه الأكبر» عن أبي حنيفة.

= الوافي بالوفيات ٢٩٦/٤، نكت الهميان ٢٦٥، الطبقات السنية رقم ٢٢٠٧، كشف الظنون ١١٥/١، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧١، هدية العارفين ٣٧/٢. (الجواهر المضية ٢٩٥/٣ - ٢٩٦).

(١) الخليفة العباسي المتقي لله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد. تولى الخلافة سنة ٣٢٩ هـ. ودامت خلافته أربع سنين.

(٢) الخليفة العباسي المستكفي بالله عبدالله بن علي المكتفي بن المعتضد بالله. بويج له سنة ٣٣٣ هـ، ودامت خلافته سنة وأربعة أشهر.

(٣) وفاته في الجواهر سنة ٣٣٤ هـ.

(*) تاريخ بغداد ٢٢٣/٨، ٢٢٥، الجواهر المضية ١٤٢/٢، ٨٧/٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢١، العبر ٣٣٠/١، الفوائد البهية ٦٨، ٦٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩٢، ميزان الاعتدال ٥٧٤/١، ٥٧٥. (الطبقات السنية ١٧٨/٣ - ١٨٠).

قلت: هو الحكم بن عبدالله بن مسلمة بن عبد الرحمن القاضي، الفقيه.
يروى عن ابن عون^(١)، وهشام بن حسان^(٢)، ومالك بن أنس، وإبراهيم ابن
طهمان^(٣).

وعنه: أحمد بن منيع^(٤)، وغيره.
تفقه عليه أهل بلاده.
وكان ابن المبارك يجعله لدينه وعلمه.
مات سنة سبع وتسعين ومائة، عن أربع وثمانين سنة، بعدما ولي قضاء
بلخ.

وجاء كتاب الخليفة ليقرأ، وفيه لولي العهد: ﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾^(٥).
فسمع أبو مطيع، فدخل على الوالي وقال: بلغ من خطر الدنيا أنا نكفر بسببها.
وكرر ذلك مراراً، حتى بكى الأمير وقال: إني معك، ولكن اجترأ بالكلام،
فتكلم وكن مني آمناً. فذهب يوم الجمعة، فارتقى المنبر ثم قال: يا معشر
المسلمين، وأخذ بلحيته وبكى وقال: بلغ من خطر الدنيا أن تجرّ إلى الكفر.
من قال: ﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ غير يحيى فهو كافر. فضج أهل الجامع
بالبكاء، وهرب اللذان قدما بالكتاب.
وكان أبو مطيع إذ ذاك قاضياً.
وكان يذهب إلى فرضية التسيحات الثلاث في الركوع والسجود.

-
- (١) في أ د و: أبي عون. والصحيح ما أثبت، وهو عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو
عون المزني. عالم البصرة. ت ١٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٣٦٤ - ٣٧٥.
(٢) هشام بن حسان القُرْدُسي، البصري، أبو عبدالله الأزدي. الإمام العالم، الحافظ،
محدث البصرة. ت ١٤٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٣٥٥ - ٣٦٣.
(٣) إبراهيم بن طهمان بن شعبة، أبو سعيد الهروي. عالم خراسان. ت ١٦٣ هـ.
سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٨ - ٣٨٥.
(٤) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، ثم البغدادي. الإمام الحافظ
الثقة. ت ٢٤٤ هـ. سير أعلام النبلاء ١١/٤٨٣ - ٤٨٤.
(٥) سورة مريم، الآية ١٢.

[٣٣٤ - أبو بكر بن أحمد الظهير(*)]

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز، عُرف بالظهير، البلخي الأصل، السمرقندي.

تفقه، وقدم حلب ودمشق.

وأفتى، ودرس، وصنف.

شرح «الجامع الصغير». وله شعر.

مات بدمشق ليلة الإثنين، ثالث عشر شوال، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

قلت: إنما ذكر هذه الترجمة بعد أبي مطيع، لأجل أن صاحب الأصل ذكرها في الذيل، بعد إكمال الكنى^(١). وفي الكنى ممن لم يذكر:

[٣٣٥ - أبو بكر بن إسحاق الكلابادي(**)]

أبو بكر بن إسحاق البخاري، الكلابادي^(٢).

قال منكوبرس^(٣): له كتاب «التعريف». فيه أقاويل الأصحاب في التوحيد والصفات^(٤).

(*) كتائب أعمال الأخيار رقم ٣٦٣، الطبقات السنية رقم ٢٧٩٨، الفوائد البهية ٢٧. (الجواهر المضية ١٠٤/٤ - ١٠٥).

(١) يقصد صاحب الجواهر، حيث بدأ بهذه الترجمة بعد نهاية «كتاب الكنى»، وأورده في «كتاب الذيل على الكنى» ج ٤ ص ١٠٤ - ١٠٥.

(**) الجواهر المضية ١٠٥/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٠١. وانظر الأعلام ١٨٤/٦.

(٢) في جـ الزيادة التالية: قلت: وهو الشيخ الإمام الصديق العارف أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلابادي البخاري. وقد توفي ببخارى يوم الجمعة، التاسع عشر من جمادى الأولى سنة ثمانين.

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧٩.

(٤) أرخ لوفاته في الأعلام بعام ٣٨٠ هـ.

[٣٣٦ - أبو بكر بن محمد النيسابوري] (*)

وأبو بكر بن محمد بن أبي الفتح النيسابوري .
له كتاب «الأوضح» في الفقه^(١) .

[٣٣٧ - أبو بكر بن محمود] (**)

أبو بكر بن محمود .
له كتاب «الهادي للبادي» على كتاب «النافع»^(٢) .

[٣٣٨ - أبو بكر المحمودي] (***)

وأبو بكر المحمودي^(٣) .
قال ابن الأثير: صاحب التصانيف والأشعار . وله مقامات بالفارسية على
نمط «مقامات الحريري» بالعربية .
مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

(*) الجواهر المضية ١٠٧/٤ ، الطبقات السنية رقم ٢٨٣٦ .

(١) الأوضح في فروع الحنفية ، شرح على الهداية .

(**) كشف الظنون ١٩٢٢/٢ .

(٢) كتاب «النافع» في الفروع هو لأبي القاسم بن يوسف الحسيني ، الآتي برقم ٣٤٦ .

بعد هذه الترجمة وردت ثلاث كنى في جميع النسخ ما عدا الأصل ، وهي :

● أبو جعفر النسفي ، محمد بن أحمد .

وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٠٠ .

● أبو حفص الكبير ، أحمد بن حفص .

وقد تقدمت برقم ١٥ .

● أبو خازم ، عبد الحميد .

وقد تقدمت برقم ١٣١ .

(*) (*) (*) الجواهر المضية ١٠٧/٤ ، الطبقات السنية رقم ٢٨٣٧ ، الكامل لابن الأثير

٣١٤/١١ .

(٣) في الجواهر زيادة: القاضي .

[٣٣٩ - أبو ذر(*)]

وأبو ذر^(١).

قال ابن العديم: فقيه من طرسوس.
له في الفقه كتاب «الخصال»، وهو حسن.

● أبو بكر الرازي:

أحمد بن علي^(٢).

● أبو بكر الخصاف:

أحمد بن عمر^(٣).

[٣٤٠ - أبو بكر بن يعقوب(**)]

أبو بكر بن يعقوب.

له كتاب «اختلاف الفقهاء».

[٣٤١ - أبو سهل الزُّجَاجي(***)]

وأبو سهل الزُّجَاجي^(٤).

(*) الجواهر المضية ١٠٨/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٦٥.

(١) وقيل: ابن كاديس، كما في الجواهر.

(٢) مرُّ برقم ١٧.

(٣) مرُّ برقم ١٨.

(**) الجواهر المضية ٣٠/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٤٥، أسماء الكتب لرياضي

زاده ص ٣٤.

(***) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٥،

١٦٦، كنائب أعلام الأخيار رقم ١٧٩، الطبقات السنية رقم ٢٨٧١. (الجواهر

المضية ٥١/٤ - ٥٢).

(٤) قال ابن أبي الوفاء القرشي: «ذكر شمس الأئمة في مبسوطه: «أبو سهل الغزالي،
وأبو سهل الفَرَضِي». سمعت بعض مشايخنا يقول: هو أبو سهل الزُّجَاجِي، تارة =

تفقه على أبي الحسن الكرخي^(١).
وتفقه به أهل نيسابور.
وله كتاب «الرياض»^(٢).

[٣٤٢ - محمد بن محمد، أبو طاهر الدباس^(*)]

أبو طاهر الدباس^(٣).
اسمه محمد بن محمد بن سفيان^(٤). مشهور بكنيته.
تفقه بأبي خازم^(٥).
وكان من أهل السنة. ويوصف بالحفظ، ومعرفة الروايات.

= يذكر بالغزالي، وتارة بالفَرَضِي، وتارة بالزُّجَاجِي.
وأما نسبة الزُّجَاجِي، فذكر السمعاني: الزُّجَاجِي - بضم الزاي - والزُّجَاجِي -
بفتح الزاي - وذكر النسبة الأولى إلى عمل الزجاج، والثانية اشتهر بها أبو القاسم
عبد الرحمن بن إسحق النحوي. ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين، غير أنني
رأيت في نسخة عتيقة من «الطبقات» لأبي إسحاق الشيرازي، مضبوطاً بضم
الزاي». الجواهر المضية ٥٢/٤.
(١) أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن دلال البغدادِي، الكرخي، الفقيه. الشيخ،
الإمام، الزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية، ت ٣٤٠ هـ. تقدمت ترجمته برقم
١٥٥.

(٢) في الجواهر: الرياضة.
(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيغري ١٦٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢،
الوافي بالوفيات ١٦٢/١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٦١، كتائب أعلام الأخيار
رقم ١٦١، الطبقات السنية رقم ٢٢٥١، الفوائد البهية ١٨٧. (الجواهر المضية
٣/٣٢٣ - ٣٢٤).

(٣) قال الإمام اللكنوي في الفوائد البهية: «ذكر السيد أحمد الحموي في حواشي
الأشياء والنظائر أن الدباس انتساب إلى بيع الدبس المأكول».
(٤) في أ: شعبان، أو سفيان. وفي ب و: شعبان، وفي جـ: سفيان، وفي د: سفيان.
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٣١. ووفاته عام ٢٩٢ هـ.

● أبو عبد الله الجرجاني :

يوسف بن علي^(١) .

● أبو العتيق :

أبو بكر الحداد^(٢) .

[٣٤٣ - أبو علي الدقاق]*

وأبو علي الدقاق الرازي .

له كتاب «الحيض» .

تفقه على موسى بن نصر الرازي^(٣) .

وتفقه عليه أبو سعيد البردعي^(٤) .

[٣٤٤ - أحمد بن محمد، ابن دانكا]**

وأبو عمرو الطبري .

تفقه على أبي سعيد البردعي .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٧ .

(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٩،
كتائب أعلام الأخيار رقم ١٣٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٩٥، أسماء الكتب
لرياضي زاده ص ٢٥٨ . (الجواهر المضية ٦٩/٤) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨ .

(٤) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة،
ت ٣١٧ هـ . الطبقات السنية ٣٤١/١ - ٣٤٢ .

(**) تاريخ بغداد ٤٢٩/١٤، الوافي بالوفيات ٤٣/٨، كتائب أعلام الأخيار رقم
٦٠، الفوائد البهية ٣٥، كشف الظنون ٥٦٩/١، ١٤٢٩/٢، أخبار أبي حنيفة
وأصحابه للصيمري ١٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٣ (الطبقات السنية
٦٤/٢، الجواهر المضية ٢٩١/١ - ٢٩٣، ٧١/٤) .

وقد سبق أن وردت ترجمته في هامش الرقم ٥٣ بين الأحمدين، وكانت قد
وردت في نسخة ب فقط دون الأصل .

وكان يدرّس ببغداد مذهب أبي حنيفة، هو والكرخي^(١).
 له «شرح الجامعين»^(٢).
 مات سنة أربعين وثلاثمائة.
 كذا ذكره الذهبي في الكنى.
 وقال عبد القادر^(٣): اسمه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن. والله أعلم.

● أبو الفضل الكرمانى:
 عبد الرحمن بن محمد. تقدّم^(٤).

[٣٤٥ - أبو القاسم بن يوسف السمرقندي]*

وأبو القاسم بن يوسف السمرقندي.
 له كتاب «الملقط في الفتاوى»، أتمّه إملاءً في آخر شعبان، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

= وهو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو، الطبري، المعروف بابن دانكا.

- (١) تقدمت ترجمته برقم ١٥٥.
- (٢) يعني الجامع الكبير، والجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله.
- (٣) هو صاحب الجواهر المضية.
- (٤) تقدم برقم ١٣٤.
- (*) اختلطت هذه الترجمة بما يليها على محقق الجواهر المضية - وحق له ذلك - ذلك أنه اعتمد على النسخة المطبوعة من كتاب «تاج التراجم» التي لم ترد فيها ترجمة أبي القاسم بن يوسف الحسيني المدني، ناصر الدين، التالية لهذه الترجمة؛ ولذلك قال: إن أبا القاسم السمرقندي هو نفسه المدني ناصر الدين صاحب النافع والإحقاق. وقد أورد اللكنوي في الفوائد البهية الاضطراب في الترجمة، وفي الكشف أيضاً ما يشير الشك.. راجع الجواهر المضية ٧٩/٤ - الهامش، وانظر تحقيق الترجمة التالية.

[٣٤٦ - أبو القاسم بن يوسف الحسيني(*)]

أبو القاسم بن يوسف الحسيني، المدني^(١)، ناصر الدين.
له كتاب «النافع»، وكتاب «الإحقاق».

(*) يحوم الشك حول بيانات ثلاث تراجم هي:

- ١ - قاسم بن يوسف المدني، الذي مرَّ برقم ١٩٣.
 - ٢ - أبو القاسم بن يوسف السمرقندي، الذي مرَّ برقم ٣٤٥.
 - ٣ - أبو القاسم بن يوسف الحسيني المدني [المديني]، ناصر الدين، وهو هذا صاحب الرقم ٣٤٦. والثاني والثالث ترجمتان مختلفتان، كما أشرنا إلى ذلك في الترجمة السابقة (رقم ١٤٥). ويستبعد أن يورد المؤلف ترجمتين متتاليتين ولا ينبه إلى التكرار، إذا كان في نفسه منهما شيء..
- لكن بات من المؤكد أن الترجمة الأولى هي نفسها الثالثة لسببين:
- أ - النسب هو هو، ويبقى الاختلاف في لفظة «أبو» فقط. وتصحح النسبة من «المدني» إلى «المديني» كما في الجواهر، وكما في الترجمة التي مرت برقم ١٩٣.

ب - ذكر ابن قطلوبغا كتاب «النافع» مرة للأول، ومرة للثالث.. يعني أنهما واحد. وترجمة الأول في الجواهر برقم ١١١٩، والثالث رقمه في الجواهر ١٩٧١. ولم ينبه إلى ذلك محقق الجواهر وفقه الله.

تراجع مصادر الترجمة في الرقم ١٩٣ من هذا الكتاب، وفي الجواهر المضية رقم ١٩٧١ ج ٤ ص ٧٩: كتاب أعلام الأخيار رقم ٣٦٩، الطبقات السنية رقم ٢٩١٦، كشف الظنون ١٣١٣، ١٣٨٦، ١٨٦١، الفوائد البهية ٢١٩ - ٢٢٠.

مع ملاحظة هامش الترجمة السابقة من تاج التراجم، والترجمة رقم ١٥٨٦ من الجواهر ٤٠٩/٣: محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني، أبو القاسم، من أهل سمرقند!

وفي كشف الظنون ١٩٢٢/٢ أن كتاب «النافع» هو للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني، ت ٦٥٦ هـ.

(١) في النسخ «المدني»، والتصحيح من الترجمة التي مرت برقم ١٩٣، ومن الجواهر.

● أبو الليث السمرقندي:
اسمه نصر^(١).

● أبو المعين النسفي:
ميمون^(٢).

[٣٤٧- محمد بن عبد الجبار، أبو منصور السمعاني]*

وأبو منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، المروزي^(٣).
كذا يوجد في طبقات الأصحاب.
والصواب: أبو منصور محمد، بإسقاط لفظة «ابن».
قال السمعاني: له تصانيف مفيدة، وكان إماماً في العربية.
وقال الذهبي: كان إماماً، ورعاً، نحويّاً، لغويّاً. له مصنفات.
مات سنة خمسين وأربعمائة.

(١) تقدم برقم ٣٠٥.

وهناك ثلاثة أشخاص باسم «أبو الليث السمرقندي» هم:
أ- أحمد بن عمر بن محمد النسفي، السمرقندي، المجد، أبو الليث، ت ٥٥٢ هـ.
انظر ترجمته في الطبقات السنية ٤١٦/١-٤١٧.
ب- نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي، أبو الليث. انظر الجواهر المضية
٨٣/٤-٨٤.

ج- نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، إمام الهدى، أبو الليث. وهو هذا، وقد
تقدمت ترجمته برقم ٣٠٥.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٣.

(*) دمية القصر ٢٦٩/٢-٢٧٢، الأنساب ١٣٨/٧، اللباب ٥٦٣/١، العبر
٢٢٣/٣، ٣٢٤، الوافي بالوفيات ٢١٤/٣، ٢١٥، الطبقات السنية رقم ٢٠٦٧،
كشف الظنون ٣٧٠/١، شذرات الذهب ٢٨٧/٣، الفوائد البهية ١٧٣-١٧٥،
هدية العارفين ٧١/٢ (الجواهر المضية ٢٠٧/٣-٢٠٨). وانظر الأعلام ٥٦/٧.
(٣) وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب.

● أبو منصور الماتريدي:
محمد بن محمد^(١).

● أبو اليسر البزْذوي:
محمد بن محمد بن الحسين^(٢).

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٧.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٥٦.

فصل
فیمرحساہ یستہربا بن فلولہ

- ابن أمين الدولة:
- الحسن بن أحمد^(١).
- ابن البرهان:
- أحمد بن إبراهيم^(٢).
- ابن أبي جعفر:
- أحمد بن يحيى^(٣).
- ابن خسرو:
- الحسين بن محمد^(٤).
- ابن دوست:
- عبد الرحمن بن محمد^(٥).
- ابن الربوة:
- محمد بن أحمد^(٦).
- ابن رستم:
- إبراهيم^(٧).
- ابن الزركشي:
- أحمد بن الحسن^(٨).

- (٥) رقم ترجمته ١٣٨.
- (٦) رقم ترجمته ٢٢٥.
- (٧) رقم ترجمته ٢.
- (٨) رقم ترجمته ٣٧.

- (١) رقم ترجمته ٨٨.
- (٢) رقم ترجمته ٣٠.
- (٣) رقم ترجمته ٦١.
- (٤) رقم ترجمته ٩٨.

- ابن الساعاتي:
- أحمد بن علي^(١).
- ابن السبّاك:
- علي بن سنجر^(٢):
- ابن سماعة:
- محمد^(٣).
- ابن سينا:
- الحسين بن عبد الله^(٤).
- ابن شجاع:
- محمد^(٥).
- ابن الصائغ:
- محمد بن عبد الرحمن^(٦).
- ابن الطبري:
- أحمد بن الحسين^(٧).
- ابن عبد الحق:
- إبراهيم^(٨).
- ابن العديم:
- عمر بن أحمد^(٩).
- ومحمد بن عمر^(١٠).
- ابن أبي العوام:
- أحمد بن محمد^(١١).

-
- | | |
|----------------------------|-----------------------------|
| (١) رقم ترجمته ١٦. | (٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٨. |
| (٢) رقم ترجمته ١٧٠. | (٨) تقدمت ترجمته برقم ٨. |
| (٣) رقم ترجمته ٢٠٤. | (٩) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥. |
| (٤) رقم ترجمته ٩٩. | (١٠) تقدمت ترجمته برقم ٢٥٠. |
| (٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٥. | (١١) رقم ترجمته ٥٠. |
| (٦) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢. | |

- ابن الفصيح :
- أحمد بن علي^(١) .
- ابن قاضي خاصة :
- محمود^(٢) .
- ابن قاضي العسكر :
- علي بن خليل^(٣) .
- ابن معطي :
- يحيى^(٤) .
- ابن الولي :
- محمود^(٥) .
- ابن وهبان :
- عبد الوهاب^(٦) .

-
- (١) رقم ترجمته ٤٥ .
 - (٢) رقم ترجمته ٢٨١ .
 - (٣) رقم ترجمته ١٦٨ .
 - (٤) رقم ترجمته ٣٢٣ .
 - (٥) رقم ترجمته ٢٨٤ .
 - (٦) تقدم برقم ١٥٣ .

فصل
فیہر عساہ یستہر بنسب اولقت

